الطيار
١٢ صفحة
٥٠ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR
تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ١١ كانون الأول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٨٩
Beyrouth □ 11 Décembre 1988 □ 30e Année □ No. 9989

تحرك داخلي وخارجي لاحتواء الأزمة المعيشية والاقتصادية

ـون ينتقد تصرّف الإدارة الأميركية: ـسمّي دولاً إرهابية وتعترف لها بدور في صنع السلام

العماد عون يلقي خطابه

الاتصالات السياسية والديبلوماسية نشطت في نهاية الاسبوع ، لاحتواء الازمة المعيشية ، ووصل الصراع القائم بين حكومة العماد ميشال عون وحاكمية مصرف لبنان المركزي نظرا لتفاقم الوضعين السياسي والاقتصادي ، من جراء استمرار اقفال معبر المتحف ، وانعكاسات الخلاف على هذا الموضوع على مستقبل الوضع السياسي .

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الانوار» ان الفنية ديبلوماسية تعمل الان على خط دمشق ، من اجل اقناعها بالمساهمة في وضع حد لهذه الازمة ، واحياء الهدنة المعيشية ، في موازاة المساعي المبذولة ، لتسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية في وقت غير بعيد ، يكون قبل نهاية العام الحالي ، في مطلع العام الجديد .

وفي حين توقعت اوساط محلية ، بروز معطيات تؤدي الى ردم الهوة بين حكومة العماد عون وحاكمية «مصرف لبنان» مما يمهد للوصول الى اتفاق حول ازمة الاعتمادات ، في اجتماع يعقده مجلس ادارة المصرف يوم الاربعاء المقبل ، قالت اوساط ديبلوماسية ، ان دمشق تدرس مناشدات عربية واميركية واوروبية ، لممارسة دور تجاه حلفائها على الساحة اللبنانية ، في اتجاه كبح جماح التصعيد ، ووضع حد لسياسة الفعل ورد الفعل ، الامر الذي يجهض المبادرات الخارجية ، لاخراج موضوع الانتخابات من دائرة التجميد .

وفي هذا السياق علم ان السفير الاميركي في بيروت السيد جون مكارثي والسفير الفرنسي السيد بول بلان

(البقية على الصفحة ٩)

قد لا يعقد جلسة رسمية

ـجلس الأمن يُجري مشاورات ـول الشكوى اللبنانية غداً

ـ تلطق بلسان الامم المتحدة ان مجلس الامن هيديو كاجامي ـي مشاورات غير رسمية مع الدول ـة العضوية يوم غد الاثنين بصدد ـى اللبنانية ، قبل تحديد موعد اجتماع لمجلس الامن .

ـاء طلب انعقاد مجلس الامن في ـ مقتضبة من مندوب لبنان لدى المتحدة رشيد فاخوري الى رئيس ـ .

ـت الرسالة التي كتبت بلغة ـسية ، بناء على تعليمات حكومتي ، ـ بان اطلب منكم عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث عدوان ـت البحرية والجوية والبرية الاسرائيلية يوم ٩ كانون الاول ١٩٨٨ على الاراضي اللبنانية » .

ولا تستبعد مصادر غربية مطلعة ، ان تؤدي الشكوى اللبنانية فقط الى مشاورات بين اعضاء مجلس الامن ، دون ان تصل الى حد مناقشة الموضوع رسميا وبصورة علنية .

فقد غادرت غالبية السفراء المعتمدين لدى الامم المتحدة نيويورك في بداية عطلة نهاية الاسبوع الى جنيف حيث تعقد الجمعية العامة استثنائيا اعمالها حول المسألة الفلسطينية من اجل الاستماع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي رفضت

(البقية على الصفحة ٩)

القدومي : المنظمة قدّمت كل التنازلات

ـو شريف : على اوروبا واميركا ـمارسة ضغط على إسرائيل





ابو شريف خلال المؤتمر الصحافي

تظاهرة لندن (رويتر)

ـل احد كبار مساعدي السيد ياسر ـات رئيس منظمة التحرير ـسطينية امس ان الولايات المتحدة ـموعة الاوروبية من واجبهما ـيا ان تمارسا ضغطا على اسرائيل ـصل الى تسوية عن طريق ـوضات في الشرق الاوسط .

ـاجرى السيد بسام ابو شريف ـتشار السياسي للسيد عرفات ـثات امس الاول مع وزير الدولة ـبطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف اكد فيها قبول منظمة التحرير لحق اسرائيل في الوجود وشجب العنف والارهاب .

ويمثل هذا الاجتماع رفعا لمستوى الاتصالات بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وهو ارفع اجتماع بين الجانبين منذ خمس سنوات .

وقال السيد بسام ابو شريف في مؤتمر صحفي : ان الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية مسؤولتان اخلاقيا

(البقية على الصفحة ٩)

الملك فهد استقبل الرئيس الفنزويلي

استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس في الرياض ، الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز .

ولم يقدم المصدر اي توضيح بشأن ما تناوله اللقاء الذي حضره وزير الطاقة الفنزويلي خوليو سيزار جيل ووزيرا الخارجية والنفط السعوديان الامير سعود الفيصل وهشام ناظر .

وكان مصدر رسمي سعودي اوضح لدى وصول اندريس بيريز مساء امس الاول الى الرياض ان زيارته ستخصص اساسا للبحث في وضع السوق النفطية .

وقد انتقل الرئيس الفنزويلي في وقت لاحق الى الكويت .

الرياض ـ ا ف ب

دوما اليوم في بغداد

يبدأ وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اليوم الاحد زيارة الى بغداد في الوقت الذي تسعى فيه فرنسا الى موازنة علاقاتها مع ايران والعراق .

واعلن مصدر ديبلوماسي في بغداد ان زيارة رولان دوما ستستغرق اقل من ٢٤ ساعة يجري خلالها سلسلة من المحادثات وخاصة مع الرئيس العراقي صدام حسين ووزير الخارجية طارق عزيز .

وقال المصدر ان زيارة دوما لبغداد تتسم باهمية خاصة وتدل على رغبة فرنسا في مواصلة علاقاتها مع العراق كما كان الحال خلال الحرب رغم استئناف العلاقات الفرنسية الايرانية .

بغداد ـ ا ف ب

اتصال هاتفي بين حسين ومبارك

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين اجريا امس السبت حديثا هاتفيا .

واوضحت الوكالة ان الحديث تناول تبادل وجهات النظر بشأن عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك في اطار التشاور المستمر بين مصر والاردن .

القاهرة ـ ا ف ب

تقديرات جديدة : الضحايا: ٤٥ ألفاً

غورباتشوف تفقّد منطقة الزلزال والمساعدات تتوالى من كل العالم



غورباتشوف في مدينة لينيناكان المدمرة (ا ف ب)

قام الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس السبت بجولة في مناطق من ارمينيا تعرضت لزلزال ادى الى تدمير مدينتين وسوى بلدة بالارض ، واسفر عن مقتل عشرات الالوف من الاشخاص .

وقال مسؤول رفيع في موسكو ان التقدير الاولي غير الكامل للقتلى يظهر مقتل ما بين ٤٠٫٠٠٠ شخص في زلزال الاربعاء الماضي الذي دفع الرئيس غورباتشوف الى قطع زيارته للولايات المتحدة والعودة الى بلاده .

كما اعطى المسؤولون تفاصيل عن عمليات انقاذ السكان المحصورين تحت اكوام الانقاض وسط اتهامات بان منظمي عملية الانقاذ ليسوا مزودين بالمعدات اللازمة وانهم شرعوا متأخرين في العملية .

واعلن الاتحاد السوفياتي امس السبت يوم حداد على ضحايا الزلزال الذي وصفه المسؤولون بانه اشد الزلازل تدميرا في المنطقة منذ اكثر من الف عام .

ونكست الاعلام في المدن واذاعت برامج التلفزيون موسيقى كلاسيكية .

وابلغ السيد فالنتين نيكيفوروف نائب رئيس الوزراء الصحفيين ان

(البقية على الصفحة ٩)

يهود متطرّفون أحرقوا مسجداً

قتيلان في غزة وتظاهرات في الضفة واشتباكات في عمان بذكرى الانتفاضة

اثار الحريق داخل المسجد (رويتر)

قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان قائد وحدة اسرائيلية قتل بالرصاص شابا فلسطينيا في قطاع غزة المحتل امس وان حارسا في معسكر اعتقال قتل سجينا هاجم حارسا اخر .

وقال فلسطينيون ان ثمانية اشخاص اخرين على الاقل اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين في اعمال مقاومة متفرقة في قطاع غزة امس .

ورفع جزئيا امس حظر التجول الذي فرض منذ يومين في قطاع غزة للحيلولة دون احتفال الفلسطينيين بمرور علم على الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ولكن حظر التجول ظل مفروضا على مخيمات اللاجئين وقراهم في قطاع غزة .

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي ان قائد وحدة للجيش في مدينة غزة قتل بالرصاص الفلسطيني حسني ابو سيدو (١٦ سنة) بعد القائه قنبلة حارقة .

واضاف قوله ان الجيش نقل جثة الشاب القتيل الى المشرحة لتشريحها .

وقال المتحدث العسكري ان حارسا في

(البقية على الصفحة ٩)

مورفي والبطريرك

ما حدث مع اتفاق مورفي يتكرر مع مهمة البطريرك صفير ، وسط تبادل الادوار . في المرة الماضية جاء الاعتراض من قيادات الشرقية : القوات اللبنانية ، قيادة الجيش ، وبكركي ومعها النواب المسيحيون . وهذه المرة يأتي الاعتراض من القيادات الراديكالية بين حلفاء سوريا . لكن الاعتراض في المرتين يدور على الجزء لا على الكل .

فمهمة البطريرك صفير هي « الاسم الحركي » للحوار مع المسيحيين في موضوع الانتخابات او القناة البديلة من القناة التي تعطلت وغابت بعد ٢٣ ايلول وقيل انها ساهمت في تعطيل العملية كلها . اي الحكم السابق . وهي ، بهذا المعنى ، مهمة مستمرة يصعب الاستغناء عنها اذا كنا في الطريق الى انتخابات رئاسية ، فلا انتخابات من دون حوار مع المسيحيين ، كما ظهر خلال معركة اتفاق مورفي . والقناة الوحيدة المفتوحة للحوار الآن هي بكركي . ودور بكركي لا ينتهي عند تقديم لائحة الاسماء . كما ان عملية الاخذ والرد مع بكركي لا تتوقف عند الاسماء وحدها ولا على طريقة اختيارها .

واتفاق مورفي هو « الاسم الرمزي » للحوار الاميركي ـ السوري . وهو حوار مستمر بصرف النظر عما حدث ويحدث في لبنان . لان هناك حسابات استراتيجية متعددة الابعاد في كل من واشنطن ودمشق تقود الى التفاهم بين العاصمتين ، والذين اعترضوا على اتفاق اتفاق مورفي لم يعترضوا على مبدأ الحوار الاميركي ـ السوري حول الانتخابات ولبنان والمنطقة ، ولا حتى على الجوانب الاساسية في الاتفاق . بعضهم اعترض على اسم المرشح « المعين » ، او على طريقة الترشيح والاتفاق والابلاغ من دون سؤال المسيحيين رأيهم . وبعضهم الآخر اعترض على الاسم والبرنامج و « الارتباطات » المفترضة .

هناك بالطبع استثناءات واجزاء اخرى من الصورة . فبين الذين اعترضوا في الشرقية على اتفاق مورفي من يعترض على مهمة البطريرك تحت شعار انها ستقود الى نتيجة مشابهة للنتيجة السابقة . وبين الراديكاليين من حلفاء سوريا من يعترض على مهمة البطريرك من باب الدعوة الى الوفاق والاصلاح قبل الانتخابات . اما المعتدلون من اصدقاء دمشق ، فانهم تحمسوا لاتفاق مورفي وليس لاسم المرشح الذي جاء معه ، وهم يأملون اليوم في دور بكركي من دون ان يتحمسوا للاسماء الواردة في اللائحة . وكما في ايلول كذلك في كانون : كلام على الانتخابات بعد ايام او اسابيع ، وكلام آخر يهز اصحابه رؤوسهم قائلين ان الانتخابات لم تكن واردة جديا قبل ٢٣ ايلول ، ولا هي واردة جديا بعده . لا قبل نهاية السنة الحالية ولا في السنة المقبلة .

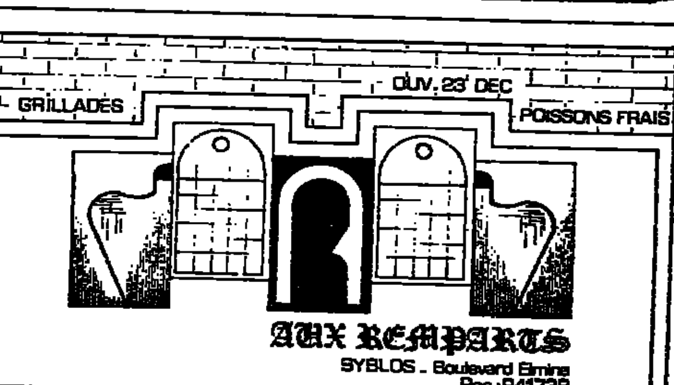
واذا كانت لائحة الاسماء التي قدمتها بكركي معروفة ، فان اتفاق مورفي لا يزال لغزا . ناس تقول انه اتفاق ضيق حول الانتخابات ، ولد ميتا في دمشق او سقط بالضربة القاضية في بيروت . وناس تقول انه اتفاق واسع عميق وثابت حول لبنان والمنطقة . وبين الذين يتحركون حاليا لانجاح العملية الانتخابية انطلاقا من مهمة البطريرك والحوار الاميركي ـ السوري والمساعدة العربية والدولية ، من يوحي بان اتفاق مورفي هو مجموعة التزامات متبادلة حول امور كثيرة في لبنان والشرق الاوسط . وبين هذه الالتزامات ، او مقابل بعضها ، التزام اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان . اما اسم المرشح فهو مجرد تفصيل .

والسؤال الكبير الآن هو : هل الحاجة الى اتفاق مورفي او الى تجديده لا تزال قائمة ، وليس فقط هل تبدلت الظروف من حوله ؟ والجواب هو الذي يحدد امكان اجراء الانتخابات او لا . وليس سرا ان اصحاب المساعي الحالية عربيا ودوليا يتصرفون على اساس ان الجواب هو : نعم . وبالتالي فان الانتخابات الرئاسية هي محطة لا بد منها . وما يدور من اخذ ورد حول الاسماء والاصلاح او العناوين الاصلاحية هو تقطيع وقت قبل بت الموضوع الاهم وهو ترتيب افضل الظروف والشروط لتنفيذ الاجزاء الجوهرية من التفاهم الاميركي ـ السوري .

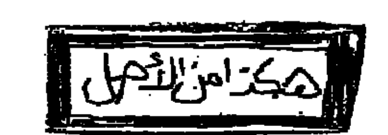
متى يتم ذلك ؟ تلك هي المسألة . لكن الوضع على الارض لا يحتمل الكثير من الوقت . ففيه ديناميكية تفتيتية قابلة للتصعيد بحيث يصبح البلد شظايا زجاج مكسور . والمشكلة الاكبر هي ان تكون السياسات الحقيقية غير السياسات التي يتحدث عنها اصحاب المساعي .

رفيق خوري









ناشد غورباتشيوف انقاذ لبنان
الخليل: وجهت الدعوة النيابية تمهيداً لاجتماع لاحق وبصفتي نائباً

اوضح النائب كاظم الخليل امس ، ان الاجتماع النيابي الذي دعا اليه الاثنين المقبل هو اجتماع تمهيدي لعقد اجتماع الاسبوع المقبل ، يتقرر مكانه وزمانه في خلال الاجتماع المذكور . وانه وجه هذه الدعوة بصفته نائبا .

وقال النائب الخليل «ان ثمة اتصالات مع النواب في كل المناطق اللبنانية التي يتعذر حضورهم منها للقيام باجتماعات دورية تهدف الى اتخاذ مواقف من التطورات التي تهدد وحدة البلاد ومؤسساتها . باعتبار ان المجلس النيابي هو الهيئة الاشتراعية التي حافظت على وحدتها وبقيت الملاذ الوحيد لتكريس هذه الوحدة .

واكد النائب الخليل «ان الغاية من هذه الاجتماعات بلورة ارادة لبنانية واحدة تسعى الى انقاذ البلاد مما يحدق بها اليوم من مخاطر .

وكان الخليل قد تشاور امس في اجتماع الاثنين مع النواب السادة: لويس ابو شرف ، الدكتور طارق حبشي ، محمود عمار ، شفيق بدر ، الياس الهراوي وفؤاد الطحيني .

ووجه النائب الخليل بصفته رئيسا للسن في المجلس النيابي كتابا الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ناشده فيه انقاذ لبنان من التشرذم والانقسام . وجاء في الكتاب:

سيادة الرئيس ميخائيل غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفياتي المحترم .

بوصفي نائبا لبنانيا منذ سنة ١٩٢٧ حتى اليوم اهتم بالشؤون السياسية والعقائدية ولا سيما منها المتعلق بحرية الشعوب وانسانية الانسان .

لفتني كتابك وعنوانه (البيريسترويكا) فقرأته مرتين . واعجبت بما تضمنه واحتواه من مبادىء واحكام تشذب وتنقي الانظمة الاشتراكية من شوائبها لتجعل منها انظمة يتنعم بنصائحها الانسان ابن العصر الحديث المتطور .

لقد استوقفني ما ورد في الفصل الرابع من كتابك الذي اوضح المبادىء التي ارتكزت اليها (البيريسترويكا) بشكل عملي وواقعي . فحددت مواضع الخلل في الانظمة المتبعة التي اعاقت تطورها والهدف من وضعها . وقد كنت على صواب حين وصفتها انها (الجوانب السلبية الداخلية التي اعاقت تطور الانظمة الاشتراكية ومنعتها من الانتقال الى مرحلة جديدة معاصرة) .

اني اتساءل ومع الكثيرين ، كما سالك الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران: (هل ستعتنق الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية مبادىء البيريسترويكا) . وهل هذه المبادىء ستحتاج الانظمة الاشتراكية في مختلف الاقطار لتنقيها من شوائبها ولتنقذ الشعوب التي حرمت من الحرية والعدالة وحقوق الانسان وهي ترزح تحت ظلم حكام انزلوا بها الفاقة والمذلة والهوان لينعموا هم بالمجد والسؤدد والثراء والعيش الرغيد.

واستوقفني تحديداً ما بسطته في الفصل الخامس من كتابك حين قلت: (ان الشرق الاوسط عقدة صعبة معقدة ومن مصلحة العالم قاطبة ان تحل هذه العقدة . مع العلم ان مشكلات الشرق الاوسط مستعصية على الحل بوجه مطلق وان الازمات والنزاعات فيه تشكل ارضا خصبة للارهاب الدولي . وان الاتحاد السوفياتي مستعد للعمل بنشاط لاقتلاع جذور هذا الشر واعتماد اجراءات فعالة تتخذ للنضال ضد الارهاب) .

سيادة الرئيس ،

عظيم ما وصفت به الشرق الاوسط وما فرضته على نفسك ومنيتنا به . لكن لنا امنية اخرى لا اخالك جاهلها . هي عقدة لبنان من اعقد عقد الشرق الاوسط واكثرها الحاحا وحاجة للعناية والعلاج حتى من قضية فلسطين . نظرا للمخاطر الداهمة والمحدقة به التي تمزق اوصاله وتشتت ابناءه . ان لبنان يعبث فيه الارهاب بعدما اصبح مصدره ، شاع منه خطف الاجانب من مختلف الاجناس والهويات . ولم ينج منه ديلوماسيو البلاد التي تتولون قيادتها .

لبنان يرزح تحت وطأة الاحتلال والضم والارهاب وهو سائر الى نهايته . اذا لم يسارع الى نجدته من يرى في تعافيه وبقائه ضرورة انسانية وانتشاله من الهوة التي هوى اليها ولعله يجد في مبادىء (بيريسترويكا) التي تحمل لواءها وتصدرها لانقاذ الشعوب المغلوبة على امرها ما يحقق امنيته ويلقي ضالته وهو احوج ما يكون الى مبادئك وبالتالي الى انقاذه من خطر التمزق والتشرذم والانقسام .

وانت من نذرت نفسك لاستجابة نداء الملهوفين المغلوبين على امرهم . فسر بجهادك واعتمد مبادىء (بيريسترويكا) ولا تأبه لتعسف معارضيك . فالشعوب تتطلع اليك فكن رجلها ورجل تاريخ العصر الحديث . والله مع كل خادم امين لرسالته الالهية .

رئيس السن في مجلس النواب اللبناني
كاظم الخليل

ليوتار زار حلو وجعجع والسفارة الفرنسية

زار رئيس الحزب الجمهوري الفرنسي السيد فرانسوا ليوتار في التاسعة قبل ظهر امس الرئيس شارل حلو وعرضا معا على مدى ساعة التطورات على الساحة اللبنانية .

وشرح الرئيس حلو في خلال اللقاء وجهة نظره خصوصا على الصعيدين الثقافي والاجتماعي والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وفي العاشرة زار السيد ليوتار يرافقه الوفد الفرنسي المرافق مقر الاتحاد الديمقراطي الاشتراكي المسيحي في الاشرفية والتقى رئيسه المحامي وليد فارس . وشدد على الوحدة والاخلاص بين المسيحيين الاوروبيين واللبنانيين وعلى المسيرة الموحدة بين الطرفين .

وجال السيد ليوتار في الحادية عشرة على الجبهات في المناطق الشرقية يرافقه رئيس هيئة الاركان العامة في قيادة القوات اللبنانية اللواء فؤاد مالك .

وظهرا تناول السيد ليوتار الغداء في مقر قيادة القوات واجتمع في الثالثة بعد الظهر الى قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع .

ومساء زار السيد ليوتار مقر السفارة الفرنسية .

ويعقد السيد ليوتار مؤتمرا صحفيا عند الساعة الثامنة من صباح اليوم في فندق دالاس – المعاملتين .

حبيس يطلع القيادات على تحركه الاوروبي

يبدأ غدا عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس تحركا على القيادات لاطلاعها على نتائج جولته الاوروبية ، التي شملت لقاءات في عدد من العواصم حول الوضع اللبناني وسبل انجاح المساعي الانقاذية .

وعلم ان السيد حبيس سيزور العماد ميشال عون والامانة العامة للخارجية ، كما سيزور البطريرك مار نصرالله بطرس صفير للغاية نفسها .

وكان السيد حبيس قد عاد الى بيروت امس الاول .

دعماً للشكوى ضد اسرائيل
الحص طلب من ستيتية التشاور مع سفراء الدول الكبرى

تداول الرئيس الدكتور سليم الحص مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية اثناء اجتماعهما صباح امس بتحرك الخارجية حيال الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، وطلب اليه ان يتشاور مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الموجودين في لبنان ، لاطلاعهم على اجواء العدوان الاسرائيلي الاخير ، والطلب الى حكوماتهم دعم الموقف اللبناني ، خصوصا بعد الشكوى التي رفعها لبنان ضد اسرائيل في مجلس الامن .

وفي هذا الصدد يلتقي السفير ستيتية صباح الاثنين السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا ، والثلاثاء السفير الفرنسي بول بلان على ان يلتقي السفراء الاميركي ، البريطاني والصيني تباعا خلال الاسبوع المقبل .

وابرق السفير ستيتية الى المندوب الدائم للبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري وطلب منه وضع المسؤولين اللبنانيين في اجواء ونتائج الاتصالات الجارية لعقد جلسة لمجلس الامن من اجل بحث الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان .

كما زوده بمعلومات مفصلة حول الاعتداءات وطلب منه ابرازها في جلسة مجلس الامن التي ستخصص لهذا الموضوع .

كذلك زود مدير الشؤون السياسية في الخارجية سفير لبنان في جنيف رئيس الوفد اللبناني الى مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبحث قضية فلسطين سليم تقاع ، بلائحة بالمعلومات الكاملة حول الاعتداءات الاسرائيلية ضد الاراضي اللبنانية منذ شهرين وحتى اليوم ، وطلب منه ادراج هذه المعلومات في كلمة لبنان التي سيلقيها اثناء المناقشات التي تبدأ الثلاثاء المقبل .

واجرى السفير ستيتية اتصالا هاتفيا بسفير لبنان في تونس سليمان فرح ، واطلع منه على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس ، والذي سيبحث قضية لبنان في الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الحالي ، وابلغه بان لبنان يفضل بان يكون موعد هذا الاجتماع في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من هذا الشهر بدلا من الموعد المتخذ الذي يصادف موعد مناقشة القضية الفلسطينية في جنيف ، حيث يكون معظم المسؤولين العرب مهتمين بهذه المناقشات .

سكاف زار السفير الاميركي
مكارثي: الانتخابات قد تجري قبل نهاية العام الحالي

اعلن السفير الاميركي في بيروت السيد جون ماكارثي ان الانتخابات الرئاسية يمكن ان تجري قبل نهاية العام المقبل.

فقد زار رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وراشيا النائب جوزف سكاف مساء امس الاول سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون ماكارثي في منزله ، ودامت الزيارة حوالى ٩٠ دقيقة . جرت في خلالها مشاورات حول موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان ، والمساعي الجارية لاجرائها في اسرع وقت ممكن .

وتركز البحث على ما توصلت اليه مبادرة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير .

وفي هذا الاطار سأل النائب سكاف السفير الاميركي عن الاسباب الكامنة وراء تفاؤله باجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي . فاوضح انه بتكليف من حكومته قام بتهنئة البطريرك صفير على مواقفه الوطنية وتأييدها له في المساعي الحثيثة التي يقوم بها من اجل انقاذ لبنان .

واكد السفير ماكارثي للنائب سكاف «ما سبق وصرح به لدى خروجه من زيارة البطريرك صفير بان الانتخابات الرئاسية يمكن ان تجري قبل نهاية العام ، او في حد اقصاه مطلع العام المقبل .

واجرى النائب سكاف اتصالا هاتفيا بالسفارة السوفياتية في بيروت معزيا بضحايا الزلزال الذي ضرب منطقة ارمينيا السوفياتية ، ومعربا عن ارتياحه لما تضمنه خطاب الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف في الامم المتحدة .

كذلك اتصل النائب سكاف بالنائبين ملكون ابلغتيان وخاتشيك بابكيان وبالبطريرك كراكين الثاني وبالبطريرك يوحنا الثامن عشر كسباريان معزيا بضحايا المأساة التي اصابت الشعب الارمني .

واستقبل النائب سكاف ظهرا النائب نديم سالم العائد من جولة في الخارج ، وعرضا معا نتائج اتصالاته .

وصف حزب الله بأنه نازي
بري حمل على بكركي من دون أن يسميها

حمل رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري بعنف على حزب الله ووصفه بانه نازي شوه حقيقة التاريخ الشيعي ، موضحاً ان النظام اللبناني اتى بالاحتلال الى لبنان ، وهو اسوأ نظام في الدنيا .

وقال : لن نسمح لاية ادارة اميركية او غيرها بان تمرر الانتخابات قبل الوفاق . وهاجم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من دون ان يسميه .

فقد تلقى رئيس حركة «امل» اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يتابع زيارته الى الجمهورية الاسلامية الايرانية ، وتشاورا في مختلف التطورات .

وكان بري استقبل العقيد لطفي جابر ، وبحث معه شؤونا عسكرية ، ثم وفدا من بلدة دير عامص .

وادلى بري باحاديث لعدد من المراسلين الاجانب والعرب تناولت اخر التطورات على الساحة اللبنانية ، وركز على مهاجمة حزب الله فوصفه بانه حركة نازية حقيقية شوهت التاريخ الشيعي بحيث أصبح العالم يتحدث عن الارهاب الشيعي ، وباتت كلمة شيعة مرادفة للارهاب .

وقال : ان هذا الحزب لا يمت بصلة الى الدين ولم نسمع كلاما منه انه ضد الاتفاق الاميركي – السوري ، بل انهم يتحدثون الآن عن تقارب مع الولايات المتحدة .

الى ذلك ، اكد بري ان النظام اللبناني مهترىء وفاسد ، وقال : هذا النظام اتى بالاحتلال الى لبنان ، اتى بالاميركيين الى لبنان مرة ومرتين وثلاث مرات ، وهذا النظام اللبناني هو اسوأ نظام في الدنيا .

وقال لن تسمح لاية ادارة اميركية او غير اميركية بان تمرر الانتخابات قبل الوفاق ، لن نقبل بذلك على الاطلاق ، لانه سيكون مشروع حرب جديدة بعد سنتين او ثلاث سنوات .

وردا على سؤال ، قال : على القوى الوطنية والاسلامية وعلى الحكومة الوطنية بالتحديد تقوية الجيش الوطني واخذ المبادرة لتشعر «الضابطين والنصف» في الشرقية انهم ضباط فقط ، وليس اكثر من ذلك .

واضاف : لن تعقد قمة عربية ولا مؤتمر وزراء خارجية ولا حتى انعقاد مجلس الجامعة العربية الا اذا الجماعة في المنطقة الشرقية ساروا في هذا الامر ، فكفى كذبا على الناس وتسكينا للجو المسيحي . هذا الامر ممنوع الكذب فيه ، متسائلا هل ثمة استهتار يفوق استهتار ارسال مندوب الى هنا يزور القيادات الاسلامية العليا الروحية والسياسية ليقول لهم عن تحرك معين ، كذا وكذا ، وعندما يسأل هل هناك لائحة مرشحين يقول «لا ، لم تعد اللائحة بعد» ، مع انها كانت قد وصلت الى اميركا قبل ثمان واربعين ساعة .

اكد حتمية اجراء الانتخابات
الضاهر: نأمل خيراً من المساعي المشكورة للبطريرك صفير

اكد النائب مخايل الضاهر على حتمية اجراء الانتخابات الرئاسية «التي سوف تنتصر معها وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات ، كما تنتصر صيغة العيش المشترك بين جميع اللبنانيين وقيام الدولة الشرعية الواحدة العادلة القادرة والمبنية على اسس جديدة تتم من خلال اصلاحات دستورية جذرية تحقق ركائز ثابتة للوفاق الوطني ،

وتسعى الى تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادتها على كل شبر من الاراضي اللبنانية» .

جاء ذلك في ندوة صحفية مقتضبة عقدها الضاهر في منزله في القبيات وتحدث فيها عن دور بكركي ، قال : نأمل خيرا من المساعي المشكورة التي يبذلها البطريرك صفير ، وان لبكركي دوراً تاريخياً ووطنياً عاملاً دائماً لوحدة لبنان ارضاً وشعباً . ولصيغة عيشه المشتركة ، ولدوره الرائد في محيطه العربي .

ودان النائب الضاهر الاعتداء الاسرائيلي الاخير ، مطالبا الحكومات العربية بموقف حازم يتصدى للممارسات الاسرائيلية العدوانية ومواجهتها بنفس الاسلوب الذي تعتمده اسرائيل في مواجهة الدول العربية .

وطالب المحافل الدولية بان تلعب دورها في لجم تصرفات اسرائيل واستباحتها سيادة لبنان ضاربة عرض الحائط بكامل الاعراف والقوانين الدولية ، داعياً لمعاقبتها وادانتها .

زارها ليونار والوفد الفرنسي
«القوى المشرقية» عقدت مؤتمرها والتوصيات تذاع لاحقاً

افتتح امس في البيت المركزي للحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي المؤتمر الاول للقوى المشرقية في حضور الامين العام للحزب المحامي وليد فارس ورئيس «حركة التضامن المسيحي» المحامي اميل رحمة ورئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام ورئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار ، وعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المحامي موسى برنس ورئيس الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشنتف وممثلين عن «حزب حراس الارز» والرابطة المارونية و «حركة التضامن المسيحي» و «الاتحاد الديمقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك» والمجلس العام الماروني و «بيت الفنان اللبناني» و «الاتحاد الفيدرالي المسيحي» في الشرق وتنظيمات اشورية وقبطية .

الوفد الفرنسي

وفي العاشرة استقبل المؤتمرون الحزب الجمهوري الفرنسي يرافقه رئيس جهاز العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية» الدكتور قيصر نصر ورئيس مكتب القوات في باريس الدكتور انطوان بصبوص .

وقد القى السيد وليد فارس كلمة ترحيبية رد عليها الوزير ليوتار مؤكدا «اننا في الايمان معا وفي المعركة معا» .

وكان المؤتمر بدأ اعماله بتلاوة صلاة «الابانا» ثم وقف الجميع دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الارمن الذين سقطوا في الزلزال الاخير . ثم القى عريف المؤتمر ادهم منصور كلمة تذكر فيها الفيلسوف اللبناني الراحل شارل مالك في الذكرى السنوية الاربعين لاعلان حقوق الانسان وهو احد واضعي شرعة هذه الحقوق في الامم المتحدة . وذكر بما جاء في رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة يوم السلام العالمي «ان احترام الاقليات شرط لبنان السلام» .

ثم تحدث الامين العام للجنة المشرقية التي نظمت المؤتمر وقال : «اعتقد اننا اليوم امام منحيين :

١ – المنحى الاول يهدف الى تثبيت الهوية المشرقية بالدعوة اليها وجعلها جامعا للشعوب المسيحية في هذه المنطقة .

٢ – المنحى الثاني اتباع الخط المشرقي في كل تحركاتنا السياسية والثقافية والاجتماعية والتربوية .

اضاف : اننا ندعو جميع المثقفين والطليعيين والتقدميين الى خلق الجبهة الواحدة للعمل والتفكير المشرقين لاعادة هذه المنطقة الى اصالتها التاريخية ورؤاها المعنوية في العلاقات الاقليمية والدولية . كفى القمع بسبب كوننا اصحاب ارادة مشرقية ، وكفى القمع بسبب تطلعنا الى تقارب وتعاضد مع الجناح الغربي من عالمنا المسيحي .

واعلن «اننا نلتزم بالمقاومة المسيحية اللبنانية لانها المعبّر عن الارادة المشرقية اللبنانية ولانها ترفض عمليات الادغام الالزامي في الهوية العربية» .

«وندعو كل القوى المسيحية والمشرقية الى الاتفاق على مخطط خلاصي واحد ينسجم والروحية التاريخية للجماعات المشرقية داخل لبنان وخارجه . كما نطلب ان يلتزم هذا المخطط بالرؤية الانتفاضة الذاتية للوجود المشرقي على مستوى المنطقة وما يستلزمه من اتفاقات شاملة واستراتيجية تهدف الى اقتلاع العدوان من بلادنا والسير بالمسيحيين في لبنان والمنطقة الى الخلاص النهائي والتحرر الوطني والتفتح القومي والعيش في ظل الكرامة والحرية والسلامة المجتمعية والاتنية» .

كلمة افرام

ثم تحدث السيد حبيب افرام معلنا «الحاجة الى مواقف بطولة وتوعية شعوبنا والتكاتف» . وقال «ان الاوان قد حان لخلق الجبهة المشرقية كاطار للنضال الجامع بيننا . واضاف :

«ان تكون مشرقيا يعني ان تعي تماما جذور تاريخك في هذه المنطقة .

ان تكون مشرقيا ان ترفض الذوبان والصاق هوية ليست هويتك ، وحضارة ليست حضارتك ولغة ليست لغتك . ان تكون مشرقيا يعني ان تناضل من اجل الحفاظ على شعبك ، ان تساعد على الصمود ، على اقامة مؤسسات تعنى بمصيره . بالتراث والقيم .

ان تكون مشرقيا يعني الا تتخرس عن السعي الى العيش الحر الكريم ضمن انظمة سياسية عادلة . تعترف بحق كل الشعوب والاعتراف بها .

رحمه وبيطار

ثم تحدث المحامي اميل رحمه مؤكدا ان «لااستمرار للبنان من دون قرارنا الواحد المتحد» . و «ان لبنان قد يتغير حتى اسمه في اول لحظة تسقط المسيحية الحرة فيه» . ومعتبرا «ان لبنان والمسيحية توأمان . وما نفع لبنان من دون مسيحية حرة فيه ، وما نفع المسيحية من دون لبنان ؟» ٨

ثم تحدث الدكتور ديمتري بيطار عن المسيحية المشرقية التي انطلقت من القسطنطينية وخلص الى «ان المسيحية في لبنان مهددة بان تصبح مثل القسطنطينية اذا لم يهب الغرب الى مساعدتنا» .

بعده تحدث الامين العام لحركة «التضامن المسيحي» السيد جوزف باسيل معتبرا «ان المطلوب من المسيحيين قبل غيرهم الحفاظ على هذا الوطن . وبقدر ما يحافظون عليه بقدر ما يندفع المسلمون للتحرر من الهيمنة والانعتاق من الضغوط الخارجية» .

ثم تحدث السيد انطوان شمعون باسم «بيت الفنان» ، والمحامي مشنتف باسم «الحركة اللبنانية» ، وجرت مناقشات ومداخلات . وقد قدم المحامي برنس دراسة الى المؤتمرين .

اما التوصيات فستذاع في وقت لاحق وستتركز على :

١ – توحيد العمل المشرقي وتنظيمه .

٢ – طرح اسس حل للقضية اللبنانية ، وتحديدا مصير الشعب المسيحي في لبنان .

٣ – تنظيم المجتمع والشعب المسيحي ، من خلال اقامة هيئة تأسيسية للمجلس الوطني المسيحي .

ندوة صحافية اليوم للراسي

يعقد الدكتور عبدالله الراسي عند الثانية عشرة ظهر اليوم في منزله ندوة صحافية يتناول فيها اوضاع قوى الامن الداخلي .

وعرض الراسي هذه الاوضاع امس في اجتماع عقده مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ، قائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي ، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وقائد معهد قوى الامن العقيد عبد الكريم المقداد .

كذلك ، اجتمع بالعقيد اسعد الطقش ، واستقبل وفدا من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت ، اطلعه على وجهة نظر الطلاب ، وحرصهم على عدم تقسيم الجامعة ، واستعدادهم لوقف اي تحرك ، تاركين له متابعة الموضوع .

الحسيني ابرق الى غورباتشيوف معزياً بضحايا زلزال ارمينيا

وجه الرئيس حسين الحسيني برقية الى رئيس المجلس الاعلى للاتحاد السوفياتي وامين علم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف هذا نصها: باسم مجلس النواب اللبناني وباسمي اتقدم من سيادتكم ومن الشعب السوفياتي باحر عبارات التعزية بضحايا الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفياتية متمنيا لكم وللشعب السوفياتي التغلب على المأساة التي احزنت الانسانية .

وكلف الرئيس الحسيني النائب الدكتور ملكون ابلغتيان تمثيله في القداس الذي سيقام اليوم على ارواح ضحايا ارمينيا .

وتلقى الرئيس الحسيني من عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز برقية جوابية على البرقية التي كان بعث بها اليه معزيا بوفاة شقيقه الاكبر الامير محمد بن عبد العزيز .

كما تلقى الرئيس الحسيني برقية اخرى وفي الاطار نفسه من ولي العهد في المملكة العربية السعودية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبد العزيز .

زفاف خليل القش ومارلين تفنكجيان

تم زفاف السيد خليل صبحي القش ، على الآنسة مارلين كارنيك تفنكجيان بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ في كنيسة دير المخلص صربا .

يستقبل العروسان المهنئين في منزلهما الكائن في عين الرمانة – قبالة الدفاع المدني يومي السبت والأحد ١٠ و١١ كانون الاول الجاري .

قراءة جديدة لـ «اتفاق مو...
لا اشارات لاجر[اء] الانتخابات قبل الارد...

توصي اوساط الموفد السعودي السيد رفيق الحريري بانه ما ... الانتخابات الرئاسية في لبنان قبل نهاية العام الحالي . ونقلت ... عودته الى دمشق يوم امس الاول ، بانه يتوقع ان يلتقط اشارا... سلبية حول امكان اجراء هذه الانتخابات في غضون يومي الـ ... المقبلين .

واعتبرت ان سبب ذلك يعود الى ان المحادثات بهذا الشأن تج... الاول سعودي – سوري ويتناول بذل المساعي الحميدة لاجراء ... بسرعة . والثاني اميركي – سوري يرمي الى ترميم «اتفاق مو... «القراءة الجديدة» له ، التي تأخذ بعين الاعتبار التطورات ... ساحة الشرق الأوسط ، بعد اقدام منظمة التحرير الفلسطينية ... الاعلان عن انشاء «الدولة الفلسطينية» على اساس قرار الام... ١٨١ والصادر في العام ١٩٤٧ .

وترى المراجع الديبلوماسية الاجنبية في بيروت استناداً الى ... التي تملكها دولها ، ان الانتخابات الرئاسية في لبنان اصبحت ... الجانبين الاميركي والسوري الى «اتفاق معدل» لـ «اتفاق مو... «عند ذلك فقط لا يعود من الصعب على السيد حريري النجـ... الزاوية الاقليمية على الاقل ، خصوصاً اذا ما اضفنا الى احتما... استعداد الاطراف اللبنانيين جميعاً للتعاطي معه بايجابية . بـ... البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير بعرض سبعة اسماء ... الأولى ، على حد تأكيد رئيس دائرة لبنان وسوريا والاردن في ... الاميركية ديفيد نيوتن .

واعادت هذه المراجع الى الاذهان الية تبليغ دمشق بالاسـ... البطريرك صفير للتوافق على مرشح ، او اكثر من بينها ، لا... الرئاسية الأولى في لبنان ، وقالت : ان سفير الولايات المتحدة جـ... بهذه الأسماء من البطريرك صفير ، وهو بدوره نقلها الى الخار... حيث جرى ابلاغ السعودية بالاسماء الخمسة لـ : العميد ريـ... ميشال عون ، والنواب بطرس حرب ، فؤاد نفاع ، وبيار حلو ... السعودي السيد حريري الى دمشق منذ حوالى ١٣ يوماً .

ونقلت هذه المراجع عن اعضاء في مكتب نائب الرئيس ... عبدالحليم خدام ، انه عندما اطلع من الموفد السعودي على د... خدام الى ابلاغ السيد حريري ما موجزه «ليس بين هذه الأسمـ... من الرئيس سليمان فرنجيه» ، وقال متسائلا : «الا تلاحظ معي ... تنتمي الى جغرافية محددة ، وكان ليس في خارجها من ... الأولى ؟» .

وقالت : لكن بالرغم من ذلك ، فان الملاحظة الاساسية تكـ... هؤلاء الاعضاء لم يشعر بان السيد خدام «اقفل الباب نهائـ... التوصل الى مرشح مقبول مسيحياً وترحب به القوى اللبنانية الـ...

ولفتت الى ان نائب الرئيس السوري هو من ابلغ رئيس حركة ... نبيه بري بالأسماء الخمسة .

وافادت هذه المراجع انها كانت اول من تبلغ من المحامي ... المباشرة على هذه الأسماء ، قائلا : «ان احداً منهم لا يلقى ترحيـ... ان من حق القوى اللبنانية الوطنية والاسلامية ان ترفض القبـ... من هذه الأسماء ، مثلما رفضت القوى السياسية والروحيـ... المنطقة الشرقية اسم المرشح الذي حمله اتفاق مورفي .

ولخص بري اعتراضه على هذه الاسماء بالتالي

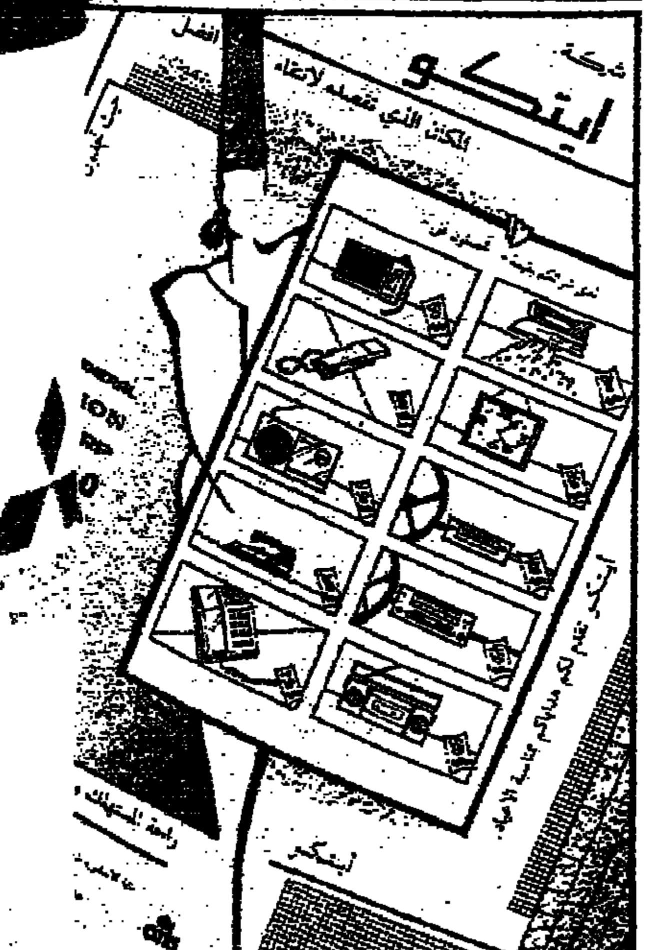
١ – ان اياً من هذه الأسماء المرشحة لا يعني لنا شيئاً على ... رئاسة الجمهورية ، ذلك انه من حقنا ، كما هو من حق اللبنانـ... رئيسهم سلفاً برئيس جمهوريتهم العتيد .

٢ – ان البطريرك صفير تجاهلنا عندما ابلغ السفير مكارثـ... القيام بأية مبادرة تتناول استمزاج راي الاطراف اللبنانيين الا... ان قاعدة الانتخابات الرئاسية تفيد بان ، رئيس الجمهورية ... الناخبين المسلمين ، وليس بأصوات الناخبين المسيحيين فقد ... تاريخ الانتخابات الرئاسية شهد انقساماً حاداً في الموقف المسيـ... للرئاسة الأولى ، ولا سيما ابان انتخاب الرئيس سليمان فر...

٣ – ان رفضنا البحث في اي من هذه الأسماء يستند الى ... القائل بـ «الوقوف على تصور المرشحين بالنسبة الى الاصلا... المنشودة ، في حين ان الأسماء المتداولة لم تعرض اي تصور .

وعلى العموم تشير هذه المراجع الى انها لم تفقد الأمل بعد ... الى اتفاق يكفل اجراء الانتخابات الرئاسية بسرعة ، ما دام الـ... الغائب ، اعلم استكمال البحث في هذا الشأن ، من دون اهمال الـ... الاميركي نيوتن الى ان عدد الأسماء المرسلة من البطريرك ... وليست خمسة ، كما جرى توزيعها في بيروت . فهل يقع الاخـ... العتيد من بين الاسمين الاضافيين ، في ضوء استئناف حركة الـ... الى دمشق يوم الثلاثاء المقبل ؟

جو





الغطيمي: لبنان ضرورة عالمية تحتم العمل على انقاذه

جدد امس المرشح الرئاسي النائب السابق عبد الله الغطيمي التاكيد على ان لبنان ضرورة عالمية تحتم انقاذه في يوم لا بد انه ات ، داعيا «المقاومين» الى الاتحاد لمواجهة اسرائيل والى التعامل مع خطاب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط بايجابية .

وقال الغطيمي في تصريحه امس: الحسنات تذهب بالسيئات وتحرير بتحرير ..

١ ـ نتقدم من الاتحاد السوفياتي باصدق التعاطف على ما اصابه من نكبة الزلزال ، راجين له الصبر على حكم الله الذي يملك وحده مفاتيح الاسرار ، وترفع اليه جزيل الشكر ، اذ وافق «بدون تحفظ» على قرار مجلس الامن الاخير المتعلق بلبنان ، متطلعين الى ان يستوعب من «يعنيهم الامر» ابعاد الاجماع على هذا القرار . وما سوف يصدر عن مؤتمر وزراء خارجية العرب او القمة العربية اذا لزم الامر بما لن يقال «ولو خجلا» عما حواه هذا ان لم يتفوق عليه ، عمليا ، بالاجراءات ... ان هذه المستجدات جاءت مصدقة لما رددناه ومنذ زمان من ان لبنان ليس «سلئبا» ، وانه «ضرورة عالمية» تحتم انقاذه في يوم لا بد هو ات . وقد اتى. وانتنستنسبلتعبيفيه لفت الانتباه الى ما قدمناه من اقتراحات عملية لاستباق ما قد يفرض اجنبيا او عربيا او بالاشتراك من حلول نريدها ان تسلك اقصر الطرقات ...

... انها رسالة اخرى نبعث بها الى الاهل ، والاخوان الابرار » .

٢ ـ الاعتداء الاسرائيلي المستمر يدفع بنا الى تكرار دعوتنا حزب الله وحركة «امل» ان يتصالحوا مع جماهيرهم قبل ان يتصالحوا مع انفسهم ارضاء للضمير ، وتقيدا بايات رب العالمين ، وذلك بالتعويض عن من تضرر بسبب اقتتالهم الاخير ، وما خلفه من مآس ودمار اثقل كاهل المسببين بالاوزار ، كما يحملنا هذا الاعتداء على الاصرار بان يتحد المقاومون جميعا في التصدي له مترحمين على الشهداء ، ومتاسفين على من سقطوا منهم في غير هذه الساحة مما اضعف العديد في مقاومة هذا الاجتياح .. داعين من اجل هذا الهدف المقدس الى كبت الحساسيات واستئجار الطموحات التي تغدو سخيفة وهزيلة في ظل احتلال الصهاينة الاشرار .

ان هذا الاعتداء يجعلنا على حق في تكرار تاكيدنا على التمسك بقاعدة «تحرير بتحرير» لاطلاق سراح الرهائن الاجنبية ، بحيث تتخذ الجهة الحاجزة في هذه القاعدة منطلقا لها للضغط على اسرائيل كي تنسحب من ارضنا تنفيذا لقرارات مجلس الامن ، وان تضعها فوق اي رهان واعتبار ...

تقول للعماد الرئيس عون: لقد استهلكت نفسك بنفسك . فما «هكذا تورد الابل يا سعد» ولا هكذا يتصرف الاغيار ، ونطالعك تكرارا وقد قبضت على اعنة الحكم ، بكشف اسرار اغتيال الرئيس كرامي ، وبعد ، اين اهل هذا الشهيد الكبير ، واين اصحابه يشدون ازري في مطلبي هذا . فهل من لعذار؟ ...

واننا نعتبر التعرض لمصرف لبنان ، اني جاء ، عملا غير مسؤول ، وهو بالتالي مرفوض لان اثره المهلك سوف يطال الفارضين رايهم بالرافضين سواء بسواء .. ولهذا فاننا نعيد ونعيد بان يحصر الجهد بالملاحقة القضائية للمضاربين بالدولار والتجار الفجار .. ونقترح ان يترك امر التنسيق مع حاكمية هذا المصرف للرئيس الحص ، ان لم يكن بصفته الرسمية فلكونه انسانا يحترم الائتمان ، وخبيرا ضليعا في الاقتصاد ، والمال جاء الى دنيا السياسة من هذا الميدان الجبار ..

وان نداءنا هذا ينسحب على كل من يصطنعون الغضب غيرة زائفة على الصالح العام بتصاريح هي كالمنشار تصعد المواقف لتدفع بالدولار صعودا بعد هبوط ، فتكدس بذلك الثروات ، وتجعل الشعب يدمدم . «فتش عن الدولار ... فتش عن الدولار» .

نرجو التعامل مع خطاب الاستاذ وليد جنبلاط ، في عيد ميلاد ابيه كبير الشهداء ، والذي يبقى حتى في مماته ، حامل لواء الضعفاء ، والفقراء في كل مكان والوطنية بما تتميز به من نقاء وصفاء . التعامل على اساس «الحسنات تذهب بالسيئات» سيما وان «الوليد» بالذات نقض تلك السيئات باستخدامه كلمة «مرونة» ، وبدعوته غبطته البطريرك صفير الى حضور لقاء بيت الدين ، لاعادة المهجرين المسيحيين ، والتي تصر على توأمتها مع عودة المهجرين المسلمين ، وان يحصر التركيز في هذا التفاعل على ما حواه هذا الخطاب من حسنات تجسدت بتقديمات اجتماعية وثقافية ، طالما نادينا بها ومنذ ١٩٧٩ وحتى اواخر ١٩٨٥ . وبضرورة اعطائها الافضلية للتلطيف من حدة الازمات ، منذرين منذ ذلك الحين ، ان ازمة السكن ، اوشكت ان تجعل الزواج في لبنان امرا مستحيلا ومؤمنين ، تلافيا لهذه الازمة ، بمبدأ «جعل ملكية الارض في خدمة المجتمع» فنخلص هذه الملكية ، بهذا المبدأ ، من طغيان الراسمالية المستغلة واستبداد الاحتكار وننجي ارض لبنان من ان تصبح ملك لقلة من الاثرياء التي لا ترحم حتى بمقدار ... طارحين معالجة مرحلية لها تتجلى باستيراد الدولة منازل جاهزة تنشرها فيما تملك من مشاعات في شتى المحافظات وتؤجرها ببدل معقول او تبيعها بثمن مقبول من غير تدخل تاجر او سمسار .

ولن الاسراع في تحرير الناس من معاناة الاسكان لا يقل ، في الاولويات عن تحريرهم من معاناة الدراسة والاستشفاء وثمن الدواء ومنابر تكاليف العيش الضاغط القهار ...

بشاراتي لم ينجح في ازالة جليد الخلاف بين «امل» و«حزب الله»
اجتماع رباعي مطلع الاسبوع للبدء بالتفاوض على اساس المصالحة
وبري أصر على تسليم قتلة قادة الحركة الثلاثة ...

زيارة نائب وزير الخارجية الايرانية السيد محمد علي بشاراتي الخاطفة الى بيروت ، رسمت اكثر من علامة استفهام في اجواء العلاقة المتوترة بين حركة « امل » وحزب الله ، خصوصاً لجهة تنقية هذه الاجواء من كل الشوائب التي تسودها منذ مدة طويلة ، والتي بلغت ذروتها بعد اغتيال قادة « امل » الثلاثة داود داود ، محمود فقيه وحسن السبيتي ، حيث ان هذه الاجواء تنعكس سلباً فاضحاً على الطائفة الشيعية بشكل عام ، اقله حال الانقسام والتشرذم وتعدد المواقف ، بدلاً من التضامن والوقوف صفاً واحداً في مواجهة كل المحاولات لضربها والنيل من وحدتها لتخفيف دورها ، وجعل ابنائها يتلهون في مهاترات لا طائل منها ...

اللقاء مع بري

ولعل اللقاء الابرز والاهم من سلسلة الاتصالات التي اجراها المسؤول الايراني مع القيادات اللبنانية ، كان الاجتماع المطول الذي حصل مع رئيس حركة « امل » المحامي نبيه بري ، المعني المباشر بالأزمة مع حزب الله .

المحامي بري عرض لبشاراتي واقع الامر الحاصل ، واعاد الى الذاكرة كيف بدأ « حزب الله » بمحاولة الالتفاف على حركة « امل » في الجنوب لتطويق دورها من خلال عمليات عسكرية غير منسقة ومتنافية مع مبادىء واهداف المقاومة الوطنية العاملة في الجنوب على مقاتلة الجيش الاسرائيلي وحليفه جيش لبنان الجنوبي .

وتطرق بري الى جملة اخطاء قام بها « حزب الله » ، ومن ابرزها تمكنه من استمالة عدد من قياديي الحركة للعمل في صفوفه ، وانحراف هؤلاء عن الخط الاساسي المرسوم لكل ما يجب ان يحصل في الجنوب ، مما دفع قيادة الحركة الى اتخاذ قرارها باعادة الامور الى نصابها الطبيعي وتقويم المسار الخاطىء الذي انتهجه الحزب اثر الممارسات المستمرة ضد كوادر الحركة ، فتمكنت من تطويق « الانتفاضة » التي كان من الممكن أن تحصل عليها ، وطردت كوادر حزب الله الى الضاحية الجنوبية .

تصاعد سوء العلاقة

واضاف المحامي بري في حديثه المسهب الى المسؤول الايراني : اثر ذلك بدات العلاقة بين الحركة والحزب تسوء اكثر فاكثر من جراء تصرفات متهورة قام بها عناصر « حزب الله » بعلم القيادة ، وكان من نتيجة ذلك نشوب حرب الضاحية الشهيرة ...

وساءت العلاقة الى درجة قطع « شعرة معاوية » بين الطرفين ، في اعقاب اغتيال قادة « امل » الثلاثة في منطقة الاوزاعي ، ومحاولة حزب الله التهرب من المسؤولية بعد ثبوت ضلوعه بها .

الشرط الأساسي للمصالحة

وهنا اكد المحامي بري للمسؤول الايراني الذي كان مستمعاً اكثر منه متحدثاً ، ان اي مدخل الى اية مصالحة مع « حزب الله » ، هو تسليم قتلة المسؤولين الثلاثة خصوصاً انهم معروفون بالأسماء ، وان هناك بعض المتورطين في العملية الذين يعتقلهم الامن المركزي للحركة ، والذين سردوا وقائع عن عملية الاغتيال ، وكيفية التحضير لها والسيارات المستعملة في العملية بعد تغيير الوانها ولوحاتها المزورة ...

بشاراتي ومصلحة الشيعة

وتدخل بشاراتي واعداً المحامي بري ببحث كل المسائل ومعالجتها ، بالنظر الى مصلحة الطائفة الشيعية ككل ، وليس قياماً على مصالح الاشخاص والمؤسسات ، مشيراً الى ان كل الأمور ستعود الى نصابها الطبيعي ، بعد تصفية كل النيات واتخاذ القرار بطرح كل الانانيات جانباً ، والبحث اولاً واخراً في مصلحة الطائفة الشيعية من دون سواها ، خصوصاً في هذا الظرف المصيري الذي يمر به لبنان .

وطلب بشاراتي من رئيس الحركة البدء بخطوة اولى بعدما اخذت الضوء الاخضر من « حزب الله » ، بوقف الحملات الاعلامية بين الجانبين ، تمهيداً للانطلاق نحو مواضيع اشمل واعمق في المصالحة المطلوبة ، والتي من شانها تخفيف التشنج تدريجياً ، وصولاً الى انهاء كل الإشكالات الحاصلة لتنقية العلاقة وتصفيتها من كل الأدران العالقة بها .

علاقات جيدة مع ايران

فوافق « الاستاذ » مبدئياً على كلام بشاراتي ، مؤكداً ان الحركة ترمي اولاً واخراً الى علاقات طيبة وحسنة للغاية مع الجمهورية الاسلامية في ايران ، انطلاقا من الموقف الاستراتيجي المشترك الواجب اتخاذه لمواجهة اسرائيل وإحباط مخططاتها في المنطقة .

واقترح بشاراتي على المحامي بري عقد لقاء رباعي في وقت قريب جداً ، قد يكون مطلع الاسبوع المقبل ، يحضره ممثلون عن « امل » و« حزب الله » والقيادتين الايرانية والسورية ، من دون تحديد مكانه لضرورات اعتبرت امنية ، وذلك للبدء بالتفاوض على المصالحة التي يعمل على انجاحها وبلورتها بالشكل الكامل لانهاء حال الاحتقان والانقسام داخل ابناء الطائفة الواحدة ...

العودة الى الجنوب

واثار بشاراتي في الوقت نفسه مطلب « حزب الله » المستمر بمحاولة العودة الى الجنوب مجدداً ، فتدخل رئيس الحركة بالقول : نحن نرحب باي عمل عسكري يهدف الى مقاتلة العدو ، غير ان هذا العمل يجب أن يكون في ظل غرفة عمليات « امل » ، وغير ذلك ممنوع على اي كان الانتقال الى الجنوب والعبث بامنه على هواه ، لاغراض اصبحت معروفة ، ولا تخفى على احد .

وعاد بشاراتي الى تطويق الموضوع ازاء تصلب المحامي بري بالقول : كل هذه المواضيع الشائكة والحساسة في أن لا بد من ان تعرض في وقت لاحق ، بعد الاتفاق النهائي على قالب المصالحة وهيكليتها ، فلندرس الآن سبل المحافظة على وحدة الطائفة الشيعية ، وانا لا احمل اي مشروع من هذا القبيل ، غير انني استمع الى كل الافرقاء ، للاطلاع على وجهة نظرهم حيال المطلوب لحماية الطائفة من اية اختراقات تجعلها ضعيفة هزيلة غير قادرة على الوقوف في وجه المؤامرات ، لفرض وجهة نظرها وافكارها ...

لا للاجتماع في إيران

وهنا ، نفت مصادر حركة « امل » عقد اجتماع مصالحة في ايران كما تردد عبر وسائل الاعلام ، مشيرةالى ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في العاصمة الايرانية يبحث بالتفصيل وضع الطائفة الشيعية المهتز بعد المنازعات الحاصلة داخلها ، وحال التباعد ، مما يشكل خطراً داهماً على الطائفة ، وانقلاباً من الداخل عليها ...

جوزيف ظمط

تحت الأنوار

● دعا مصرفيون كبار في القطاع الخاص ، الى عدم التخوف من نتائج سلبية تترتب على السياسة الحالية لحاكمية « مصرف لبنان » بالنسبة الى وضع الليرة اللبنانية .

● قال مسؤول كبير سابق ، ان الحل الوحيد للتوجه نحو الحل ، هو اطلاق حرية تحرك النواب في شطري العاصمة .

● نصح مسؤولون بارزون بتقديم استقالاتهم ، لئلا تشكل خطوة اقالتهم ، مأزقاً جديداً للوضع السياسي .

ربابي: ما جرى بالنسبة الى مبادرة بكركي كان منتظراً

اعتبر رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي ان عدة مبادرات شهدها الموسم الانتخابي المستمر منذ عدة اشهر ، وقال ان ما جرى ويجري بالنسبةالى مبادرة بكركي ليس مفاجأة لا بل كان معقولا ومنتظرا .

جاء ذلك في الحديث الاسبوعي الذي اجرته اذاعة «صوت لبنان» مع السيد ربابي ، وقال فيه:

لم يكن من المعقول ولا المنتظر ان تمر مبادرة انتخابية في المستوى الاعلى ، مستوى رئاسة الجمهورية ، دون ان يثار حولها ما اثير ولا يزال يثار من ضجيج الاعتراض والانتفاض . ولا ننسى اننا في لبنان حيث الحساسيات الانتخابية سريعة الاهتياج ، جامحة الفلتان وتتعطل فيها مرات كثيرة ضوابط المنطق والرصانة ، يضاف الى ذلك اننا شعب لا يعجبه العجب ولا الصوم في رجب ، ومعروف عنا اننا عشاق انتخابات مهما كانت سواءكانت لانتخاب مختار وعضو مجلس بلدي ، او كانت لانتخاب نائب ورئيس جمهورية .

اضاف: في هذا الموسم الانتخابي المستمر منذ بضعة اشهر ، جرت مبادرات متعددة رافقها ما يرافق مبادرة بكركي اليوم ، طبعا مع بعض التفاوت النسبي .

وقال: هل نسينا ما رافق تلك المبادرة من ضجيج الاعتراض ، خصوصا عندما توجت باتفاق الاسد ـ مورفي ، اي الاتفاق الذي اراد اصحابه ان يفرضوا من ورائه انتخاب رئيس جمهورية بالتعيين . ولا تزال الضجة قائمة حتى اليوم بالرغم من التبدل الذي حصل في بعض النيات والمخططات . وهل نسينا ما الذي حصل عند مبادرة ترشيح الرئيس سليمان فرنجية نفسه ، وكيف انتهت المبادرة بتعطيل جلسة ١٨ اب الانتخابية . وكان بعدها ما كان فظن خيرا ولا تسال عن الخبر .

اذا ، لا مفاجأة في الذي جرى ويجري بالنسبة الى مبادرة بكركي ، والذي جرى ويجري كان معقولا وكان منتظرا .

وعن موقف دمشق قال: اصبح معروفا ومعلوما عند الجميع ان بكركي اقترحت خمسة اسماء لاختيار احدهم ، على ان ينتخب من دون مشاكل وبشيء من التوافق ، وصار معروفا ومعلوما ان الشام بلغت الرسول السعودي رفيق الحريري المكلف بنقل الاسماء اليها رفضها الاقتراح باسلوب المجاملة الناعم الذي تتقنه دمشق . انها لم تقل له مثلا انها غير راضية عن العملية كلها ، ولكنها قالت له ان القضية ليست الان قضية اسماء ، ولكنها صارت قضية اصلاحات ومشاركة في الحكم يجب ان يراجع بصددهما حلفاء دمشق في بيروت . وهكذا نكون قد رجعنا الى نقطة الصفر ، او الى ما قبلها اذا كان فيه ما قبل .

صباغ: سياسة التجويع سيف ذو حدين سيصيب الجميع

وراى رئيس «حركة الوحدويين الناصريين» الدكتور سمير صباغ ان تصرفات رئيس الحكومة العماد ميشال عون هي خطوة نحو المزيد من الهوة بين اللبنانيين ، والمزيد من التقسيم للبنان .

وراى ان سياسة تجويع المناطق الوطنية هو سيف ذو حدين وسيصيب الجميع .

جاء ذلك في تصريح ادلى بهالدكتور صباغ واستهله بالقول:

مما لا شك فيه ان خطوات عون ـ جعجع التقسيمية مستمرة ومتصاعدة . ولقد جاءت خطوة اقفال معبر المتحف بالامس المونتفردي اليوم لتجرد ميشال عون من كل التزام بصفة تمثيلية للشعب اللبناني من خلال تسلمه موقع المسؤولية الاولى في البلاد . فعون وهو المغتصب للسلطة لم يتصرف كمسؤول عن اللبنانيين كما كان يفترض فيه كرئيس للوزراء على الاقل بل حتى لم يتصرف كرئيس لميليشيا وطنيه ترعى مصالح المواطنين اللبنانيين جميعا . بل انه تصرف في حقيقة الامر كرئيس ميليشيا مذهبية تهتم بفئة معينة من اللبنانيين وبمنطقة معينة من لبنان .

ان هذه التصرفات الرعناء ليست من شيم رجال الدولة المسؤولين بل هي خطوة نحو المزيد من الهوة بين اللبنانيين والمزيد من التقسيم للبنان .

ان محاولة تجويع المناطق الوطنية لا تعبر عن تجاوب حقيقي مع مساعي اخراج لبنان من ازمته ، وهي لن تؤدي الا الى عكس ما يريده تحالف عون ـ جعجع ، فهذا السلاح هو سيف ذو حدين وسيصيب الجميع .

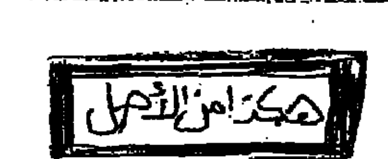
ان المناطق الوطنية لن تجوع وهي قادرة على الرد بمواقف غير تقسيمية تفرض على الجميع الابتعاد عن اللعب بالنار .

واضاف: اننا وبكل بساطة نفترض لو ان ابناء المناطق الوطنية لاي فئة انتموا قد امتنعوا تلقائيا كرد على حرب التجويع هذه عن الانتقال الى المناطق الشرقية لتمضية الاعياد فاي معاناة سوف تعيشها المناطق تلك بسبب هذه السياسة التي يقودها عون ـ جعجع .

انه احد الردود البسيطة التي يمكن ان نلجا اليها وقد نضطر الى فرضها .

تبقى كلمة اخيرة موجهة الى من لا يزال غير مقتنع بامكانيات المناطق الوطنية هي ان تدبيرا واحدا قضى باستيراد الطحين اصحاب عون وجعجع بارتباك كبير وكشف لابناء المناطق الشرقية عقم سياسة ... وخطورتها ليس على البلاد و... فحسب بل على مصالحهم المباشرة . ... بالنا لو كرت السبحة وتلت خطوة الطحين خطوة المحروقات والادوية وغيرها .

وختم قائلا: اننا نامل ان لا نصل الى هذا الحد ، لاننا لا نرغب في رؤية لبناني واحد جائع على يد لبناني اخر



في افتتاح كلية الحقوق التابعة لجامعة الكسليك في جبيل
عون: المفارقة الكبرى ان الادارة الاميركية صنفت دولاً في خانة الارهاب
ثم اعترفت بأن لهذه الدول مصالح مشروعة وادواراً اساسية بصنع السلام


العماد عون يلقي كلمته



عون لدى وصوله



الحضور في الاحتفال

جبيل - من ميشال كرم:

اعلن رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون بعد ظهر امس ان المفارقة الكبرى هي ان الادارة الاميركيةنشطت في تصنيف بعض الدول في خانة الارهاب وفرضت عليها العقوبات. في الوقت الذي اعلنت فيه اعترافها بان لهذه الدول مصالح مشروعة وادوار اساسية في صنع السلام. وقال: هو صوت لبنان، من جبيل هذه المرة، يهتف: ايها العالم تقول لكل حقوق الانسان ساعد نفسك بمساعدة لبنان لتحرير ارضه واسترداد سيادته.

وجاء ذلك في خطاب القاه العماد عون في افتتاح كلية الحقوق التابعة لجامعة الكسليك في جبيل بعد ظهر امس.

حضر الاحتفال: السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، المطران بشارة الراعي ممثلا البطريرك صفير، ورئيس الحزب الجمهوري الفرنسي السيد فرنسوا ليوتار. رئيس اقليم جبيل الكتائبي خليل باسيل ممثلا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والوزير السابق الدكتور قيصر نصر ممثلا قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، مدير علم رئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي والنائب اميل روحانا صقر قائمقام جبيل باستيد منعم، ونقيب المحامين ريمون عيد، والدكتور توفيق هندي المستشار السياسي لقائد القوات اللبنانية والشيخ غسان اللقيس.

كما حضر مدير علم قوى الامن الداخلي العميد سمير متري، مدير علم الامن العام العميد نديم لطيف وقائد الدرك العميد انطوان نصر، والاباتي باسيل الهاشم رئيس عام الرهبانية اللبنانية المارونية ومجلس المدبرين الاباتي شربل قسيس والاباتي بولس نعمان، والاباتي بطرس قزي، وعمداء الكليات في جامعة الروح القدس - الكسليك، والسيدة نهاد سعيد، والشاعر سعيد عقل ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي، ورئيس المجلس الثقافي في جبيل رئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم، والقائم باعمال سفارة ايطاليا في لبنان.

وحضر ايضا عمداء الجامعة اللبنانية، وجامعة القديس يوسف والجامعة الاميركية في بيروت وكلية بيروت الجامعية، وجامعة سيدة اللويزة والاكاديمية اللبنانية للفنون، ومدير علم الاثار كميل اسمر رئيس مصلحة التعليم الخاص سعيد الحاج ورئيس المصلحة المشتركة في وزارة التربية الدكتور انطوان حبيقة، وعدد من الشخصيات القضائية والقانونية والعسكرية والثقافية وفاعليات منطقة جبيل، والهيئة التعليمية لكلية الحقوق - جامعة الروح القدس الكسليك، وابرق الرئيس شارل حلو والسيدة صولانج الجميل معتذرين عن الحضور لاسباب طارئة.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، وكان عريف الاحتفال الدكتور داود الصايغ الذي قال: هل نحن بحاجة الى كلية حقوق جديدة والى محامين جدد، هذا ما سيجيب عنه عميد الكلية الاب انطوان خليفة.

وقال: يصادف افتتاح الكلية في الذكرى الاربعين لاعلان شرعة حقوق الانسان، ونحن في لبنان نتحسس مبادىء شرعة حقوق الانسان. وبالمناسبة علينا ان نذكر لبنانيا كبيرا هو المرحوم الدكتور شارل مالك الذي كان له الفضل والمشاركة بوضع اسس شرعة حقوق الانسان ونفتتح اليوم كلية الحقوق التابعة لجامعة الروح القدس الكسليك تحت شعار الوفاء للدكتور شارل مالك.

كلمة عميد الكلية

ثم القى عميد كلية الحقوق الاب انطوان خليفة كلمة جاء فيها:

على مسافة وجيزة من الكسليك، التي تحتضن جامعة الروح القدس، نحتفل اليوم في جبيل بافتتاح كلية الحقوق. في اقدم مدينة، اول صرح جامعي، وتقولها كلمة حق، وعليها نركز، فوق تربة اعطت الحرف، فالكلمة، فالكتاب، واطلقت عملية الحضارة.

كلية حقوق، تستعيد نورها على شاطىء الف المغارة، وتربط بين مرحلتي تاريخ: مرحلة تبادل وتواصل، ومرحلة وعي لوحدة المصير.

رهبانية ترسي على هذا الشاطىء، قرب قلعة التاريخ، عمارة ثقافة في القانون، مستمرة من خلال عملها الدؤوب ورسالتها المضحية في تكوين انسان، متأصل الجذور، نقي الانتماء لوطنه وتواق الى التفاعل والانفتاح.

ان تعليم المحاماة والقانون قد رافق الرهبانية اللبنانية المارونية منذ نشاتها عام ١٦٩٥، ويذكر التاريخ ان احد مؤسسي الرهبانية، المطران عبد الله قراعلي، كان بلوعا ومعلما في الفقه والقانون، ومارس القضاء بعد سيامته الاسقفية علم ١٧١٦، والف العديد من الكتب القانونية.

واستمر الرهبان اللبنانيون الموارنة على خطى مؤسسيهم، يقتنون علم الفقه والمحاماة والقضاء، واشتهر منهم في العلوم القانونية المطران جرمانوس فرحات والاب توما اللبودي والاب اغناطيوس شكري الديراني والاب نعمة الله بو ناضر، وغيرهم العديد من الرهبان.

...ان «قلة» من اللبنانيين تعي اليوم وجود كيان خاص بها ويميزها عن بقية الشعوب، عربية كانت ام اجنبية، فهويتنا الثقافية، ولا اريد ان اسمي غيرها، تعاني «غربة» عن الكيان الاصيل الذي طالما تغنينا به دون ان نحدد معالمه وابعاده.. فلبنان، ملتقى حضارات متعددة، يفتش اليوم عن ذاته ببطء وخجل في ضمير ابنائه، فهل يهجر الى الغرب البعيد او يذوب في الشرق القريب؟

ان رسالة جامعة الروح القدس هي المحافظة على هذا الكيان المميز والذي يمر بصعوبة بين الغرب والشرق، دون ان يذوب في هذا او يهجر الى ذاك. لهذا تعمل الجامعة على تركيز دعائم هذا الكيان واكثر من اي وقت مضى، وذلك بترسيخ التراث الديني عبر كلية اللاهوت الحبرية ومعهد الليتورجيا والتراث الانساني من خلال كلية الفلسفة والعلوم الانسانية، والتراث الموسيقي عبر معهد العلوم الموسيقية، والتراث التاريخي عبر معهد التاريخ، والتراث المعماري والفني من خلال كلية الفنون الجميلة ومركز التدريب الفوتوغرافي. والتشبث بالارض عبر كلية الزراعة الجديدة. وتنظيم الحياة العملية من خلال كلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية والتشبث بالحق والعدالة في قرارها افتتاح كلية الحقوق هذه في جبيل.

في هذه الكلية اردناها في جبيل لاسباب عدة انما حكاية التراث تبقى السبب الاول حيث لا يمكن بناء مؤسسة جامعية دون تجذيرها في بيئة عريقة، تنمو فيها وتتفاعل وتثريها.

اختيار جبيل كمركز لكلية الحقوق في جامعة الروح القدس، ليس تحديا لبيروت ام الشرائع، بل ايمانا بها وبدورها، ولا عجب، فنحن هنا في مملكة الحضارة المكتوبة، ما زلنا مسترسلين على امتداد الشاطىء المتوسطي، فقها وقانونا، حاملين مشعل لبنان ورسالته، استكمالا لبيروت ولكلياتها ومعاهدها الحقوقية العريقة، وليس بديلا لها.

... جديدنا هو تفهم اعمق واشمل لمحيطنا المتوسطي، في عالم تجمعه روابط الجغرافيا ووحدة الهموم والمصير، على غرار تعمقنا في فهم ودراسة محيطنا العربي، وقد اردنا من هذه الشمولية توسيع مدى معرفتنا، ومعرفة اجيالنا لنفهم اكثر، ذاتيتنا وخصوصيتنا وموقعنا، انه للدور الريادي الذي يطمح اليه لبنان دائما، وكل لبناني في عالم العلم والمعرفة.

لذلك لم تكتف في مرحلة اعداد الاجازة، بالبرامج المقررة رسميا، بالاضافة الى التمارين التطبيقية في ممارسة المحاماة والقضاء، بل ادخلنا مواد جديدة في تعليم الحقوق، تخرج عن التقليد لتفتح باب التجديد والتنوع والتكيف مع التطورات والاختصاصات التي تفرضها مقومات الحياة والعمل في عالمنا الحاضر.

همنا الا نبقى في الاطار النظري الضيق، فالمجتمع المنتظم الذي لا مخالفة فيه ولا جريمة، في حال وجوده، لا يحث على الاجتهاد ولا يساعد على تطوير القانون، لذا وجب على كل تعليم ان يلازم البحث والتنقيب والا بقي جامدا، لا حياة فيه ولا فائدة. ان قناعتنا في ثنائية البحث والتعليم، وفي استحالة فصلهما جامعيا، حدت بنا الى استحداث مراكز ابحاث متعددة في اطار كلية الحقوق.

... اننا اليوم امام انطلاقة علمية انسانية جديدة، تحققها الرهبانية اللبنانية المارونية من خلال جامعة الروح القدس، ويقف وراءها تراث ثقافي عظيم، انبثق من قلب الاديرة الحصينة، في حمى هذه الاديرة نشأت وترسخت تربية الفكر والروح، فربطت الانسان بارضه وبربه معا، وشاعت الرسالة وتعممت، وهي اليوم تتابع التطور وتلازمه كي تحيط دائما بهذا الانسان الذي اوجدت في سعيها وطموحها، حرصا وحفاظا عليه، فتلتقي في ذلك مع حقه المجرد في حياة على صورة خالقه.

كلمة رئيس جامعة الكسليك

ثم القى الاب لويس الحاج رئيس جامعة الروح القدس كلمة قال فيها:

نفتتح اليوم، ضمن اطار جامعة الروح القدس، كلية للحقوق في مدينة الحرف والكتاب، في جبيل - بيبلوس.

رُب متسائل: لماذا اختيار جبيل عينها، مركزا لكلية الحقوق؟ انه الوفاء.

اولا: الوفاء لتراث اللبنانيين الاقدمين، قادة العلم والرقي في حوض المتوسط. اذا ارتبط اسم بيروت باسم معهد الحقوق الذي انجب للرومان عظماء حقوقييهم، فقد ارتبط اسم جبيل ببداءات الحضارات البشرية، اذ حملت اشرعة الفينيقيين حروف لغتهم الى الدنيا، فصارت هذه الحروف قواعد البنية الكتابية في العالم، كما صار اسم بيبلوس مرادفا لاسم الكتاب (Bible - Bibliographie) حتى باتت بلادنا، بعرف المؤرخين مهد ولادة القدرة الفكرية التي اخرجت الانسان من عتمة الحياة البدائية الى ضوء التحرك المبدع الحر - الى حضور تتوج الارض بانسانية الانسان. نحن اليوم، يا دولة الرئيس ويا ايها الاصدقاء، نتذكر بمعيتكم جميعا هذا التالق لدى اجدادنا، ونقسم اننا سنكمل كفاحهم ليستمر لبنان وطنا للحقيقة.

ثانيا: الوفاء للترابط العضوي التاريخي بين الرهبانية اللبنانية المارونية ومنطقة جبيل، فقد صار هذا الترابط الذي تجسد في بناء المدارس والاديرة، والمستشفيات، والمستوصفات، تراثا من الحب وعمل الفكر بين راهب وعلماني يتشاركان في بناء حياة سماوية السلوك والتطلع.

الى ذلك فان اختيار جبيل، انما هو استرجاع لمواضي هذه المدينة التي ربطت تاريخيا بين الشمال اللبناني وسائر مناطق الوطن، كما يضبط العقل بعثرة الاشياء في قانون واحد، ومسالك النفس في ناموس خلقي واحد، هو حق الكائن البشري ان يميز جوهرا وفعلا، عن سائر كائنات الارض. ويكون تاسيس كلية الحقوق فيها استلهاما علميا وخلقيا لهذا التراث الرائع في سبيل اعادة بناء الوطن العظيم.

وقد علمتنا الحقيقة ان نهندس دربنا اليها وغاياتنا، فكان تصميمنا، كما ينبغي ان يكون تصميم كل جامعة، على النضال من اجل الحقيقة، مسترشدين بالقاعدة الاساسية: نوعية الكائن خير من كميته، ولعلها كانت ايضا قاعدة التفكير لدى مدرسة الحقوق البيروتية، لدى المدرسة المارونية في روما، ولدى كل من اشعل في هذا الشرق ضوءا من اجدادنا الافذاذ المغامرين.

يوم كان الشرق قبائل، كان كفاحنا عبر التاريخ يتفرد في انه تناغم جدلي بين طاقات الفرد واستعدادات المجتمع، اي مجموعة انجازات نسجت منها العبقريات الفردية تالقا جماعيا مميزا. لذلك نحن مزمعون، في زمن المبادرات الفردية هذا، على جعل التضامن بين كل جامعات لبنان، التضامن الطاهر من كل زيف، مبدأ نسترشد به لمهر فتوة الشباب اللبناني الطرية العود، بفضيلة حب الحقيقة، لانها ضوء السماء والارض معا. ويكون اسهام الدولة، الضابطة لكل قطاعات الوطن، في مساعدة الجماعات الخاصة، الى جانب ما تؤدي في الجامعة الرسمية اللبنانية، يدام ترسم في اعين افراد الاسرة خارطة الزمان الاتي السعيد. كما يكون تجاوب الجامعات مع حاجات المجتمع، في فروع الاختصاصات كافة، التقاء بين نداءات الناس وتحفز العقل لهندسة الحلول. فتكون الجامعة.

صدى لمتطلبات المجتمع، او لا تكون. اذ ذاك لن يصبح اللبناني مهملا في وطنه، ولن يكون صوته صرخة في برية.

لبنان، هو لب - انان، اي قلب الله؟ لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي يصمم فيه مفكرو العالم على عقد مؤتمر لهم في ارضنا، تلاوة لاول نشيد صلاة الى رب العالمين كتبه نور الجبيلي في اول نصوص للتوارة. حنين لارض نحتت على صخورها وفي العقول اوائل احلام الانسان بالعدالة، وتصريفا لعقدة ذنب حيال وطن سقى البشرية كوثر الحقيقة، ثم اقعدته الدهور الرابضة على كتفيه والمثقلة بشماره، عن كسر انياب تجار الامم، وسيعرف التجار انها كبوة ليس الا. وسيكون لخريجينا الحقوقيين دورهم الريادي في هذا الحقل، اذ يتحركون وفق قاعدة سنجعلها رؤيا لهم وحيدة: يكون الانسان عدلا مع الوطن والذات، او لا يكون، ومن يسر في هذا الشعار يدرك فن الحوار والفهم، وبهاء احترام الشخصية البشرية فردا وجماعة.

حضرة عميد كلية الحقوق، اخي الاب انطوان خليفة!

واحد ان من اغصان هذه المنطقة، عهدتك بهدي الخلق، صلب الطوية، عاشقا العلم كما حبك لربك، وجديرا اذا بثقة من اولاك مهمة ادارة هذه الكلية، ليكن عملك كبيرا كفضيلة الرجاء في امتك ومشعا كتاريخ وطنك، وستعرف كيف تعمل لينجس في عقول الناشئة مزيج فريد من الحنين الى جمال التراث، ومن الحلم بالمستقبل الاجمل، على طراقة في الجمع بين عقل يدرك وضمير يفقه معنى العدالة.

ويا دولة الرئيس، شرف لنا ان ننشىء هذا البيدر في ايامكم، فنستلهم ارشاداتكم وروعة اعتقادكم، الطلعة من مناقبيتكم العسكرية: ان قوة الحق خير من حق القوة، فتفرق بين القمح والزوءان، بين العدل والباطل، مطلقين ابات الضمير في تراثنا القديم، وابات الانجيل التي تعلمنا جميعا كيف نعمر بيادر النور ونوزع على الناس خيرات الحقيقة.

كان لبنان في الارض هوية هو اليوم، وسيستمر ما دام في الارض حق.

كلمة العماد عون

ثم القى العماد عون الكلمة التالية:

ايها الحفل الكريم.

غريب عجيب امر هذا اللبنان، مثلما هو مذهل محير شان شعبه، بقدر ما هما لغز واحجية قدره وتاريخه.

صيدونه تحرق نفسها، بسامها وابيها، وحضارتها وعمرانها، واطفالها وشيوخها ونسائها، مفضلة الانتحار على حياة الذل، فيما دول المنطقة كلها - يومذاك - تحني هامات الطاعة للفاتح، وتقدم ايات الخضوع.

صوره، هي الاخرى، تعلن حرب صمود انتحارية في وجه اعظم غزاة الارض، من اجل قرار:

لا سيادة خارجية لاحد علينا ولا حق لكبير او صغير من خارج حدودنا يخوله التدخل في حقنا ومعتقدنا، وسيادتنا على معابدنا.

وفيما صوره العظيمة تعطي العالم ابلغ دروس السيادة على القرار وتخوض اشرس حروبها من اجل حقها في تقرير من يدخل او لا يدخل معبدها، كانت بعلبكه المعجزة تذهل ذلك العالم بعظمة هياكلها وعبقرية شعبها البنائية الرائعة.

وبينما كانت عنجره، هي ايضا، تقدم على حرب هي اقرب الى الانتحار منها الى الانتصار في وجه الغريب، كانت طرابلسه على مر تاريخها، وحتى الامس القريب، تخوض حربا تدمر نفسها دفاعا عن حقها في السيادة وحرية المعتقد.

غريب عجيب امر هذا اللبنان، لكان قدره، كان دائما وما يزال، خوض الحروب الانتحارية دفاعا عن حق وذودا عن سيادة.

وفي كل حرب كان العالم يقف مشدوها ماخوذا، يزم شفتيه عجبا واستغرابا، مرددا في كل مرة - العبارة ايايها التي لا يزال يرددها اليوم - غريب عجيب امر هذا اللبنان الانتحاري!

مدينة تحرق نفسها من اجل حقها في ان ترفض احتلالا لارضها...

مدينة تشعل حربا بسبب معبد وضحية...

مدينة تبني نفسها بما يذهل العالم واخرى تدمر نفسها بما يذهل العالم.

وفي كلا الذهولين تكمن معجزة لبنان وسر عظمته ولغز بقائه.

والحكاية ايايها منذ البدء ولما تزل، بل قل انها ملحمة القتال من اجل الحق، بل الحرب والسلام، من اجل الحق والسيادة وحرية القرار. ويزم العالم شفتيه متسائلا:

تقبل التهاني

اي حق هذا الذي يستباح الحروب الانتحارية؟

فتجيبه بيروت من كلية حقوقها: انه حق صور في الا يقدم ضحية لالهتها في معبدها الا كاهنها، مثلما هو حق قصر منصور في الا يفرض عليه رئيس من خارج ارادته.

ايها الحفل الكريم.

اذا كانت قد صمدت في لبنان حضارة وبقي فيه ملاذ لمضطهد وهارب من ظلم بسبب ايمان ومعتقد فلان لبنان عرف حقه وصمد عنده، وعلم العالم دروس الحقوق والدفاع عن الحقوق.

كل صيدونه وعنجراته وبعلبكاته.

كل صور منه وطرابلس وبيروت، كل ملاحمه ولوحات عظمته وبطولاته، محفوظة هنا في جبيله، في بيبلوس متحف تاريخه وكنوز حضارته وسر بقائه.

ولعل اختيار القيمين على جامعة الروح القدس - الكسليك ارض جبيل لبناء كلية الحقوق هذه، خير دليل على ارادة استمرار هذا اللبنان الذي يعلم العالم، فيما العالم يستغرب ويحار.

والقصة ايايها تتكرر منذ سبعة الاف من الاعوام الحضارية المعطاء.

خمسة عشر عاما وهذا اللبنان المعلم للحقوق يدافع عن حقه وحق الاخرين بالسيادة والحرية والكرامة.

والعالم حياله في حيرة وذهول.

والمؤسف المؤلم هو ان العالم لم يدرك بعد ان كل حروبنا ومصائبنا التي جنتها علينا حروب الاخرين على ارضنا، انما هي ضريبة وجودنا في محيط معتقلاته بغير فضاء، وديمقراطيته سراب في فضاء، وحقوق انسانه هراء في هراء.

بل، انه لمؤسف مؤلم ان يذهب لبنان شارل مالك - المساهم الكبير في وضع شرعة حقوق الانسان مع السيدة روزفلت الاميركية - ضحية اصراره على نشر تلك الحقوق والتمسك بها.

والاشد اسفا والما هو ان تقف الادارة الاميركية حيال ذلك موقف العاجز المتفرج، بينما الشعب الاميركي العظيم كان وما يزال فخر الانسانية في دعم حقوق الانسان في كل مكان.

والمفارقة الكبرى هي ان تلك الادارة نشطت في تصنيف بعض الدول في خانة الارهاب وفرضت عليها العقوبات في الوقت الذي اعلنت اعترافها بان لهذه الدول مصالح مشروعة وادوارا اساسية في صنع السلام!

وفي كل حال هذه ليست المرة الاولى التي لا تستطيع ادارة او حكومة ما الارتقاء الى مستوى عظمة شعبها وتاريخ امتها.

ايها السيدات والسادة.

لكان في اختيار موعد افتتاح هذه الكلية في الذكرى الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان عهدا جبيليا على الاستمرار بلبنان الالاف الحضارية الرائدة. بل انه لرهان على الفكر المتحرر والتعليم الحر، الفكر الكوني، الذي هو صبوة شعب وجد لينظر دائما الى فوق، ويبني حضارة الصمود جيلا بعد جيل وملحمة في اثر ملحمة.

انها جبيل - بيبلوس، المدينة الاقدم سكنا في العالم، المدينة بسواعد ملوكها، رائدة الايمان بالحياة الاخرة، مبتكرة الحرف وناشرة الكلمة... انها جبيل فاتحة عهد التبادل التجاري والحضاري مع ارض الكنانة ومع كل شاطىء لم يحلم بمجداف.

انها جبيلنا التي صبت زيت ارزها على تراث العالم فخلدت ما كان منه مهددا بالفناء وانارت قناديلها في كل ارض وظلام.

جبيلنا هذه الموعودة بفجر نور جديد تهتف من كلية حقوقها وتدق ناقوس الخطر هذه المرة في اذان جيرانها والعالم: الا عودوا الى احترام حقوق الانسان والقوانين والمواثيق والاعراف الدولية، واعترفوا للشعوب بحقها في تقرير مصائرها بنفسها وممارسة سيادتها وحريتها وهويتها ومعتقداتها وفقا لخياراتها الوطنية والقومية...

افعلوا هذا قبل ان تذهبوا انتم ضحية ما اخترعتم من تقدميات غير تقدمية، ووحدة غير موحدة، واشتراكيات لا مشاركة فيها، وقوميات تغور في جوفها حقوق الانسان وكرامة الفرد.

هو صوت لبنان - من جبيل هذه المرة - ولكم كان ذلك الصوت ضمير هذا العالم الهاتف في وجهه: ايها العالم - تقول لك حقوق الانسان - ساعد نفسك بمساعدة لبنان لتحرير ارضه واسترداد سيادته عن البطلات العظيمات من مدنه فيصبح كله بيبلوس تزرع شرقك حضارة وتعيد لغربك دفء ايمانه الغارب بالله وبالحق والانسان.

عاش لبنان

جبريل: خلفيات سياسية للعملية الاسرائيـ...
ناطق سوري: مشاركة قواتنا كانت محد...
لأن طبيعة المعركة لم تتطلب جهداً ا...


مقاتلان فلسطينيان امام مبنى دمره القصف في حارة الناعمه

خيمت اجواء التوتر والاستنفار على منطقة ساحل الشوف بعد عمليات الانزال الاسرائيلية والمواجهات العنيفة التي وقعت امس الاول امس، في حين شيع الحزب التقدمي الاشتراكي اربعة من مقاتليه سقطوا في المعارك وهم ملحم عزام من معاصر الشوف ورشيد شقير من خريبة الشوف، ورمزي حيدر من بقعاتا، وكمال غامر من بعقلين.

ويشيع الحزب المقاتل الخامس نبيل خويص في بتاتر اليوم.

وقد صرح مصدر عسكري سوري امس بما يلي: تناقلت وكالات الانباء تصريحا محرفا لما قاله العميد الركن غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في لبنان حول مشاركة القوات العربية السورية في المعركة التي جرت يوم امس الاول، والواقع ان ما قاله العميد كنعان هو: ان مشاركة قواتنا كانت محدودة وذلك لان طبيعة المعركة لم تكن تتطلب جهدا اكبر من الجهد الذي قدم.

ارسلان

هذا ووجه الامير فيصل ارسلان تحية للمقاتلين الذين تصدوا امس الاول للعدوان الاسرائيلي الذي طال مناطق الجبل وساحله. وراى ان العدوان الاسرائيلي ياتي في اطار الخطة الاسرائيلية للاعتداء على كل الاراضي العربية التي تصلها يد العدوان واستكمالا للقمع الذي يستهدف الانتفاضة البطلة في فلسطين المحتلة.

واعتبر ارسلان ان التصدي البطولي لابناء الجبل للعدوان الجديد، يثبت بان القدرة على الصمود والتصدي لا تزال متوافرة عند ابناء شعبنا، وتوجه بالتعازي الى اهالي الشهداء الذين سقطوا نتيجة هذا العدوان.

البعث

بدوره اكد حزب البعث العربي الاشتراكي على ضرورة ان تكون الغارات الاسرائيلية باعثا للبنانيين لان يرتقوا في علاقاتهم الداخلية الى مستوى التحديات الوطنية التي تواجه المصير الوطني.

وعلق مصدر مسؤول في الحزب امس على الغارة الاسرائيلية على الدامور والناعمة فقال: ان العملية العدوانية الجديدة التي قام بها العدو الصهيوني واستهدفت مناطق سكنية ومدنية، انما تندرج في سياق المخطط الصهيوني القديم الجديد القائم على العدوان والتوسع. واذا كان العدو قد اختار لنفسه هذه المرة اهدافا في عمق الداخل اللبناني، فهذا انما يثبت بان خط الناس مع العدو ليس فقط خط الحدود مع فلسطين المحتلة وانما المساحة اللبنانية من اقصى جنوبها الى اقصى شمالها. وان الاستهداف الصهيوني ليس استهدافا لمنطقة دون اخرى وليس لفئة دون الاخرى، بل لكل لبنان ولكل اللبنانيين. ان العدو يتمادى في اعتداءاته من البر والبحر والجو - ان عربدته المستمرة لا تواجه بالرد المطلوب لبنانيا وعربيا ولا بالموقف الحازم دوليا. وهذا ما يجب ان يكون حافزا وباعثا للبنانيين لان يرتقوا في علاقاتهم الداخلية الى مستوى التحديات الوطنية التي تواجه المصير الوطني.

ان استمرار واقع التقسيم واتخاذه مناحي خطيرة في الاونة الاخيرة والتازم الحاد في العلاقات السياسية الداخلية جعل لبنان يفتقر الى الحد الادنى من المناعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وان سقوط ما تبقى من مؤسسات وادارات كانت لفترة خلت تشكل رمزا لوحدة البلد، جعل لبنان مكشوفا لاي تدخل سلبي ايا كان حجمه.

ان افتقار لبنان الى السقف السياسي الوطني وافتقاره الى السقف الامني الوطني جعله بلدا مستباحا وسيجعله لاحقا مفتقرا الى السقف الاقتصادي الى تقده الوطني وبالتالي حصول الانهيار العام، وعندها يكون المشروع الصهيوني قد حقق كامل اهدافه. لان التقسيم ايا كانت اشكاله وايا كانت تلاوينه وايا كانت الشعارات التي يغلف بها وايا كانت ادواته المباشرة وغير المباشرة هو حلقة اسرائيلية. وحتى لا نصل الى هذه الحلقة التي لا تعد تجدي معها الوقوف على الاطلال، مطلوب العمل لتوفير ركائز متينة لسقف سياسي وامني واقتصادي يتظلل به اللبنانيون.

جبريل

اما السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة فقال امس:

ان هذه العملية العدوانية التي قام بها العدو ضد مواقعنا استغرق التحضير لها مدة ٦ اشهر، ودرب لواء بكامله عليها حتى ان التدريب جرى في منطقة مشابهة لمنطقة الناعمة وابطالنا لاحقوا الاسرائيليين حتى البحر.

ان اسرائيل انهزمت في لبنان وباعتقادي ان هذا الصمود البطولي الذي صدمته الناس في لبنان، هو الذي كان العامل الاساسي في تفجير الانتفاضة التي يصر الشعب على تصعيدها. ونحن نختلف مع بقية الناس حول وجوب الاستسلام ورفع الايدي. والذي حصل في قصر الصنوبر وغيره من الامكنة هو شيء مذل. فعندما نقف ونقول انني افرط بثلاثة ارباع فلسطين والربع الباقي حتى الان لم تنسحب منه اسرائيل. وحتى الموضوع الذي يتكلم عنه ياسر عرفات وبالمناسبة هو لا يدعى ياسر عرفات بل اسمه الحقيقي عبد الرؤوف القدوة، والشيء الذي قام به خطير جدا. ونحن لا نقبل به.

وبالنسبة لو ارادت اسرائيل اعطاءنا شيئا كانت اعطت لسورية الجولان اليس كذلك؟ وماذا لديها اسرائيل لكي تعطيها. فخلال ثماني سنوات استنزفت القوة العربية. اذ لا شيء يجبر اسرائيل على الخروج من الاراضي التي احتلتها في فلسطين. واميركا تعيش الان مرتاحة لسير مصالحها اذ لا شيء يهددها. اذ لا يوجد خطر يهدد هذه المصالح.

ولا شك ان العملية التي قامت بها اسرائيل كبيرة ولها خلفياتها السياسية اذ لا يوجد اي عمل عسكري بدون خلفية سياسية. وليس من السهل ان تدفع قوات معززة بقوى برية وبحرية وجوية. الكتيبة الاولى ثم الثانية، وان تنزل اسرائيل حوالي ١٠٠٠ جندي في موقع مساحته ٣ كيلومتر فهذه عملية كبيرة. واسرائيل كانت تستهدف ان تدخل الى احد المواقع وتقتل وتاسر ثم يقولون للمجتمع الاسرائيلي انظروا ماذا فعلنا من اجلكم. ولا شك فان اسرائيل قامت بتحضير كبير للعملية. فعلى الاقل قامت بستة اشهر تدريب متواصل لكي يقوموا بتنفيذ هذه العملية وليس من السهل ان تدرب هكذا كلاب كالتي استعملت «دوبرمان» وتضع له جهازا وتوجهه كيفما اردت. فالتدريب اذا اخذ وقتا كبيرا والاجهزة التي استعملت هي من احدث الاجهزة المستعملة والجهاز الذي استعمل ذ... اسمه «اللايزر» ثم المنظار... استعمل اضافة الى كاتم ا... يستطيع ان يخترق الغرف...

هدفهم كان كبيرا، اضافة... السياسي. الهدف هو قتل واسر اعداد كبيرة وتدم... ولنراقب النتائج العملية ل... ان يدخلوا الى اي موق... المواقع. وكل المعارك التي على بعد ٤٠ او ٥٠ مترا والكلاب نفقت على بعد ٤٠ من المواقع وهذا يدل على... دارت بعيدة عن المواقع.

اما بالنسبة لعمليات قامت قوات الاحتلال بانزا... الدامور توزعوا باتجاهات... قمنا بمواجهة الجنود في مو... تكبدوا الخسائر في صفوفهم... قائد قوة الكومندوس يظهر... الخسائر ان خسائرهم كبيرة... خلال بقع الدماء التي وجد... المعركة في كل مكان.

احتفالات في مخيمات الجنو...
بالذكرى الاولى للانتفا...


الاحتفالات في عين الحلوة

صيدا - «الانوار»:

احتفل الفلسطينيون في مخيمات صيدا بالذكرى الاولى لانطلاقة انتفاضة ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة بمسيرات وحلقات الدبكة بعدما تمت اضاءة شعلة الذكرى في ساحة عين الحلوة من قبل قيادات المنظمات الفلسطينية، ومن قبل المهندس سعد في ساحة الشهداء في صيدا.

فرغم الغارات الجوية والتصعيد الاسرائيلي ضد لمكنة الوجود الفلسطيني، فقد خرجت من مخيمات صيدا والجنوب تظاهرات شعبية شارك فيها قيادات منظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة. وقد رفع المتظاهرون الذين تقدمتهم فرق الكشافة ووحدات من القوة الامنية، شعارات التاييد للانتفاضة والقرارات مؤتمر الجزائر.

وفي ساحة عين الحلوة اشعل قادة الفصائل الفلسطينية شعلة الذكرى وسط الاهازيج والهتافات المؤيدة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ثم اقيمت بعد ذلك حلقات الدبكة والرقص الشعبي التي شارك فيها مقاتلون وقياديون من منظمة التحرير الفلسطينية، وقد جرت احتفالات مماثلة في مخيم المية ومية.

... وسعد ايضا

وفي صيدا اشعل رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد شعلة الانتفاضة من ساحة الشهداء ليل امس الاول وكان محاطا بقيادات التنظيم الشعبي الناصري وقيادات الفصائل الفلسطينية، وسط اهازيج وهتافات التاييد لانتفاضة ابناء الارض المحتلة.

كما اقامت الجماعة الاسلامية مهرجانا خطابيا في مسجد الزعتري بعد صلاة مغرب امس الاول تحدث فيه رجال دين ومسؤولون حزبيون.

على صعيد اخر اصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح - اقليم لبنان بيانا لمناسبة جاء فيه:

ان صوت الانتفاضة المباركة الذي انبثق من خلال تضحيات عشرات الشهداء ومئات الجرحى المعتقلين، هذا الصوت الذي... الاراضي التي بارك الله حولها ان يخترق كل الحجب وال... اقامتها الصهيونية. وفر... الحجارة على العالم باسره ان... صوت العدالة الفلسطينية... الكيان الاسرائيلي على حقيقـ... الفاشية، حيث يطارد المدججون بالاسلحة ومعهم... الاطفال والنساء لينزعوا ال... حي من احياء مدن وقرى الضفة الفلسطينية والقطا... المحتلين، وهذا ما جعل اليهود يستنكرون القمع ويعلنون عن تاييدهم... الفلسطينية المشروعة.

قيادة الجيش ...
جنديا شهيد...



نعت قيادة الجيش - ... التوجيه - الجندي الشهيد زيا... ووزعت نبذة عن حياته جاء... الجندي الشهيد زياد قن...

- من مواليد ١٩٦٨/٩/١ ... بعلبك - العين
- تطوع في الجيش ... ١٩٨٦/٨/١٨
- من عداد الكتيبة ٩٢ ...
- استشهد بتـ... ١٩٨٨/١٢/٩

المرأة ... والرموز

اتصلت بي صديقة في تعاتبني بحنق وغيظ على ما كتبته في جريدة «الانوار» الخميس الفائت عن اجرام القتل لدى النساء . فما وجدت طريقا للندم والتوبة والتكفير عن ذنبي وإثمي وخطيئتي العظيمة الا ان ارفعها وارتفع بها ومعها الى مصاف الرموز والخلود عهد الآلهات والحوريات في العصور الوثنية الغابر ايام الاسيويين والفينيقيين والفراعنة واليونان والرومان . فوجدت ان هؤلاء الاقوام الحضاريين والمثقفين عرفوا قيمة ومجد للمرأة قبلنا واكثر منا فكرسوها وقدسوها في الهياكل والمعابد واقاموا لها الانصاب والتماثيل التي نقلتها الينا الآثار والحفريات دليلا ويقينا على انه اذا كان رجل اليوم يدعي القدرة والعظمة ، فهو لم يتمثل في القديم الا بشخص جوبيتر في الاوليمب يزعق ويصعق . ونبتون في البحر يرغي ويزبد ، وهيراكلس يحارب ويقتل . وهيبوقرات يطبب ويداوي . بينما حوت المرأة فاحتوت كل الوجود وما وراء الوجود مع ما فيها من روعة الخَلق والخُلق والانوثة والنعومة والدماثة والرقة واللطافة . وحسن القد والقوام . سبحان خالقها !

وما اغنى لغتنا العربية بمثل هذه التعابير فقط !

فالالهة Garia كانت ترمز في الاصل الى بدء التكوين والخليقة يوم كانت العوالم هيولا Nébuleuse تقتصر على الكواكب والنجوم . فما ان مال الفلك Nyse وانحنى على السماء Erose وتجامعا حتى ولد الكون يوم مولد Gaia قطعة رماها والداها فابتعدت عن النجوم واستقرت ارضا . يابسة وماء . بقوتها الحيوية المحركة وبقيت كذلك الى ان جاء اجاكس ، صغير الآلهة ، يحملها كرة على رأسه ليضمن لها الثبات والاستقرار وهي تدور على نفسها مستبقة العالم الايطالي غاليلي الذي ادعى فخر اكتشاف ان الارض تدور وتدور . وكانت غايا تحور وتدور قبل ذلك بمئات الآف السنين . فلا غرو ان تعطي حفيدتها اوروبا شقيقة قدموس اسمها للقارة المعروفة كجزء من احشاء جدتها ، رحمها الله .

وتمثلت الامومة في الكون القديم بالإلهة Cybèle والدة البشر الذين سكنوا ارض غايا وما كانت الام الاولى في التاريخ سوى صخرة Bétyle دبّت فيها الحياة فجأة فنقلتها لمن انجبتهم من صخور لتشهد ان المرأة ليست ضلعا من آدم وقد سبقته في الحضور . ولا يزال عيد الامهات يقام في العالم كله تقليدا مأخوذا عن الوثنيين في ذات اليوم الذي تحولت به الصخرة الى والدة الناس اجمعين .

وجاءت بعدها Démèter ترمز الى الخصب Fertilité والانجاب والانتاج وهي ربة القمح ، والقمح علة الوجود ، تجول الارض بكاملها ، ترمي فيها السنابل والبذور ، وتبعث الحياة من جرّة سحرية Corne d'Abondance في النبات والحيوان والانسان وقد نقل عنها المعجم الفرنسي اللاروس تسميته Je sème à tous vents —

اما Artémis رمز الطهارة والبكارة Virginité فكانت ترتدي زنار العفة تحت ثيابها القرمزية وترمي بسهامها القاتلة كل انثى تحبل بالإثم حفاظا على الشرف واتقاء للعار ، فاصبحت بعد ذلك حامية التوالد الشرعي تسعف الحاملات في اعراض الوحام والام وضع الاطفال .

و Héra شفيعة الازواج المؤمنين تمثل في تاجها وصولجانها عظمة العائلة والجماع المقدس تحضر الخطوبات والاعراس ، تشرف على الليلة الاولى ــ Nuit Naptiale ــ وتحرس المخادع من شر العشاق والمولهين ، وتدير شؤون الاعياد العائلية وهي تعتبر الحجاب خفرا وحياء ، الامر الذي اثبت في تاريخ الشرع وعلم الاجتماع ان نظام العائلة بدأ بعهد الامومة Matriarcal وليس بعهد الابوة Patriarcal .

وما كانت الحقيقة Vérité في ذلك الزمان سوى الالهة Rhéa تصعد من بئر عميق لا يشاهدها احد فيه لتنتصب امام الدجّالين والمنافقين والكذابين عارية ، والحقيقة الصحيحة هي عارية لا مغلفة ولا مبطنة ، تحمل في يدها اليمنى غصنا من النخيل رمز الصدق والمصداقية ، واليسرى مرآة ترى نفسها فيها كما هي .

اما إلهة الحرية Antiope فقد عانت الامرّين وقاست الهولين في استعباد واسترقاق الرجل والمجتمع لها ولتخلت المعجن والاسر والسجن مرارا وتكرارا ، ولكنها ثارت على الكبت والظلم والحرمان ، ومشت في طريق مقفر ــ ومشينا وراءها كلنا ــ نحو التحرر والتحرير ، فانتصرت وكسرت وارتفعت ورفعت .

وليس ــ قصر العدل ــ اليوم ، في كافة اقطار المعمورة ، سوى هيكل الالهة Thémis ربة الحق والعدالة والانصاف ، يحيط بها رهبان ونساك القضاء ، وهي معصوبة العينين كي لا ترى فتنحاز ، تحمل السيف القاطع شاهرة اياه ، مهددة به ، وعلى جبينها علامات القسوة والصلابة والعناد .

وما استوحى الادباء والشعراء مؤلفاتهم وقصائدهم الا من Erycine ربة الالهام ونشيد الاناشيد تغطي من ذاتها الريشة والقلم والموسيقى والرقص والغناء وسائر الفنون الجميلة .

ناهيك عن الصبا والجمال والحب والهيام والغرام والانتقام ، وكل ذلك باق ما بقيت الحياة ، تجسدها على القديم افروديت وفينوس وعشتاروت وجونون وجميع افراد سلالاتهن .

ويتساءل البعض لماذا اطلق العلماء الفلكيون عصر النهضة الاوروبية على النجوم اسماء تلك الآلهات ، ان لم يكن القصد في ذلك تمجيد الخلود والازلية عبر الانوثة واصبحنا اليوم ، بما نحن ، وفُنّ عليه ، نشك ونشكك في ما قيل : المرأة شر كلها ، وشرٌ ما فيها انه لا بد منها .

عفوك صديقتي !

فريد الزغبي

سعد يعرض مع الخليل آخر المستجدات الامنية

صيدا ــ «الانوار» :

عرض المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري الاوضاع في لبنان عامة وفي صيدا والجنوب بوجه خاص ، وذلك مع نائب صور الدكتور علي الخليل الذي زاره ظهر امس في منزله بصيدا .

وكان سعد التقى قيادة الشرطة الامنية و«جيش التحرير الشعبي ــ قوات الشهيد معروف سعد» ، واطلع منهم على آخر المستجدات الامنية والتطورات المتلاحقة والخطط الموضوعة لمواجهة اية قضايا او حوادث امنية .

كما ترأس المهندس سعد بعد ذلك اجتماعاً لمؤسسة «معروف سعد» الثقافية الاجتماعية بحضور مدير المؤسسة الدكتور عبدالأمير عسيلي حيث اطلع منه على الخدمات الاجتماعية والصحية التي قدمتها المؤسسة خلال العام واطلع على نشاطات المؤسسة للعام المقبل .

كما عرض سعد مع وفد من الفاعليات الاقتصادية ضم السيدين محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة وعلي الشريف رئيس جمعية تجار صيدا الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في منطقة صيدا .

جامعيون ينظرون الى المستقبل نظرة تجاهل وخوف وهروب


طلاب جامعيون

كتب خالد اللحام :

أي مستقبل ترى للبنان انطلاقاً من الاوضاع السياسية والامنية القائمة ؟ سؤال حملناه الى بعض الطلبة الجامعيين في جامعات بيروت ومعاهدها محاولين تنويع الاجابات بتنويع المؤسسات ومستويات الطلبة . ولكن على ما يبدو الهم واحد والمعاناة ذاتها والطلاب يعيشون مأساة تجسد مأساة الوطن الحقيقية ، وتتنبأ بمستقبل أسود اذا استمرت الحال على ما هي عليه .

وفي ما يلي الحوار مع الطلاب :

● محمد خليل (سنة ثانية ــ كلية التجارة): في الوقت الحاضر ونتيجة للوضع في لبنان السائد بالاتجاه السلبي وخصوصاً لجهة الاوضاع الاقتصادية اولاً والسياسية ثانياً والتي تشهد تدهوراً وارتباكاً ، نخشى كطلاب على مصيرنا في هذا البلد . وكطالب جامعي أرى ان تفاهم اللبنانيين بين بعضهم ، وبالتالي وضع حد للتدخل بالشؤون الداخلية اللبنانية ، كفيلان بانهاء الحرب وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل العام ١٩٧٥ . اذاً فعلى الشعب اللبناني بكافة فئاته وطبقاته ان يعي مسؤوليته وحقيقة واقعه المؤلم وان يتعاون الكل على ايجاد المخارج والحلول الكفيلة بوضع حد لهذه الحرب اللعينة . ففي لبنان عاش ومنذ مئات السنين ، المسيحي والمسلم ، متعاونين في اجواء وظروف هادئة . فالعودة الى التعايش والمحبة والتآخي اظن انها ممكنة وقابلة للتحقيق وامنيتنا ان يتحقق ذلك بوقت قريب .

الوطن النموذج

● مصطفى لطفي (سنة رابعة ــ هندسة مدنية): لا شك ان لبنان قبل الحرب الراهنة اعتبر نموذجاً يحتذى للاوطان المستقرة والمزدهرة . والحقيقة ان مقارنة ما وصلنا اليه من تردٍّ وسوء في الاوضاع مع ما كان عليه لبنان في الماضي ، امر يثير الدهشة والاستغراب نظراً للاختلاف الكبير بين حالته قبل الحرب وبين اوضاعه الراهنة .

والملاحظ ان لبنان حالياً تزداد اوضاعه سوءاً ومن كافة النواحي وبات شعبه كالضائع الذي لا يدري الى اين هو ذاهب وماذا يريد وماذا يترتب عليه ان يفعل ليخلص .

اما الحل فانا اتصوره بالوفاق الوطني وبالتالي بانتخاب رئيس للجمهورية ، رئيس يرضى عنه الشعب بمجمله . كما انني اعتقد ان الغاء الطائفية في الحياة اللبنانية العامة يساعد على التوصل الى الوفاق والخروج من الحرب .

المزيد من التردي

● ضياء الصروع (سنة ثانية ــ علوم تجارية) : اول ما اتمناه عودة لبنان الى ما كان عليه عام ١٩٧٥ . وبالنسبة للمستقبل فالأمر واضح وهو ان الاوضاع تسير الى المزيد من التردي والتدهور والسوء لان ما يشهده لبنان في هذه المرحلة لم يشهده من قبل .

اما المخرج فانني اظنه صعباً جداً واعتقد ان الوحدة بين ابنائه الى جانب الاصلاح والغاء الطائفية امور تساعد على التوصل الى الحل والخروج من هذه الازمة .

الوضع السيء

● محمد مرزوق (سنة ثانية ــ علوم تجارية): في الحقيقة لا ارى الوضع في لبنان يميل الى التحسن والانفراج لان الوضع العام سيء ، وحتى الاجواء داخل الجامعة ليست على ما يرام . فالنزاعات السياسية والمذهبية باتت امراً مزعجاً جداً ، لذا فانا لا افكر بالبقاء في لبنان الا لحين الانتهاء من دراستي .

اما الحل ، فهو ممكن اذا اقلعنا عن الافكار والشعارات الطائفية والمذهبية . كما انني اظن ان للطائفية ليست بين المواطنين بقدر ما هي بين الزعماء وتنتقل عدواها الى المواطنين . وهناك بعض الخطوات التي تساعد على تحقيق الحل كالغاء الطائفية السياسية وتحقيق الوحدة الوطنية وانتخاب رئيس للجمهورية ، وعودة الوحدة الى مؤسسات الدولة .

الكل لصوص

● حسين موسوي (سنة ثالثة ــ ادب انكليزي): اعتقد ان الاوضاع التي يعيشها لبنان لا تبشرنا بمستقبل افضل ولا تؤملنا بغد زاهر لنا ولمستقبلنا ولابنائنا من بعدنا . وهذا اذا اتيحت الفرصة امامنا لتكوين اسر لنا اذ حتى هذا الحلم لم يعد ممكناً في ظل الغلاء الفاحش المستشري والانهيار المستمر في سعر الليرة ، وغياب الابنية المخصصة للايجار وانهيار القيم الاخلاقية التي كانت موجودة بين الناس . اليوم التاجر لص ، وصاحب الشقة لص . وكذلك الجزار والسمان و«الخضرجي» والسوبر ماركت . الكل يسرقون بعضهم بعضاً ولا دين ولا اخلاق ولا رادع يوقف احداً منهم عند حده .

قيم غائبة

● مصطفى عبد الرحمن (سنة أولى ــ تجارة): لا ريب ان الوطن فقد معناه الحقيقي حيث الرابط بين الانسان والمجتمع والبيئة المحيطة به واستعداده للتضحية بكل غالٍ وثمين من اجل مجموع هؤلاء . اليوم الرابط الوحيد القائم بين المواطنين هو المصالح المادية حتى ولو على حساب الوطن ومستقبل المواطنين فيه . حتى ان قيماً كنا نعتبرها في اوقات سابقة نوعاً من الضرورات الاخلاقية في حدها الادنى لم تعد موجودة وخاصة بين جيل الشباب . فاذا كان هؤلاء هم المستقبل فسنرى مستقبلاً ، ولا اسود من هيك » .

أي مستقبل ؟!

● احمد المصطفى (ادارة اعمال ــ سنة اولى): عن اي مستقبل تسأل ؟ انني اليوم نعيش كل يوم بيومه ، وبالكاد نستطيع التنفس . فكيف بك اذا طلبت منا ان نفكر بالمستقبل . فكيف سنستطيع ذلك ؟ واين سنذهب بهم تأمين الرغيف وبنزين السيارة او كلفة النقل وايجار البيت ومستقبل اية قصة حب يعيشها الواحد منا ؟! اسمح لنا ان لا نفكر بالغد لان ذلك قد يعيق تفكيرنا باليوم ، واذا لم نفكر باليوم فلست انت ولا الصحافة من سيوفر لنا فرصة الافادة من حصر الاهتمام باليوم بل حتى باللحظة وترك ما للغد للغد .

كما الليل هناك النهار

● ادمون خياط (ادارة مؤسسات ــ معهد تقني): نتمنى ان يكون المستقبل لنا وللوطن افضل من الحاضر القائم . ذلك اننا نؤمن بان اليوم الاسود لن يدوم والليل لا بد من نهار بعده . لقد عانت اوطان كثيرة ما عانيناه كما ان وطننا سبق ان عانى ايام الاستبداد والظلم اكثر مما تعانيه ولسنوات اطول ورغم ذلك لم يفقد اجدادنا الامل بالغد وانا اؤمن بأن الغد سيحمل الينا الكثير .

لا يبشر بالخير

● جمانة العبد (ادب عربي ــ سنة ثانية): قياساً بالوضع القائم فالمستقبل لا يبشر بالخير ابداً ، خاصة اذا استمر البلد بلا رئيس جمهورية ، واستمرت الاوضاع على حالها من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والاخلاقي . الوطن كل متكامل واذا صلح جانب اصطلحت كافة الجوانب تدريجاً وكذلك الامر اذا فسد جانب فسدت البقية بالتتالي او بالتتابع .

ينتظر الآتي

● احمد اليوسف (ادب عربي ــ سنة اولى): نتمنى ان يشهد لبنان ما يستحقه وان يصل الى ما نتمناه له ، فالاوضاع قاسية وصعبة ولا تبشر بمستقبل ملؤه الخير . بل انها تشير الى ان ما تسميه بالمستقبل اكثر من غامض ومجهول . وانشغالنا بالدراسة انما هو نوع من الهروب الى الامام كما انشغالكم بالعمل . فالناس تشغل نفسها باي شيء لتنسى واقعها ، والخوف على مستقبلها ، ولتخلد الى سكينة مطمئنة وان مرحلية بانتظار الغد الآتي ونحن من المنتظرين مع الجميع .

الصليب الاحمر ناشد إطلاق سراح وينكلر

اصدر الصليب الاحمر اللبناني بيانا امس طالب فيه بإطلاق سراح المخطوف السويسري بيتر وينكلر وجاء فيه :

« يضم الصليب الاحمر اللبناني صوته الى صوت الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ، في طلب إطلاق سراح بيتر وينكلر ، مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، الذي اختطف في السابع عشر من تشرين الثاني الماضي في لبنان . ان اختطافه هو انكار لمهمة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الانسانية العالمية ، التي تسعى الى حماية الحياة والكرامة الانسانية بلا تمييز بين القوميات والاعراق والاديان والانتماء الاجتماعي او السياسي . ومهما كانت دوافع خاطفي بيتر وينكلر ، فان خطفه هو اعتداء غير مقبول على هذه الرسالة الاساسية .

« ان إطلاق سراح بيتر وينكلر هو استجابة لما يرتقبه في لبنان وفي مناطق اخرى من العالم ، جميع ضحايا النزاعات الذين رهنوا آمالهم بعمل الصليب الاحمر والهلال الاحمر المحايد والمستقل » .

الميلاد في معرض «السب»

لمناسبة عيد الميلاد المجيد تقيم مؤسسة «سب» في مركزها في سن الفيل معرضا ضخما ، يُعد الاكبر في نوعه ، ويتضمن كل ما يدور عادة حول عيد الميلاد من بهجة وبهجة وهدايا والعاب وزينة والوان ، وعطورات وجلديات وادوات منزلية واشغال حرفية وغيرها ، وذلك لمدة ١٥ يوما ابتداء من ١٥ كانون الاول .

في دراسة الى المؤتمر المشرقي
برنس : الابادة مخطط تاريخي استهدف المسيحيين في الشرق

اكد المحامي موسى برنس عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان المشرقية هي ضحية مخطط ابادي تاريخي هدفه الاساسي الكنائس القومية . وكشف ان الحملة على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير سببها ان القائمين بها لا يريدون السلام انما همهم اولا واخيرا هو في حكم الإسلام .

جاء ذلك في دراسة قدمها المحامي برنس الى المؤتمر الاول للقوى المشرقية في لبنان امس وجاء فيها

هناك جرائم تخيف البشر ، وهناك جرائم تخيفنا لكوننا بشرا .

بهذه العبارة المعبرة بصلة الموضوع وذات المعنى والمبنى ، عنونا بالامس مجموعتنا الخماسية الصادرة باللغة الفرنسية في دراسة تتعلق بجريمة الابادة «الجينوسيد» على ممر الازمان ، بانتظار بحث قيد الطبع عن نوع الابادة التي فرضت على لبنان ، فبتنا بذلك محققين مدققين في اسسها ومقوماتها وتطوراتها وسبل مكافحتها ان من الوجهة القانونية او من الناحية السياسية والثقافية .

وقد تبين لنا في نهاية المطاف ، وضمن اطار هذا الشرق المتحجر المتفجر ، ان المشرقية فيه كانت في الواقع ضحية مخطط ابادة عثماني عربي ، هدفه الاساسي النيل بخاصة من الكنائس القومية كما تسمى ، وذلك في رعاياها ومؤسساتها ومعتقداتها وممتلكاتها ، مؤسسات دينية اعتبرت في نظر الطغيان السلطوي المستأثر يومذاك مهددة في الصميم ، لكل توسع اقليمي جسيم ، ان على حساب العرقية او العنصرية او على ذمة الدين في كل زمان ومكان .

من الخطأ علميا ان تعتبر الحروب الدينية من «صليبية» و«اسلامية» كمنطلق لجريمة ابادة الشعوب ، لافتقارها اصلا لعنصر اساسي جوهري يمت بالصلة المباشرة الى تلك الجريمة الجماعية النكراء ، والتي تشتق منها بدورها كل من الجريمة ضد الانسانية والجريمة ضد السلام . فالاسلام لا يحارب المسيحية في «الجهاد» ولا العكس بالعكس ، وذلك خلاف ما يعتقده البعض في هذا الشرق المتأجج نارا ونورا ، انما السياسة السلطوية الشاذة عند الملتزمين بهذا المعتقد الديني او ذاك ، من شأنها ان تصبح مخططا ابايدا في بعض الاحيان وتحض بالتالي على النيل القاهر من الانسانية في الانسان والاعتداء السافر على حرية المعتقد والايمان .

واذا ما تصفحنا بامعان تاريخ هذا الشرق عامة ، بل لنقل البلاد المشرقية ، لوجدنا ان الكنائس القومية كالارمنية والسريانية والاشورية والقبطية والمارونية كانت تحاول مثلا ومنذ تأسيسها اعطاء منحى سياسي ودنيوي للسلطة الدينية وعندها ، مما كان يخيف كثيرا تصور الاسلام الكياني ويهدده في اصوله ووجوده ، طالما ان الاسلام يعتبر ذاته دينا ودولة في حكمه ويرفض .

فالابادة على ممر العصور ، كانت تنطلق ولا تزال ، من تصور سياسي طبيعي مبني عند الامة الاسلامية على نوع من المقارنة الخاطئة دون شك بين التيار الاصولي الاسلامي كالاخوان المسلمين و«الباسدران» من حراس الثورة الخمينية والمناضلين الموحدين وبين ما اسموه على حق او خطأ «المارونية السياسية» في لبنان ، ناهيك عن المقاومة الارمنية والمجاهدين من سريان واشوريين واقباط . هذا مع العلم ان هؤلاء المسيحيين هم في نضالهم في حالة «ردة» متواصلة وفي وضع نوع من الدفاع عن النفس المختص بالاقليات امام طغيان سياسي ديني لاكثرية معينة وذلك منذ بدء الفتح العربي حتى تاريخه .

الا ان هذا النوع من التمييز لدى الاسلام في نظرته الى الفريق المسيحي في الشرق قاطبة ، اخذ يضمحل في التعامل مع الوقت ، لا سيما عند تسلط التعصب الديني ، منتقلا من الاعتبار المذهبي الى النظرة الطائفية . وهكذا نجد مثلا ان مخطط الابادة في ارمينيا حتى ولو حصل تنفيذه على مراحل متعددة وبصور محددة على مدى قرن كامل ، قد تناول في البدء الكنيسة الارمنية الارثوذكسية النسطورية ، ثم عمت الابادة فيما بعد الديار الارمنية بكاملها لتطال جميع الارمن عنصرا وديانة كالارمن الكاثوليك والارمن البروتستنت والمسيحيين المشرقيين التابعين للطائفة الارمنية مذهبا ، وجلهم من حلب (سوريا) .

ثم تحدث عن الموارنة وقال: بعد ان تمت في لبنان عملية الانتقال العقائدي وبنجاح ظاهر من «المورنة الى اللبننة» ابان القرون السابقة واذا بالاتهام يلي الاتهام في اطار افتراء اثيم وتعصب ذميم ضد الموارنة وذلك رغم وجود «عامية انطلياس» في التاريخ و«الميثاق الوطني» والتعايش السلمي ، لا سيما منذ ١٩٤٣ ، بين جميع اللبنانيين ودون تفريق في عرق او تحزب او عنصر او دين .

اندلعت شرارة الابادة الجماعية الاولى في لبنان ابان العهد العثماني لمئة وخمسين سنة خلت ، فتجلى مخططها بصورته الحقيقية في محطات معروفة تمتد بخاصة من سنة ١٨٤٠ الى سنة ١٨٦٠ لان القتل الجماعي ، ابان الفتح العربي في لبنان ، والاحتلال السلجوقي او المملوكي لا يدخل رغم هول فظاعته وارتفاع عدد ضحاياه بالمخطط الابادي الموصوف قانونا ... ثم ظهر فيما بعد نوع من الابادة السلبية هي بالترويع والتجويع في حصار شديد لا يوصف لاهل الجبل اللبناني الاشم ابان الحرب الكونية الاولى . وقد تلته محاولة تفجير طائفي خلال ثورة سنة ١٩٢٥ المعروفة بثورة الدروز وحركة سنة ١٩٣٦/١٩٣٧ الانفصالية اي قبل الحرب الكونية الثانية ، لنصل الى ما سمي ابان عهد الاستقلال باحداث سنة ١٩٥٨ الدامية .

وقال: نذكر اليوم بهذا الصدد وبالمناسبة وقد هالهم مؤخرا مثلا ان يتدخل سيد بكركي ــ و«مجد لبنان اعطي له» ــ من اجل ايجاد تسوية وطنية سامية في ظل عيش اخوي نقي نظيف مشترك ، فاتهموه اخيرا زورا وبهتانا بعد ان كانوا مجدوه بسنين وسنين ، اتهموه باتباع سياسة الاستعمار والانتداب ماشيا على خطى سلفه البطريرك الكبير ، ونعتوه بحمل لواء صليبية من نوع جديد لانهم لا يدركون في قرارة انفسهم ان لغبطته في الواقع اللبناني سلطة دينية قيادية ودنيوية ريادية معنوية على الاقل ، وذلك بحكم وصفه راس كنيسة قومية في عالم المشرقية .

لقد تدخل غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صونا للواجب الابوي وبناء للطلب البنوي عندما باءت جميع المبادرات بالفشل ، ونكروا رؤية تجسد المارونية السياسية التي يحاربون دون هوادة منذ عشرات السنين غير معنيين بحلول السلام طالما ان همهم اولا واخيرا هو في حكم الاسلام .

الحضور في التشييع

رأس المتن ــ «الانوار»:

شيع امس في رأس المتن ، رجل الاعمال الشيخ بشير فايز مكارم ، الذي توفي في لندن يوم الثلاثاء الماضي .

حضر التشييع جماهير حاشدة من العاصمة ومناطق الجبل والبقاع ومن جبل العرب في سوريا ، وبينهم الشيخ ابو ريدان يوسف شهيب ، والشيخ ابو صالح محمد العنداري احد المراجع الدينية العليا في الطائفة الدرزية والسيد مجيد جنبلاط نائب حاكم مصرف لبنان ، العقيد امين ابو عاصي قائد اللواء الحادي عشر على رأس وفد من الضباط ، العقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية ، الشيخ مرسل نصر رئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية ، السيد عباس الحلبي مع وفد من رابطة المؤسسات الدرزية ، ووفد المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية ، ووفد المؤسسات الدرزية للرعاية الاجتماعية ، والسيدة وحيدة شرف الدين رئيسة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه ، والسيدان نعيم شعيب وسلمان عبد الخالق من مؤسسة الايمان الاجتماعية ، ووفد ابناء مستشفى الايمان ، والرائد احمد ابو زكي امر فصيلة درك حمانا ، والنقيب انور يحيى امر فصيلة درك عاليه ، والسيد انور الفطايري والسيد انيس عساف والدكتور صلاح ابو الحسن ،

والسيد عبد السلام ابو الحسن والسيد وجيه ابو مغلبيه امين سر الادارة المدنية في المتن الاعلى . ومثل الحزب السوري القومي الاجتماعي رئيس المجلس الاعلى السيد حافظ الصايغ ،

ومثل الحزب الشيوعي السيد موريس نهرا والسيد محسن مكارم ممثل القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الجبل .

تعاقب على الكلام عدد من الخطباء والشعراء اشادوا بمزايا الراحل في حقل الاجتماع والخير والبر والاحسان . ومن بين الخطباء السادة سليم الصايغ ، حسيب الاعور ، شوقي شعبان ، سلمان عبد الخالق ، سامي مكارم . ومن جبل العرب تحدث العقيد فوزي مكارم . شكيب الخطيب . ثم القى كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عماد نويهض ، ثم السيد صلاح سعيد الذي القى كلمة "الشيوعي اللبناني ، فكلمة البلدة القاها السيد سماح ابو رسلان ، فكلمة الختام باسم العائلة القاها السيد عزالدين مكارم .

معبر المتحف (محمد عزاقير)

لم يتبدل الوضع على المعابر بين شطري العاصمة وبقي معبر المتحف ــ البربير مقفلا في الاتجاهين وسط حركة عبور محدودة للمشاة والمسافرين فيما شهد معبر الفرنسيسكان ــ ميدان سباق الخيل حركة عادية للمشاة وسيارات الديبلوماسيين والعسكريين والعاملين في المستشفيات وشركات الطيران .

وافيد عن حركة ناشطة على معبري المونتيفردي والمدفون ، كما في كل يوم سبت من نهاية الاسبوع .

يوم حداد وقداديس على ضحايا زلزال أرمينيا

لمناسبة الكارثة الفاجعة التي حلت بسكان جمهورية ارمينيا ، وجه المطران خليل ابي نادر في نهاية اجتماع مجلس كهنة الابرشية دعوة الى جميع كهنة الرعايا يطلب اليهم فيها اقامة الصلاة اليوم الاحد في كل القداديس لراحة انفس الضحايا وليمن الله بنعمة العزاء على العائلات المنكوبة .

واعلن المطران أرام كشيشيان ، رئيس الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان ، اليوم الاحد يوم حداد على ارواح الضحايا الذين سقطوا في الزلزال الرهيب الذي وقع في ارمينيا وبهذه المناسبة سيقام قداس وجناز في جميع الكنائس الارمنية في لبنان .

ويتقدم سيادته بالشكر الجزيل للمقامات الروحية والشخصيات السياسية والديبلوماسية والهيئات الاجتماعية وجميع الافراد الذين عبروا عن مشاعر الالم والاسى والاسف لحصول هذه الفاجعة ، واكدوا تضامنهم مع الشعب الارمني في ارمينيا من خلال الطائفة الارمنية في لبنان .

وادلى المطران أرام كشيشيان ، بالتصريح الآتي: نحن كلبنانيين منذ خمس عشرة سنة نعيش في زلزال متواصل ، ونعرف جيدا معنى المعاناة والهجرة والخراب والدمار والرعب والالم . لتتوقف كل انواع الزلازل في لبنان حتى يلتقي ابناء هذا الوطن وهذا الشعب في لبنان واحد مستقل وحر .

"حزب الله" يتهم "أمل" باغتيال شقيق الشيخ حمود في القنطاري

قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين يقدر عددهم بين ٥ الى ٦ اشخاص دخلوا عند العاشرة ليل امس الاول منزل الشيخ حمود حمود (٢٣ عاما) في القنطاري قرب السفارة الهندية ، واطلقوا النار على اخيه احمد حمود (١٧ عاما) فقتل على الفور وعلم انه اصيب برصاصتين ، الاولى في مفصل قدمه اليسرى والثانية اخترقت يده اليسرى واستقرت في الصدر .

اضاف التقرير ان ٣٠ رصاصة وجدت في داخل المنزل وخارجه .

وافاد امس مصدر امني مسؤول في «حزب الله» بالآتي:

قرابة العاشرة والنصف من ليل الجمعة ٨٨/١٢/٩ ترجل مسلحون ينتمون الى حركة «امل» من سيارتين مدنيتين في محلة القنطاري الاولى من نوع «ب.ام.ف ٥٢٠» رصاصية والثانية

من نوع «اوبل ريكورد» خضراء واقتحموا منزل الشيخ حمود واطلقوا تقريبا ٣٠ رصاصة في داخل المنزل وقاموا بتصفية شقيق الشيخ واسمه

احمد حمود في بيت ليف ، ظنا منهم انه الشيخ نفسه ، وعرف من المسلحين المجرمين حسن زلغوط ، وهو عسكري في الجيش اللبناني وينتمي الى حركة «امل» وعبد الله بداح (الملقب بابو صادم) وعلي حجازي وحسن قوحان .

ان هذه الجريمة ليست الاولى التي تقوم بها زمر في «امل» وانما هي في سياق مخطط يستهدف تنفيذ اغتيالات لمسؤولين وعناصر «حزب الله» في بيروت يهدف الى الغاء الوجود الإسلامي الاصيل هناك ، خصوصا وان الجريمة تم تنفيذها على اثر اجتماع امني لحركة «امل» عقد ظهر امس في زقاق البلاط وضم قبلان قبلان وعلي الوحش وابو ايمن ماجد ، وجرى خلاله البحث في الاجراءات التنفيذية لهذا المخطط الموسادي المشبوه .

وان الوجود المسلح لحركة «امل» والذي ما زال ظاهرا بوضوح في بيروت الغربية هو المسؤول عن اي ارباك للخطة الامنية التي يشرف عليها الاخوة السوريون في بيروت الغربية .

كما ان اعادة فتح بعض المكاتب الحزبية المسلحة وكذلك المداهمات المنكرة التي ينفذها عناصر «امل» في زقاق البلاط والقنطاري والمصيطبة

واحتلالهم لبعض البيوت وتهجير سكانها منها ، هي امور لا نقبل السكوت عليها ابدا . وان حرصنا على الخطة الامنية لبيروت الغربية لا تقبل ان

يقابلها اصرار على انتهاك الخطة من الطرف الاخر . ونحذر من مغبة ان يكون المخطط يستهدف جرنا لردود فعل لا يتحمل عواقبها ابناء بيروت الغربية الذين نحرص على امنهم وراحتهم .

اننا نعتبر ان جريمة الاغتيال الحاقدة ليست منفصلة عن جرائم تهجير الاخوة من بعض الاحياء التي تمارس فيها حركة «امل» عربدة وتشبيحا . والتعاطي معها يجب ان لا

يقتصر على معاقبة المجرمين والمخططين فحسب بل ينبغي ان يضع معالجة نهائية للممارسات العابثة التي تقوم بها زمر البغي والنفاق .

وعلم ان القوات السورية قامت بعملية دهم واسعة فور وقوع الجريمة واعتقلت عددا من الاشخاص بينهم عناصر من «امل» عرف منهم راجي علي الحسن .

اسعار العملات

حركة التسليفات عاودت الاستقرار

تراجعت فائدة الانتربنك في السوق المالية امس الى ٤٪ في مقابل ٥٪ ليوم امس الاول .

بلغ حجم التسليفات في المصارف مليارا و ٦٦٥ مليون ليرة توزعت على ٢٢ عملية في مقابل ٣ مليارات و ٥٠ مليون ليرة ليوم امس الاول بتراجع مليار و ٣٨٥ مليون ليرة ونسبته ٤٥ر٤٨٪ .

وبلغ حجم التوظيفات لدى مصرف لبنان عبر شركة لبنان المالية مليارا و ٤٥٧ مليون ليرة في مقابل ٤ مليارات و ٥٠٤ ملايين ليرة ليوم امس الاول بزيادة مقدارها ٣ مليارات و ٤٧ مليونا ونسبتها ٦٧ر٦٥٪ .

وكانت فائدة الانتربنك قد تعرضت هذا الاسبوع لتقلبات حادة نتيجة لعودة الاضطراب الى سوق القطع فبدأت على ٤٪ يوم الاثنين وارتفعت الى ٧ بالمئة الثلاثاء واستقرت على هذا المستوى يومي الاربعاء والخميس ثم تراجعت الى ٥٪ يوم الجمعة فالى ٤٪ امس .

التسليفات في المصارف سجلت زيادة كبيرة . فقد بلغ حجمها ١٥ مليارا و ٥٧٥ مليون ليرة في مقابل ١٠ مليارات و ٣٩٠ مليونا للاسبوع الماضي بزيادة بلغت ٥ مليارات و ١٨٥ مليونا ونسبتها ٤٩ر٩٠٪ .

وفي السوق المفتوحة تراجعت حركة التوظيفات مسجلة ١٩ مليارا و ٣٤٥ مليون ليرة في مقابل ٢٣ مليارا و ٣٥٠ مليون ليرة للاسبوع الماضي بتراجع ٤ مليارات و ٥ ملايين ليرة ونسبته ١٧ر١٥٪ .

وتعود اسباب ارتفاع التسليفات الى اختزان المصارف مزيدا من السيولة للمضاربة على الليرة .

وامس السبت . اقفلت سوق القطع . وفي ما يأتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم امس الاول الجمعة ٨٨/١٢/٩ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا .

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١١ر٥٠	١١ر٧٥	الدينار العراقي	٢٦٣ر٨٠	٢٦٤ر٨٠
الدينار الكويتي	١٨٦٦ر٣٥	١٨٧٥ر٣٥	الدينار الاردني	١٠٢٣ر٧٥	١٠٢٨ر٧٥
الدينار البحراني	١٣٨٦ر٠٠	١٣٩٢ر٠٠	الدينار الليبي	٢٣٦ر٢٥	٢٣٧ر٢٥
درهم الامارات العربية	١٤٢ر٦٥	١٤٣ر٤٠	الريال السعودي	١٣٩ر٦٠	١٤٠ر٣٥
الريال القطري	١٤٣ر٨٥	١٤٤ر٦٠	الريال العماني	١٣٥٤ر٥٠	١٣٦٠ر٥٠
الجنيه المصري	٢١٢ر٦٠	٢١٣ر٦٠	الجنيه الاسترليني	٩٧١ر٢٥	٩٧٥ر٢٥
المارك الالماني	٣٠٣ر٤٥	٣٠٤ر٩٠	الفلورن الهولندي	٢٦٤ر٣٥	٢٦٥ر٣٥
درخما يونانية	٣ر٣٨	٣ر٤٨	الفرنك الفرنسي	٨٨ر٤٠	٨٨ر٩٠
الفرنك السويسري	٣٥٩ر٦٠	٣٦١ر١٠	الفرنك البلجيكي	١٤ر٢٤	١٤ر٤٩
الكورون الدانمركي	٧٧ر٤٥	٧٧ر٩٥	الكورون الاسوجي	٨٦ر٤٠	٨٦ر٩٠
البيزتا الاسبانية	٤ر٦٣	٤ر٧٣	الليرة التركية	٠ر٦٠	٠ر٦٣
الليرة القبرصية	١٠٥٠ر٠٠	١٠٥٥ر٠٠	الالف ليرايطالي	٤٠٨ر٨٥	٤١٠ر٨٥
الالف فرنك افريقي	١٧٦٨ر٠٠	١٧٧٦ر٠٠	الالف ين ياباني	٤٣٠٣ر٢٥	٤٣٢٤ر٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٥٢٥ر٠٠	٥٢٦ر٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٢٥ر٠٠	٥٢٦ر٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٥٣ر٨٠	٤٥٥ر٨٠	الدولار الكندي	٤٣٨ر٤٠	٤٤٠ر٤٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٥٢١٣٥	٥٢٦٣٥	الليرة الايرانية	٥٢٤٣٥	٥٢٥٣٥
الليرة العثمانية	٤٦٠٤٠	٤٦٥٤٠	البيزوس المكسيكي	٢٦٦١٥٠	٢٦٨٦٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧ر١٢٢ر٨٣٠	٧ر١٧٢ر٨٣٠	اونصة الذهب	٤٢٢ دولارا	٤٢٣ دولارا
كيلو الفضة	١٠٣٤٦٥	١٠٤٦٦٥	اونصة الفضة	٦ر١٣ دولارات	٦ر١٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا

العملة	الشراء ل ل	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٥٢٥	٥٢٦

العملة	متوسط الاسعار ل ل	العملة	متوسط الاسعار ل ل
الكورون السويدي	٨٢ر١٣	الجنيه الاسترليني	٩٦٩ر٨١
الفرنك الفرنسي	٨٨ر٥٢	الفرنك السويسري	٣٥٩ر٢٤
المارك الالماني	٣٠٢ر٣٩	الفلورن الهولندي	٢٦٩ر٠٤
الين الياباني	٤ر٢٩	الدولار الكندي	٤٤٠ر١٢
الدولار الاوسترالي	٤٥٥ر٤٥	الفرنك البلجيكي	١٤ر٤٤
الالف ليرايطالي	٤٠٩ر٦٠	اونصة الذهب	٤٢٢ر٠٠ دولارا
اونصة الفضة	٦ر١٤ دولارات		

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ١٥ باخرة عاملة منها ٥ بواخر جديدة حملت ٦٣٥ طنا . بينما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١٢ باخرة اخرى .

البواخر الجديدة

اسم الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل
الخالد	٨	للتموين	برجلوي
اسكندر بورغ	٩	٤٥٠ مختلفا	هنري هيلد
ابياء	٩	للشحن	ب ث ام ١
حمودي جونيور	١٣	١٨٥ مختلفا	سي لاين
عكاك ستار	١٣	للشحن	زين نافيغيشين

البواخر المغادرة

سبيريدون ـ ١ . بريغي فيروبار . بيتيا تسيتيكوف . بسام ـ ب . ابياء . حمودي جونيور

البواخر المنتظرة

اسم الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل
الحوت	طرطوس	للشحن	ب ث ام ١
كرم ـ ب	فماغوستا	للشحن	ابو رجيلي
رابونيون ـ ١٤	سالونيك	٥٠ ماشية	برجلوي
امين	سالونيك	١٠٠ ماشية	برجلوي
سبيريدون ـ ١	مرسين	٥٠ ماشية	برجلوي
رمزي	طرطوس	للشحن	ب ث ام ١
تويت ـ ٢	مرسين	٥٠ ماشية	سمير شعر
السلام ـ ١	سالونيك	١١٠ ماشية	شبير
بوتير	بور سعيد	٧٥٠ مختلفا	اوتيون شيبينغ
دوما ـ ت	صيدا	للشحن	ابرهيم جارودي
ماريتزا	بورغاس	١٥ الف بنزين	الجزائري
انسلسي	اللاذقية	٤٥٠ مختلفا	اورابيا

مرفأ طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
كوستاناي	كيماوي	بطش للملاحة
الحاج انور	خشب وحديد	اسطفان للملاحة
مانيا	زفت	غندور
هادو	بلاط	ليمسكو
غريب	فارغة	وكالة غريب

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
زيرافتا	حديد	المكتب الجزائري
الله كريم	للشحن	البحر المتوسط
شادي	كيماوي	اوتراكو
جوهر	كيماوي	اوتراكو
فيكتوريا	حديد	البحر المتوسط
سباماتيز	حديد	اللبنانية العربية

مرفأ جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
صني بوت	ركاب	حبيب مرقص

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
بارونس م	ركاب	سوكومار

وصول كميات من الطحين السوري الى "الغربية" والضاحية

تبلغ الرئيس سليم الحص من المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة المهندس راجي البساط ان كميات الطحين المستعارة من سوريا والتي وصلت ، بدأ توزيعها امس على الافران في الشوف وصيدا وبيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

واعلن البساط ان هذه الكميات حلت نسبة معينة من ازمة الرغيف ، لكن التهافت مستمر ولن تحل المشكلة بصورة كلية الا مع وصول باخرة الطحين التركي المتوقع يوم الثلاثاء المقبل . واكد ان هذه الكميات لمدة عشرة ايام لذلك فان مكتب الحبوب بصدد التحضير لاجراء مناقصة ثانية .

وفي اتصال مع نقيب المخابز العربية ناشد السيد محمود اسماعيل المواطنين عدم التهافت على الافران وطلب الى جميع اصحاب الافران الاستمرار في العمل مهما كانت الاسباب حتى آخر كيس طحين لديهم . وقال : علينا في هذه المرحلة الدقيقة ان نتحمل المسؤولية الوطنية وعلى تجار الطحين الترفع عن الجشع والاحتكار . وتوقع وصول كميات من الطحين من سوريا خلال ٢٤ ساعة .

وردا على سؤال . ان معظم الافران اقفل ابوابه في بيروت الغربية منذ يومين بسبب فقدان القمح واضاف ان الطحين المستورد من سوريا يزيد في كلفة بمقدار ٧٥٠ ليرة للكيس الواحد نتيجة الخوات ـ والضرائب على الحواجز وطلبنا الى اصحاب الافران بيع الرغيف بسعر الكلفة .

من جهة اخرى وقع الرئيس الحص على اعتماد استيراد كمية كبيرة من الغاز المنزلي .

أبو جمرة دعا التجار الى التقيد بنوعية وصلاحية الاغذية المعلبة

ذكر وزير الاقتصاد والتجارة العميد الركن عصام ابو جمرة المستوردين والتجار بوجوب التقيد بالشروط الواجب توافرها في المواد الغذائية المعلبة لجهة الصلاحية والنوعية مشددا على ضرورة ملاحقة المخالفات في هذا الصدد ومضاعفة العقوبات في حال التكرار . وكان الوزير اصدر امس بيانا حمل الرقم ١ تضمن ما يلي :

ازاء تمادي بعض المستوردين والتجار في ارتكاب المخالفات . ورغم احالة عدد كبير منهم الى القضاء المختص وصدور احكام بحقهم . تذكر وزارة الاقتصاد والتجارة هؤلاء بوجوب تطبيق مضمون المرسوم الاشتراعي رقم ٥٤ الصادر في ٢٦ تموز ١٩٨٣ المتعلق بمخالفة الغش ، والمرسوم ١٢٢٥٣ وتعديلاته المتعلق بتحديد الشروط الواجب توافرها في المواد الغذائية المعلبة او المحفوظة لا سيما لجهة

تاريخ الانتاج وصلاحية الاستهلاك سواء بالنسبة للبضائع المستوردة للاستهلاك المحلي او البضائع المنتجة محليا .

وشدد ابو جمرة على ملاحقة هذه المخالفات مذكرا بمضاعفة العقوبات في حال التكرار .

التبادل التجاري مع السعودية والعراق: الخارجية تعد التعديلات المقترحة

تعكف الاجهزة المختصة في وزارة الخارجية والمغتربين بالتعاون مع غرفة بيروت وجمعية الصناعيين على اعداد ملفات تتعلق بالاتفاقات التجارية الثنائية بين لبنان والعراق والسعودية . خاصة وان البلدين يتصدران قائمة الدول المستوردة من لبنان .

فالمملكة العربية السعودية تحتل المرتبة الاولى بين الدول التي تستقطب الصادرات اللبنانية . الا ان التصدير الى السعودية تراجع مؤخرا . نتيجة بعض المعوقات في وجه التصدير الى المملكة . مما حرم العديد من المؤسسات الصناعية اللبنانية من تصدير منتجاتها الى السعودية .

ومن المعوقات الطارئة التي احدثت ثغرات في تطبيق احكام الاتفاق الاقتصادي بين لبنان والسعودية ، منع التخفيضات والاعفاءات المتعلقة بالانتاج اللبناني في المملكة

واستنادا الى المادة الرابعة عشرة من الاتفاق الاقتصادي بين البلدين . فقد اقترح رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح على الامين العام لوزارة الخارجية السفير فاروق ابي اللمع ، احياء اللجنة المشتركة لممثلي الطرفين المتعاقدين (لبنان والسعودية) من اجل معالجة الصعوبات والمشاكل التي تعترض تطبيق الاتفاق وتبادل المقترحات في هذا الصدد .

وذكرت مصادر في الخارجية ان مشكلة اضافية تقرر ان تعالج بالوسائل الدبلوماسية . وتتناول صعوبة تنقل الصناعيين بين لبنان والمملكة . وخصوصا تعذر الحصول على تاشيرات دخول الى المملكة . وسيعقد اجتماع بين ابي اللمع وابي صالح قريبا لطرح هذه الأمور تمهيدا للتوصل الى اتفاق موحد من قبل الجانب اللبناني لكي تبادر وزارة الخارجية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة مع الجانب السعودي .

اما في ما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق . فهناك اقتراحات تطالب بوضع اتفاق جديد بين البلدين .

وكان تالف وفد برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط العميد عصام ابو جمره ضم المسؤولين عن الوزارات والادارات الرسمية المختصة . الى ممثلين عن جمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة ، بانتظار ان يؤلف الجانب العراقي وفدا مماثلا للمباشرة باجراء المباحثات .

وذكر ان هناك مقترحات عملية لتنشيط تصدير الصناعة اللبنانية الى العراق عن طريق المقايضة (الكليرينغ) بين البلدين . وفي هذا المجال سيتم وضع أطر تقنية للتعامل بين القطاع الخاص اللبناني المصدر للمنتجات الصناعية اللبنانية والقطاع العام العراقي المصدر لمادة الفيول ومتفرعاتها . وقد طلب رئيس جمعية الصناعيين من امين عام الخارجية تحريك لجان العمل التي انبثقت عن الوفد اللبناني الذي زار العراق ، لوضع برنامج العمل وتحضير ورقة عمل لبنانية تمهيدا لطرحها على الجانب العراقي في حينه .

وتجدر الاشارة الى ان الوفد اللبناني الذي زار العراق اخيرا . كان برئاسة الوزير ابو جمره وضم في عضويته السادة : مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ ، رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ، مدير عام الاقتصاد اميل جباره ، مدير عام الصناعة عماد نوام ، ونائب رئيس غرفة التجارة في بيروت غبريال بدارو .

نقابة الدباغين تجدد المطالبة باجراءات لحماية الدباغات اللبنانية

اعلن رئيس نقابة الدباغين اللبنانيين السيد جورج درويش ، ان الطاقة الانتاجية في الدباغات تراجعت بنسبة ٩٥ في المئة ، بحيث يقتصر العمل في الدباغات العاملة على ٥ في المئة من قدرتها الانتاجية . علما بان عددا كبيرا من مصانع الجلود توقفت كليا عن العمل . ورد درويش اسباب هذا التدني في حجم الانتاج في الدباغات الى اسباب عدة منها :

١ ـ انخفاض معدل التسويق الداخلي للمنتجات الصناعية اللبنانية بسبب المزاحمة غير المشروعة التي تدخل البلاد من المرافئ غير الشرعية المنتشرة على طول الشاطئ اللبناني .

٢ ـ تراجع حجم الانتاج لعدم وجود حماية للانتاج الصناعي الوطني ، خصوصا وان حماية الملكية الموجودة تحسب على اساس ٦ ليرات للدولار الاميركي . في حين ان الدولار تضاعف بنسبة ٨ آلاف مرة ولم يتغير سعر الدولار الجمركي .

٣ ـ اقفال عدد كبير من الدباغات بسبب عدم قدرتها على تسويق منتجاتها داخليا وخارجيا .

واضاف درويش ان النقابة تطالب المسؤولين المعنيين على اعلى المستويات للعمل على وضع حماية للمنتجات اللبنانية خصوصا صناعة الجلود التي هي من اهم الصناعات اللبنانية واقدمها .

لذلك نرى لزاما على جميع المسؤولين في وزارة الصناعة والنفط والمجلس العام للجمارك على ايجاد الحماية اللازمة لصناعة الجلود في اسرع وقت ممكن قبل فوات الاوان . لان الوضع الذي تعيش فيه الدباغات لا تحسد عليه . كذلك فان الحالة الاقتصادية الراهنة لا تدعو للارتياح . مما يدعو الى ايجاد حلول سريعة لكل المعضلات التي تمر بها البلاد .

اتحاد النقابات وزع مهامه على اعضائه

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المتحدة والعمال في لبنان جلسة برئاسة السيد توفيق ابو خليل وحضور الاعضاء السادة : مارون ناصيف ، شفيق عويط ، سامي خويري ، انطوان سليمان ، انطوان جوال ، محمود مرقباوي واميل جحا . وجدد المجلس ثقته بهيئة مكتبه بعد عملية التعديل نتيجة انتداب نقابة المكانيك للسيدين مارون ناصيف وموسى فغالي ، وتوزعت مهام المكتب على الوجه الآتي : توفيق ابو خليل رئيسا ، مارون ناصيف نائبا للرئيس ، الياس ابو رزق امينا للسر عاما ، موسى فغالي امين سر ، بطرس نخول علاقات عامة ، فؤاد قازان امينا للصندوق ، سامي جريجيري محاسبا .

وقرر المجلس انتداب مندوبين له الى المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين للاتحاد العمالي العام على النحو الآتي : الى المجلس التنفيذي ، انتداب السيدين توفيق ابو خليل وموسى فغالي ، والى مجلس المندوبين السادة توفيق ابو خليل ، الياس ابو رزق ، موسى فغالي وفؤاد قازان .

الخيول العربية تعود الى عهد اسماعيل الخليل
الاهتمام الخاص في لبنان بدأ مع الفرنسيين وتميز به الاثرياء وابناء العائلات الارستقراطية

توزيع تربية الخيول والبغال والحمير على المحافظات في لبنان

المحافظة	الخيول: خيول السباق: عدد المربين	خيول السباق: مجموع العدد	خيول الجر: عدد المربين	خيول الجر: مجموع العدد	مجموع عدد المربين	الخيول مجموع عدد الخيول	النسبة المئوية من عدد خيول السباق	النسبة المئوية من عدد خيول الجر	البغال والحمير: عدد المربين	مجموع العدد	من مجموع العدد في لبنان
لبنان الشمالي	٧٢	٢٧٢	١٧٩	١٩٨	٢٥١	٤٧٠	٪١٨ر٢	٪٢٦ر٩	٦٧٠٢	٧٠٦٦	٪٥٠ر٥
جبل لبنان	١١١	٦٩٩	٣٩	٥٣	١٥٠	٧٥٢	٪٤٦ر٨	٪٧ر٢	١٩٩٩	٢٢٥٨	٪١٦ر١
لبنان الجنوبي	٥	١٢	٧٤	٨٥	٧٩	٩٧	٪٠ر٨	٪١١ر٦٠	١٠٥١	١٢١٩	٪٨ر٧
البقاع	٦٢	٥١١	٣١٣	٣٩٩	٣٧٥	٩١٠	٪٣٤ر٢	٪٥٤ر٣	٢٤٩٥	٣٤٤٧	٪٢٤ر٦
مجموع لبنان	٢٥٠	١٤٩٤	٦٠٥	٧٣٥	٨٥٥	٢٢٢٩	٪١٠٠ر٠	٪١٠٠ر٠	١٢٢٤٧	١٣٩٩٠	٪١٠٠ر٠

كتب منصور شعبان:

يعود اصل الخيل العربية الى ايام اسماعيل بن ابراهيم الخليل الذي جمع بعضها فتناسلت وتكاثرت وانتشرت في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام وما بين النهرين . لكن حقيقة انساب الخيل لم تظهر الا في صدر الاسلام : وعن النبي (ص) انه قال «تم قبض تعالى قبضة من ريح الجنوب وكون منها فرساً» .

حظيت تربية الخيول في لبنان ، بالاهتمام منذ عهد الانتداب الفرنسي واستمرت العناية بتربيتها . الخاصة العربية . في عهد الاستقلال نظرا لموقع لبنان الجغرافي وقربه من بادية الشام ، موطن قبائل العنزة المشهورة بخيولها العربية الاصيلة ؛ وقد حصل لبنان على اعداد منها وعمل على حفظ دمها نقيا ، فالمرسوم رقم ٨٣٠ تاريخ ١٢ آب سنة ١٩٣٦ . حدد اطر قيد الخيول العربية الاصيلة والقرار رقم ٢٨٢ تاريخ ٣٠ ايلول سنة ١٩٣٦ وضع طريقة تطبيق المرسوم الآنف الذكر فانشأ القيود الرسمية وسجلات الانساب .

اشتهر الاثرياء والعائلات الارستقراطية اللبنانية بتربية الخيول وانشأوا لها الاسطبلات والمرابط واقاموا لها الملاعب في اماكن التربية . كانت تساق الى اسطبلات قرب سباق بيروت حيث تضمر . وبقيت بيروت سوقا هامة للخيول حتى بداية الاحداث سنة ١٩٧٥ فاقفل ميدان سباق الخيل ، الذي كان يعتبر الاهم في الشرق الاوسط . الا ان اسطبلاته هدمت في ما بعد في حرش بيروت واضطر المربون للنجاة بخيولهم ونقلها الى الاماكن الآمنة وبيعت اعداد كبيرة منها . وبعد الاجتياح الاسرائيلي حاولت ادارة الميدان النهوض وترميم ما يمكن فاقامت حفلات اسبوعية . مما اعاد بعضا من ماضيه لكن الامور انقلبت من جديد .

وفي تقرير اعدته المديرية العامة لوزارة الزراعة ، ان تعداد الاخير للخيول صدر سنة ١٩٨٠ عن مكتب انتاج الحيواني . وهو يفيد ان عدد الخيول العربية الاصيلة لا يتجاوز الثمانين . اما خيول الهجين فمشكوك في نقاوة دمها .

١ ـ الخيول العربية الاصيلة: ان هذه الخيول جاءت من اليمن ونجد الى بادية الشام وربيت في مضارب عشائر العنزة ومنها جاءت الى لبنان ونذكر من سلالاتها:

١ ـ الكحايل الهدايد
+ ـ كحايل العجوز + كحايل ابو كروش
= الحيفيات = ابو عرقوب الحبب
= الخرس = الخدلي
= التامريات = طويسة العلكمية من الرولا
= ابو جنوب
= المرحيات
= النواقيات
٢ ـ الكحايل غير الهدايد
+ كحايل النخبشية
= الشيخة
= المنديل
= الشريف او السبيلي .
ب ـ المعانق الهدايد
+ معنقي صدرجي
= سبيلي
= الدمنار
المعانق الغير هدايد
معنقي الاقرع
= الابراهيم
ج ـ العبيات الهدايد
عبيات شراق
= عبيات العوبلي
= السويحلي .
د ـ الهدب الهدايد
هدبان نزحي

وغيرها من السقلاويات والريشات والحمدانيات والكبشيات . ومن سلالات هذه الخيول يوجد حاليا في لبنان:
كحيلة الدنيسة موجودة في بلدة عيون الغزلان . وفي البقاع مربط موسى فريج . عبلة في البقاع مربط شفيق الموسوي .
المرحية البقاع مربط موسى فريج .
كحيلان الخرس تل العمارة وزارة الزراعة حصان نزو
النواقيات عكار
التامريات البقاع مربط الهندي
والطويسات مربط العميد الحداد
الشيخات مربط شفيق الموسوي
وخميس البقاع
الكبشيات هنري فرعون
المعانق تسكين حصان نزو ـ وزارة الزراعة
معنقي شيري حسين ناصر
عبيان حصان نزو ـ عكار
شويمان ـ ماجد حمادة رياض قزعون .

هذه اهم ارسان الخيول العربية وسلالاتها المتواجدة في لبنان .

ج ـ الخيول الهجين: وهي اما خيول غير موثوقة النسب واما خيول استوردت بصورة خاصة من العراق في فترة ما قبل الاحداث لتضميرها وتدريبها للسباق وما لا يصلح منها لهذه الغاية يباع الى نوادي الفروسية .

٢ ـ الطرق المتبعة في رعاية الخيول ان معظم الخيول في لبنان تربى في مرابط في مناطق التربية ، البقاع والشمال حتى تصبح في عمر يخولها الاشتراك في السباق فتنقل عندها الى احد الاسطبلات المنتشرة حول سباق بيروت حيث تضمر وتدرب على الجري .

يتألف علف الخيول في لبنان من التبن والشعير بالاضافة الى ما يتوفر من البرسيم الاخضر والجاف والجزر . وتساق الخيول الى المراعي ربيعا عندما يتوفر المرعى لها .

التناسل: ان اول تنظيم للنزو يعود الى ١٨/٣/١٩٢٦ . فالقرار رقم ٣٥٨٢ منع النزو الا من الاحصنة المرخص لها . كما ان المادة ٨ من المرسوم رقم ٨٣٠ تاريخ ١٢ آب سنة ١٩٣٦ قضت بضرورة تسجيل كل ولادة تلدها الخيول الاصيلة اجباريا . ولتحسين نسل الخيول انشأت وزارة الزراعة عدة مراكز نزو تابعة لها في المناطق اللبنانية وزودتها بافضل احصنة النزو مثل كحيلان وهشام وشيخ العرب ، كما تم مسك سجلات لتسجيل النزو واعطاء شهادة تثبت اشكال الفرس واسم صاحبها وتاريخ النزو . ان رئيس مركز تربية المواشي وهو مساعد فني بيطري هو المسؤول عن ادارة مركز النزو ومسك السجلات والعناية بخيول النزو ويمكنه بالاستعانة بالطبيب البيطري عند الحاجة .

السجلات:
ان كل مرب يملك سجله الخاص ولكن السجلين الوحيدين المعترف بهما رسميا هما:
ـ السجل المرقم لقيد الخيول العربية الاصيلة الموجود في وزارة الزراعة . وسجل ولادة لقيد الامهار التي تولد من ذكر وانثى المقيدة في السجل المرقوم والتي تشرف عليه لجنة التسجيل المؤلفة:
١ ـ رئيس مصلحة الطب البيطري رئيسا
٢ ـ طبيب بيطري عضو
٣ ـ مربين للخيول عضو .
٤ ـ رئيس قسم مصلحة تحسين نسل الخيل كاتبا للسر .

مكافحة الامراض: ان المناخ الجيد الذي يتمتع بلبنان وطريقة التغذية الممتازة وتباعد مراكز التربية باستثناء محيط السباق ساعد على بقاء الخيول اللبنانية بعيدة عن الثورات المرضية ولم يظهر اي مرض خيل سار في لبنان منذ سنة ١٩٧٠ واقتصرت الاصابات عن المشاكل الهضمية من مغص وسوء هضم .

ان وزارة الزراعة هي المسؤولة عن مكافحة الامراض السارية وتقوم بذلك مجانا . اما الامراض الاخرى فان المربي هو المسؤول عن تحمل نفقاتها .

٣ ـ محطات التربية ونشاطاتها: في لبنان محطات التربية اجمالا . خاصة بافراد يقومون بتربية الخيول وهناك محطات لتربية خيول النزو تابعة لوزارة الزراعة .

المحطات الخاصة: تقوم هذه المحطات بتربية الخيول والعناية بها . وتدريبها واعدادها لدخول حلبة السباق بغية الفوز بالجوائز واكتساب الشهرة كما ان بعضهم اقام مراكز للتدريب على الفروسية وتخطي الحواجز .

محطات النزو: انشأت وزارة الزراعة عدة محطات في المحافظات وزودتها بافضل احصنة النزو العربية الاصيلة تسهيلا للنزو الفراس وتحسين النسل وباسعار رمزية وتتحمل وزارة الزراعة تكاليف هذه المحطات وتشرف عليها اشرافا كاملا .

٤ ـ القوانين والانظمة الخاصة بتربية الخيول والمحافظة عليها والعلاقة مع المنظمة العالمية للحصان العربي

ان تربية الخيول في لبنان تخضع لمضمون القوانين والمراسيم والقرارات المختصة بالطب البيطري وقانون الحجر الصحي البيطري ولبعض القرارات التي فرضتها الثورات المرضية مثل القرار رقم ٢٢٠٠ الذي اضاف مرض التهاب الشرايين المعقوبية الى قائمة امراض الحيوانات الصادر في ٢٥ ايلول سنة ١٩٢٣ والقرار رقم ٣٥٨٢ يختص بالترخيص لنزو الخيل الصـ... ١٩٢٦/٣/٢٦

والمرسوم رقم ٨٣٠ يختص ... الخيول العربية الاصيلة الصادر ... آب ١٩٣٦ .

والقرار رقم ٢٨٢ ويختص ... المرسوم رقم ٨٣٠ المنوه عنه ...

والقرار رقم ٣٠٧ يختص ... تربية الخيول العربية الصادر ... تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ .

والمرسوم رقم ٣٣٤٥ يختص ... داء طاعون الخيل الى لائحة الا... الحيوانية الصادر في ٤٤/١/١ ...

والمرسوم رقم ٣٢١٦ ... بالتدابير بخصوص داء الرعام ... في ١٩٤٥/٥/١٧ .

والقرار رقم ٦٠٤٣ يختص بـ... الخيل والبغال الصادر في ٥... ١٩٤٨ .

وحول العلاقة مع المنظمة ... للحصان العربي . ففي ... السبعينات قامت جمعية تحسين الجواد العربي اللبنانية بشخص اعضائها المركيز موسى فريج با... بالجمعية العالمية للجواد ... «الواهو» من اجل تنظيم سجل ... العربية الاصيلة في لبنان في ... المنظمة . وقد اعد لذلك ملفات ... واعمار وانساب كل جواد عربي ... في اواسط سنة ١٩٧٤ وكان من ... ان يتم انتساب لبنان الى المنظـ... اواخر سنة ١٩٧٥ . لكن الاحداث ... اندلعت في لبنان اوائل تلك الـ... حالت دون اتمام المهمة وحتى تاريـ... يستطع لبنان الانتساب الى ... المنظمة . ولا بد ان ينتسب لبنـ... هذه المنظمة فور عودة الامن و... الى ربوعه لان لبنان حسب احد ... وزارة الزراعة يمتلك ما يقارب الـ... من الخيول العربية الاصيلة .

٥ ـ المسابقات والمعارض ... الاحداث نظمت وزارة الزراعة بالـ... مع مربي الخيول معارض سنو... جميع المحافظات لعرض الخيول ... كان تخصص الجوائز للفائزين ... لجنة من الاطباء البيطريين والمـ... الخبرة في تربية الخيول تتولى انتـ... الخيول لاختيار افضلها كما ... تجري في الاعراس سباقات ... الخيول ولكن جميع الخيول في ... كانت ترسل الى سباق ... حيث كان يقام بعد ظهر كل يوم احـ... اشواط من السباق بين الخيول وقد ... اسماء عدة اكتسبت شهرة عالمية ... تجري اندية الفروسية مسابقات و... لتجاوز الحواجز والفروسية وفي ... ما يزيد عن ١٥ نادي للفروسية ...

٦ ـ الاسطبلات . ان ... الاسطبلات في لبنان كثيرة التنـ... حيث تكوينها فهي مؤلفة من ممر ... ٢ ـ ٣ امتار يقام على جانبية صف ... ٣ م × ٣ متلاصقة مزودة بباب ... وشباك مرتفع يسمح للخيل بعد ... منه نحو الممر . كما يحتوي على ... للاعلاف المركزة ومستودع ... ومستودع للغصة المجففة و... وغرف للسواس .

وزير الزراعة يطالب المواطنين بالامتناع عن قطع الاشجار

طالب وزير الزراعة بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمرة ، المواطنين بالامتناع عن قطع الاشجار والاغصان لمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة ، وجاء في بلاغ اصدره امس حول هذا الموضوع :

« لمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة ، درجت العادة على قطع الاشجار الحرجية والمتاجرة بها لتزيين المنازل .

« وبما ان الاحراج اللبنانية عانت كثيرا خلال السنوات الماضية من حرق وتقطيع وتشويه .

« وبما ان المحافظة على الاحراج تعود بالنفع على المواطنين والبلاد لما لهذه الثروة من فوائد على الصعيدين الاجتماعي والحياتي .

« وبما ان القوانين النافذة تمنع قطع الاشجار الحرجية من اي نوع كانت وخاصة من انواع الصنوبر والشربين والسرو وارز لبنان والشوح وغيرها وكذلك بيعها والمتاجرة بها تحت طائلة مسؤولية دفع الغرامات والسجن .

« وبما ان المحافظة على الاحراج هو مقياس لرقي الشعوب .

« لذلك ، يطالب وزير الزراعة من المواطنين الامتناع تلقائيا عن العبث بهذه الثروة وعدم قطع الاشجار والاغصان بهذه المناسبة الكريمة نظرا للواقع الحالي لاحراجنا ، وكلنا ثقة بانهم سيلبون هذا النداء ويمتنعون عن قطع الاشجار هذا العام » .

ارتفاع المواد الغذائية بنسبة ٨١٪

سجل مؤشر غلاء المواد الغذائية والاستهلاكية ارتفاعا ملحوظا في الاسبوع الاول من كانون الاول بلغت نسبته ٨ر٨١ في المئة نتيجة ارتفاع اسعار الحبوب ومساحيق الغسيل والسمون والزيوت والبيض والسكر والارز والجبنة .

بالنسبة للفروج لم يتغير سعره اذ بقي بـ ٦٤٠ ليرة وحلوم البلدي بـ ١٥٠٠ ليرة . والجبنة البلدية بـ ٩٠٠ ليرة ودوبل كريم بـ ٩٠٠ ليرة .

ولحم بقر بـ ١٥٠٠ ليرة . ولحم غنم بـ ١٧٠٠ ليرة . والفاصوليا بـ ٤٧٠ ليرة .

وارتفع سعر كلغ الحمص من ٢٤٠ الى ٢٥٥ ليرة والفول من ٢٤٥ الى ٢٦٠ ليرة ، والعدس من ٢٤٠ الى ٢٧٥ ليرة والبرغل من ١٦٠ الى ١٧٥ ليرة . والبن من ٣٦٠ الى ٣٨٥ ليرة . والاريال من ٣٨٢٠ الى ٤٠٨٥ ليرة والبرينول من ٢٨٦٥ الى ٣٠٦٥ ليرة . واليس من ٣٢٠

الى ٣٥٠ ليرة . والطحينة من ٧٠٠ الى ٧٢٥ ليرة . والحلاوة من ٥٧٠ الى ٦١٥ ليرة . والهيليوس من ١١٤٥ الى ١٢٢٠ ليرة . والزبدة من ٥١٠ الى ٦٥٠ ليرة .

وزيت الحلو من ٤٧٩٥ الى ٥١٣٠ ليرة . وحليب التاترا من ٢١٧٥ الى ٢٣٣٠ ليرة وحليب كليم من ٢٣٦٠ الى ٢٥٢٥ ليرة .

وكرتونة البيض من ٨٦٥ الى ٩٢٥ ليرة . والسكر من ١٥٥ الى ١٨٠ ليرة . والارز من ١٧٢ الى ١٨٥ ليرة . والبيكون من ٢٩٠ الى ٣١٠ ليرات .

نقابة المصارف في الجنوب ١٥ الجاري مهلة اخيرة

الجمعية العمومية لنقابة موظفي المصارف في الجنوب امهلت جمعية المصارف حتى ١٥ الجاري لاتخاذ خطوات ايجابية ملموسة لتحقيق المطالب ودعت الجمعية جميع الموظفين في المصارف من كافة المناطق اللبنانية للاستعداد من اجل تحقيق هذه المطالب .

جاء ذلك في بيان اصدرته الجمعية بعد اجتماع عقد امس وجاء فيه :

١ ـ اعلان موافقتها على مضمون البيان الصادر عن المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف في الجنوب ، والذي نشر بالصحف بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٦ .

٢ ـ دعوة اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان لعقد جلسة عاجلة مع جمعية المصارف من اجل اعادة النظر بكامل تقديمات عقد العمل الجماعي ، لان هذه التقديمات لم تعد تتناسب والاوضاع المعيشية القائمة .

٣ ـ توحيد العطاءات التي اعطيت من قبل بعض المصارف وتعـ... بعضها . على ان تطبق هذه العطا... على جميع العاملين في هذا القطا...

٤ ـ تعديل الرواتب ١٠٠٪ من ... استعادة القدرة الشرائية لهذه الرو... بعد ان هبطت هذه القدرة لحدود الـ... ان لم يكن اقل وعدم الاخذ بمؤشر ... المعيشة .

٥ ـ تأييد ودعم كل تحرك تقدم ... مؤسسة مصرفية بهدف تحسين اوضـ... الموظفين في ظل الظروف المعيـ... الصعبة .

٦ ـ امهال جمعية المصارف لاتـ... خطوات ايجابية وملموسة بهـ... تحقيق هذه المطالب لغاية ١٥ كانـ... الاول ١٩٨٨ ، كي لا نضطر بعد ... التاريخ لاتخاذ مواقف سلبية لتحقـ... هذه المطالب . واننا ندعو جميع نقابـ... موظفي المصارف في بيروت والشـ... والبقاع للتنسيق فيما بيننا . كما نـ... جميع الزملاء في كافة المناطق اللبنـ... للاستعداد من اجل تحقيق هذه المطا... العادلة .

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

الرعب انقلب ضحكاً وسخرية وحرارة «هيل» حمراء
مرافق الفتاة بين ناري الوحدة والولع أما الجاسوسي فباهت



«مايكل كيتون» في «بيتلجوس»



«بيلوشي» و «شفارزنغر» في «حرارة حمراء»

(«Beetlejuice» ـ لاسيتيه).

مضحك، ذكي، مسلّ، شريط تهكمي على افلام الرعب التي لطالما تفننت في اشكال وشخصيات الخوف الجدية والمهدمة للاعصاب، على الرغم من بعض الاستثناءات التي لم تحمل تماديا في خلق المناخات المرعبة والمشاهد البشعة المقززة، ونذكر منها على سبيل المثال بعض مغامرات «دراكولا» الاولى. لكن حينما راحت السينما تبالغ في ابتكار مشاهد الدم والقتل العنيف والتشويق المجاني فقد هذا النوع رهافته وكرّت سبحة الافلام المتنافسة على مزيد من التخويف وتوليد «النقزات» المزعجة التي لا تتحملها قلوب ضعيفة. ويبدو ان الموجة الى انحسار (تأمل هذا على الاقل) لتحل مكانها المواضيع المضحكة والمسلية. وفي هذا الاطار يصبح الرعب ترفيها، والبشاعة سخرية وهزل، والتشويق لعبة هائية، وهذا في اختصار مضمون «بيتلجوس» المرح.

في منزل قديم يعيش شابان متحابان على ابواب الزواج، يصمدان امام عروض شراء المكان العزيز عليهما، لكن حادثة سيارة تودي بجسديهما المادي مبقية على الروحين الهائمتين بين جدران المنزل وعتبته المفضية الى جحيم «طريف» يضم أشكالا والوانا من البشر (عاهرات منتحرات، مدمن على التدخين «مفحم»، فريق كرة قدم سقطت به طائرة، إلخ...) وكلها شخصيات مضحكة تمونجية. وبعد غياب الجسدين (الحاضري الروح كشبحين غير مرئيين) يباع المنزل لرجل يهوى الاماكن النائية والمنازل القديمة، يأتي الى ملكه الجديد برفقة ابنته المأزومة نفسيا وزوجته الثانية وصديق بدين لهم لا يكف عن الادعاء والثرثرة. ويغدو هدف الشابين طرد الوافدين الجدد من «ملكهما» ويحاولان اخافتهم بضروب فاشلة ولا يفلحان، فيضطران الى الاستعانة بروح شرير ميت (الممثل مايكل كيتون ممتاز في الدور) يدعى «بيتلجوس» يتمتع بمواهب «تخويف» مذهلة. وندخل معه في لحظات ممتعة ومسلية ومضحكة جدا منفذة تقنيا بأسلوب ممتاز ضبط ايقاعه المخرج «تيم بورتون» الموهوب...

ثمة لحظات ممتعة وذكية جدا لا مجال لحصرها، وخصوصا شخصيات «الجحيم» المفترض، وكوريغرافية الاغنية الكاراييبية الجميلة، ومشهد العرس في النهاية مع رقصة طقم الاسنان، إلخ... والمكياج والخدع ملفتان.

إذن لا رعب اطلاقا في شريط «بورتون» المسلي والذكي هذا الذي يحقق ايرادات ضخمة في الولايات المتحدة. ترفيه جيد للجميع.

(«Red heat» حرارة حمراء» ـ إسبايس وأمبير).

المخرج «والترهيل» حضّر الطبق والمنتج اللبناني «ماريو قصار» المقيم في هوليود رصد الميزانية اللازمة لتحقيق هذا الشريط الذي نحتار في النظر اليه وتصنيفه. فإذا كان يبغي جدية فقد سقط حتما، اما اذا كان مقصودا على شكل «شريط مرسوم «Bande dessinée» كوميدي ترفيهي الطابع فهو عمل جيد بنوعه. ولعل قيمته البارزة انه اتاح لنا تحمل حضور «ارنولد شفارزنغر» الذي لم نستمرىء شخصيته ولا «موهبته» العضلية من قبل. انه هذه المرة بإدارة مخرج موهوب حاول ان يلطف من تكشيراته السخيفة ونطقه المزعج وجعله يستعمل عضلاته في اتزان وتوازن، بالاضافة الى استنهاض بعض مشاعره الانسانية التي كانت معدومة الوجود في وجهه الباهت الخالي من اي احساس في افلامه السابقة... ولأن «والترهيل» يعي ان اعتماده كليا على «شفارزنغر» غير مضمون النتائج خلق توازنا آخر بوضع الممثل الموهوب «جيمس بيلوتشي» في الكفة الاخرى من الفيلم والبعه شخصية كوميدية اميركية الطابع في موازاة شخصية «شفارزنغر» الضابط الروسي القادم من بلاد الصقيع الى شيكاغو في مهمة خاصة.

إذن تركيبة كاريكاتورية نأمل انها لا تدّعي نظرة جدية الى علاقات الشرق (الاتحاد السوفياتي) بالغرب «الحر» (الولايات المتحدة) من خلال جمع شرطيين من البلدين يتعاونان في قضية شبكة مخدرات عالمية... وينتهيان الى صداقة. لعلها ترمز الى مرحلة شهر العسل بين «ريغان» و «غورباتشوف»!... لكنها بالطبع لا تفعل، وهذا رجاؤنا مستر «هيل»!...

تبقى المطاردات اللاهثة و «الإستعراضية» في شوارع شيكاغو والتي تبلغ ذروتها في النهاية مع اندفاع الباصين الكبيرين على الطرقات الليلية محطمين عشرات السيارات في صخب الموسيقى «الفليقلة» (بالدولبي ـ ضد عصبنا السينمائي والمستعمل في كل مناسبة) المرافقة للشريط من بدايته.

ونشير الى الممثل القدير «بيتر بويل» (وحش «فرانكشتاين الشاب») في دور رئيس شرطة شيكاغو والشاهد على العلاقة الجدلية بين شرطي قسمه وزميله في بلاد عصابات السود والمخدرات... وبلاد السينما المصنّعة في علب حاضرة للانطلاق على شاشات العالم وجلب ملايين الدولارات.

(«Man on fire» رجل فوق النار» ـ بريزيدانس).





«سكوت غلن» في «رجل فوق النار»

شريط مهم للهواة بحسب انطباعات النقد العالمي ولم تتسن لنا مشاهدته بعد (قصدنا الصالة مرتين في الحفلة الاولى لمشاهدته ولم يكن هناك مشاهد واحد!!). تعاون مثمر بين المنتج المعروف «أرنون ميلشان» (منتج «برازيل» و «ذات مرة في اميركا») والمخرج الفرنسي القدير «إيلي شوراكي» (صاحب فيلم جيد نجهله بعنوان «كلمات وموسيقى»).

مناخ بوليسي عاطفي تشويقي عنيف وحنون في آن وممثلون معروفون على الملصق: «سكوت غلن» و «داني ايللو» و «جو بسكي» و «جوناثان برايس» وسواهم. زوجان ثريان يخافان على ابنتهما المراهقة من عملية خطف يستخدمان حارسا خاصا لها وهو محارب قديم في فيتنام وعميل سابق في الاستخبارات الاميركية... يشرع الرجل في مهمته بلا خلفيات لكن سرعان ما يقع في حب الفتاة المراهقة التي تعيش وحدة مثله... وفجأة تخطف الفتاة فيندفع بوحشية لإنقاذها مستعيدا ذكريات الحرب وقسوته حافزا في المواجهة...

وان بدت القصة عادية في خطوطها العامة لكنها في التأكيد مميزة المناخ والمعالجة لمزجها بين الحميم والعنف المبرر من جهة، وللإخراج المتين الذي لقي مديحا مفرطا لدى النقاد. برسم الاكتشاف لنا وللهواة، وسنعود اليه بالتفصيل في حال لم نفاجأ بسحبه من الصالة!.

(«Little Nikita» نيكيتا الصغير» ـ إسبايس وأمبير).

النجم والمخرج الكبير «سيدني بواتييه» بين نجاح واخفاق بعد عودته الى التمثيل من طول اعتزال وراء الكاميرا. شاهدناه منذ اسابيع في «مطاردة مميتة» الشريط البوليسي التشويقي الممتاز ورحبّنا بعودته الناجحة. لكنه خيّبنا بحضوره هنا في فيلم جاسوسية صغير متكلف وغير مقنع بتركيبته، ولا مدهش بإخراجه، ولا مفرح بممثليه.

مراهق اميركي يكتشف على لسان مخبر في الإف بي أي ان والديه ليسا اميركيين بل هما روسيا الاصل ويعملان مرغمين مع المخابرات الروسية الموجود بعض رجالها في «سان دييغو» الاميركية... ومع وقع الصدمة على الفتى ندخل في نفق بوليسي جاسوسي مصطنع وباهت وجو تشويقي غير آسر من توقيع المخرج «ريتشارد بنجامين» الذي هو ممثل معروف في الاساس وصاحب بضع تجارب وراء الكاميرا...

لم نكن نتوقع ان يوافق «سيدني بواتييه» على سيناريو كهذا ويخيّب هواته الذين راهنوا على عودته ممثلا قديرا... لعله فعل مسايرة لزميله «بنجامين» صاحب التجربة المزدوجة مثله... ربما.

(«House of games» بيت القمار» ـ ڤاندوم).

ايضا لم تتسن لنا مشاهدة هذا الشريط المهم بعد، انما لا بد من الاشارة اليه وتشجيع الهواة على اكتشافه لأنه من انتاج العلم ٨٦ المهم. الاخراج لـ «ديفيد ماميت» في اول تجربة له وراء الكاميرا بعد سطوع اسمه كأحد ابرع كتاب السيناريوات والمسرحيات.

احداث الشريط تدور في بيت للقمار بين مدمن وعالمة نفس يعيشان مغامرة قياسية وكوابيس متتالية. فالشاب المقامر (جو مانتينيا) الذي يخضع لعلاج نفسي لدى (ليندسي كروز) يهدد بالانتحار اذا لم تساعده على تسديد دينه...

الفيلم عرف ثناء نقديا حول اجوائه وشخصياته واخراجه ويجب عدم تفويته.

تقويم الصفحة	إش		ع.ك	
Bertolucci's Last Emperor «الامبراطور الاخير»	■■■■	5	●●●	4
Red heat «حرارة حمراء»	■■ ١/٢	9	■■ ١/٢	10
Best Seller «بيست سيلر»	■■■■	7	■■■■	7
Good morning Vietnam «صباح الخير فيتنام»	■■■■	6	■■■■	5
Annaud's Le nom de la rose «اسم الوردة»	■■■■ ١/٢	6	■■■■	6
Landis' Coming to America «القدوم الى اميركا»	○		■■■ ١/٢	8
Little Nikita «نيكيتا الصغير»	■■	7	■■	7
Ritt's Nuts «مخبولة»	■■■ ١/٢	6	■■■	7
Man on fire «رجل فوق النار»	○		○	
The Presidio «القاعدة»	○		■■ ١/٢	8

■ مخيب — ■■ مقبول — ■■■ جيد — ■■■■ ممتاز — ●●● بديع — ○ لم نشاهده بعد

العلامات في الخانة الثانية وضعناها من ١ الى ١٠ بحسب تقديرنا لشعبية الفيلم



المخرج «انو» مع المنتج «بيري»

نتابع في الجزء الثاني والاخير سرد للمراحل والانطباعات المتعلقة بفيلم «الدب» للمخرج الفرنسي «جان ـ جاك انو» والتي بدأناها الاسبوع الفائت.

يضيف «انو»: «المهم، بالنسبة الي، كان النظرات. إنهماكاتي لم تكن منصبّة على ما اذا كانت الدببة الالكترونية المزيفة ستعمل جيدا، او ما اذا كانت الكلاب ستقاتل الدببة جيدا، بل على ما اذا كنت سانجح في تصوير نظرات الدببة. وما اذا كانت معبرة كفاية بحيث يفهم المشاهد ما يدور في رأسها؟ كان علي فهم التعبير في العينين الصغيرتين الغارقتين في الفرو. ولاحظت سريعا ان اجمل التعابير تعطيها الدببة لدى وصولها الى الديكورات. كانت فضولية تجاه كل شيء، تتأمل لعشر ثوان، وفي هذا الوقت القصير كانت ترمي نظرات رائعة... ولتصوير نظرة تكون جيدة، اخراجيا وشعوريا، كنا نمضي نهارا بكامله. اعتقد ان نصف التصوير كرّس لتصوير النظرات».

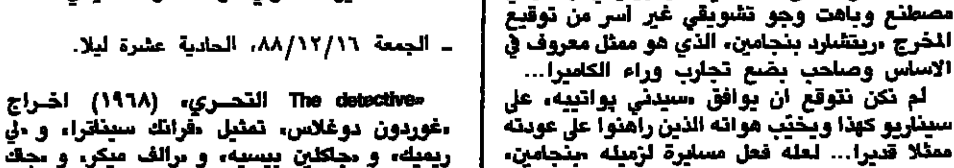
اما عن بعض الصعوبات التي واجهها مع فريقه في خلال التصوير فيقول: «لا ابه للصعوبات في خلال تصوير فيلم. هناك امر واحد مهم، الصورة التي ساراها على طاولة المونتاج. عندما كانوا يأتون الي ويقولون: اليس افضل ان تكون اللقطة على هذا النحو؟ كنت اجيب دائما: افضل بالنسبة اليكم ام بالنسبة الى الفيلم؟ هذا صحيح، البعض كان يتساءل اذا لم اكن مجنونا ثائرا مع كل متطلباتي. ولعلهم الى اليوم يتساءلون... لكن اذا كنت احترمت بشدة الشريط المرسوم (Storyboard) انما لكوني ارفض الاعتماد على غريزة اللحظة. انها غالبا الهام سيىء. بترك انفسنا تحت تأثير مصادفات التصوير انما نجازف بإخطاء المعنى الاولي للمشهد. اقارن هذا بقائد اوركسترا يغير التوزيع في اثناء الحفلة وفق الجو في الصالة. هذا غير معقول. اذا كنت اخطأت اثناء الكتابة يكون فات الاوان على التقاط الامور. امنع نفسي من الشك خلال التصوير. على الانطلاق من «القبل» واستعادة نضارة الفكرة التي حظيت بها في يوم من العام ١٩٨٢ مع جيرار براش. الاحتفاظ بتلك الشعلة الصغيرة المضيئة في راسي. اجازف بدفع ما يكفي غالبا ثمن فشل محتمل، اذن لن احمل نفسي المزيد شكا في خلال التصوير».

مع مرور الايام، لم يصور «انو» فقط ما كان في راسه، بل اكتشف كل الفريق معه ان الحيوان ممثل مدهش، اكثر ادهاشا مما كان المخرج يتوقعه. سنوات الترويض الثلاث خلفت نتائج مذهلة على الدببة الكبيرة: لم يكن هناك مشهد واحد مقرر في السيناريو استحال تصويره. وافضل من هذا، ما اجمع عليه سائر الاختصاصيين بيولوجيا لجهة استحالة اقتراب الدب الراشد مع الدبيب. تم بلا صعوبة. وكان احدى اللحظات الكبيرة في التصوير. وفي الفيلم. اخيرا حصل «انو» على ممثل كبير: الدب الصغير، من بين الاربعة عشر دبا التي اعدت للعب الدور بالتناوب، سطع واحد منها منذ ظهوره الاول. سمي «الناعم» وكان يملك سحرا غير عادي وموهبة غريزية. يوم تصوير مشهده الاخير صفق له الجميع بعفوية...

وفي النتيجة: نرى على الشاشة الدببة الحقيقية، عدا لحظات قصيرة ولقطات ثانوية مع الدببة الميكانيكية او الممثلين المتنكرين الذين اعدوا للطوارىء.

الانفعال هو الهاجس الوحيد لدى «جان ـ جاك انو». برفقة كل فريقه، عاش مفاجآت وحالات طارئة مجنونة، ومواقف تلامس العبث. فمن اجل لقطة، مثلا، يطارد فيه «البوما» (اسد اميركي) الدب الصغير، كان يجب موافقة جري احدهما على ضفاف المياه، وانجراف الآخر في المياه، من خلال «ترافلينغ» بطول ثمانين مترا. علما ان «البوما» يكره الماء، والدب كان عائما على جذع «شجرقومريوطا اليهبجبال رفيعة غير مرئية... هذا مثال عن حجم الصعوبات التي واجهها المخرج في التصوير.

والتعليق الاخير للمخرج: «عندما قرر كلود (المنتج) تحقيق الشريط سألني اذا كنت عارفا كيف اخرجه. قلت اجل. ثم سألني ما اذا كانت النتيجة ستسير حسنا على الشاشة. هنا اجبته: لا اعرف. في البدء، بدا لي واضحا ان هذا الفيلم سيكون غير مكتمل تقنيا. وبانني ساذهب للعمل مع حيوانات وساكون مرغما على قبول ما يعطونني اياه... كان علي ان اكون متشددا اولا في معنى المشهد مع تمرير بعض الامور التقنية غير المتقنة. ورهاني كان على هذه الفرضية. في بعض الايام لم اشأ انتظار ما نسميه النور الجيد. اذن هناك بعض الوصلات (Raccords) غير المتقنة. لكن لا اهمية للامر اذ ولّف كل مشهد تحت الانفعال. لا نرى الاخطاء. في الواقع، «الدب» مثل «اسم الوردة» نموذجي (Prototype). في خلال تصوير كل منهما تساءلت دوما اذا لم اكن اركض نحو الكارثة... هذان الفيلمان، في الحقيقة، ادركت فعلا انني استطيع تحقيقهما.. ساعة انتهيا».



على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال بقناتيها الافلام الطويلة الآتية، مع الاشارة الى تخصيص فترة الفيلم الطويل ليوم الاحد خلال فترة الاعياد لاشرطة تلفزيونية جيدة في نوعها.

* القناة العادية

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«An officer and a gentleman» ضابط وجنتلمان» (١٩٨٢) اخراج «تايلور هاكفورد»، تمثيل «ريتشارد غير» و «ديبرا وينغر» و «لو غوسيت جونيور» و «روبرت لوجيا» و «ديفيد كيث» و «ليزا بلانت» و «ليزا أيلباشر». (ساعتان).

شاب يتطوع في البحرية الاميركية ويمر في فترة تدريب قاسية قبل حصوله على رتبة ضابط.. وفي الاثناء يتعرف الى فتاة فريدة الطباع ويغرمان ببعضهما في جو عاطفي ناعم...

كان لهذا الشريط نجاح كبير اذ مزج بين الميلودراما القديمة وشخصيات معاصرة معقدة وغنية في خط السينما الحديثة. نال عدة ترشيحات للأوسكار لافضل سيناريو ومونتاج وموسيقى وافضل تمثيل لـ «ديبرا وينغر» ونال اوسكارين: افضل تمثيل ثانوي لـ «لوغوسيت جونيور»، وافضل اغنية بعنوان «Up where we belong» وهي من انجح اغنيات الثمانينات. «هاكفورد» من المخرجين الذين لفتوا الانتباه في السنوات الاخيرة وحقق اعمالا ناجحة. فبعد شريطه هذا برز له «الثريلر» بعنوان «Against all odds» ضد كل الشذوذ» والعاطفي السياسي الموسيقي «ليال بيضاء».

الممثل «لوغوسيت جونيور» الذي حاز على اوسكار عن شخصية المدرب من الممثلين السود الملفتين، وحصوله على الاوسكار اطلقه الى النجومية. اختير للعب دور الرئيس السادات في شريط تلفزيوني. من افلامه الاخيرة «عدوّي» و «النسر الحديدي».

ـ الجمعة ٨٨/١٢/١٦، الحادية عشرة ليلا.

«The detective» التحري» (١٩٦٨) اخراج «غوردون دوغلاس»، تمثيل «فرانك سيناترا» و «لي ريميك» و «جاكلين بيسيه» و «رالف ميكر» و «جاك كلوغمان» و «آل فريمن جونيو» و «توني موزانتي» و «روبرت دوفال». (ساعة و ٥٠ دقيقة).

مفتش في الشرطة النيويوركية يحارب الاجرام والفساد... يلقي القبض على متهم بقتل رجل لواطي، لكنه يكتشف لاحقا ان القاتل الحقيقي انتحر والموقوف مريض نفسي...

اعتبر الشريط في زمنه من انجح الأعمال البوليسية التي طرحت تجديدا ومهنية جعلت حتى بعض النقاد الفرنسيين المتطرفين الذين يصعب ارضاؤهم يمدحونه. وسبق لـ «سيناترا» ان لعب بادارة المخرج نفسه فيلما من النوع نفسه بعنوان «توني روم». لكن النقاد اعتبروا ان تعاونهما في «التحري» فاق باهميته عملهما السابق. ويعتبر من افضل ادوار «فرانك سيناترا» الذي تصادف ذكراه في ١٢ كانون الاول ١٩١٥ . وبعد نجاح هذا الفيلم حققا معا «سيدة في الاسمنت» في العام نفسه. سبق ان تحدثنا الاسبوع الفائت عن المخرج «دوغلاس» لدى عرض «ريو كونشوس».

* القناة ٣٣

ـ اليوم الاحد، الثامنة مساء.

«Viva la vie» تحيا الحياة» (١٩٨٤) اخراج «كلود لولوش» تمثيل «شارلوت رامبلينغ» و «ميشال بيكولي» و «جان ـ لوي ترينتينيان» و «انوك إيميه» و «شارل ـ ازنافور» و «لوران ماليه» و «ريمون بيلغرين» و «ايفلين بويكس». (ساعة و ٥٠ دقيقة).

شريط درامي يرمي الى تصوير انعكاسات الخطر النووي على الانسان المعاصر بحيث بات هاجسه ومصدر رعبه، من خلال قصة متشعبة الاحداث والشخصيات. عائلة في مجال الذرة تتوجه الى منزلها الريفي وفي الاثناء يختفي زوجها لدى دعوته الى افتتاح حفلة، كما تختفي ممثلة شابة...

اراد «لولوش» السينمائي الفرنسي المعروف ان يقدم في شريطه هذا عبرة للدول الكبيرة التي تصنع الاسلحة النووية مظهرا قلقه وأمله بأن تتوقف عن التسلح ومن خلال شخصيات فنية يطرح نظرياته حول السينما والفن.

ـ الثلاثاء ٨٨/١٢/١٣، الثامنة والنصف مساء.

«Dites lui que je l'aime» قل لها اني احبها» (١٩٧٧) اخراج «كلود ميلر» تمثيل «جيرار ديبارديو» و «ميو ـ ميو» و «ودمينيك لافين». (ساعة و ٤٥ دقيقة).

(سبق ان اعلن عن برمجة هذا الشريط لكن كالعادة تأجل الى هذا الاسبوع!! ولا نعلم سبب تعثر البرمجة مرارا على هذه القناة!)...

محاسب يعيش في الريف مغرم بصديقة الطفولة التي تزوجت ولم تتجاوب مع حبه... كما لا يتجاوب من جهته مع حب جارته الشابة... وهذا الواقع يفضي الى ماس...

المخرج «ميلر» بارز في السينما الفرنسية ونجوم شريطه من اهم ممثلي فرنسا اليوم.

ـ السبت ٨٨/١٢/١٧، الثامنة مساء.

«Witness» شاهد» (١٩٨٥) اخراج «بيتر وير» تمثيل «هاريسون فورد» و «كيلي ملك غيليس» و «داني غلوفر» و «لوكاس هاز» و «الكسندر بودونوف» و «جوزف سومر». (ساعة و ٥٠ دقيقة).

ولد صغير ينتمي الى جماعة دينية مسالمة يشهد جريمة قتل في محطة القطار ويغدو مطاردا من قبل القتلة فيتكفل مفتش شاب بحمايته ويغرم بأمه الأرملة...

نال الشريط اوسكار افضل مونتاج كما رشح لأوسكارات عدة بارزة.

المخرج «بيتر وير» من السينمائيين البارزين في بلاده اوستراليا، تمكن من الانطلاق عالميا. من افلامه «غاليبولي» و «سنة العيش الخطر» من بطولة مواطنه «مل غيبسون» و «شاهد» و «شاطىء البعوض». من بطولة «هاريسون فورد».

«هاريسون فورد» في «شاهد»

ـ السبت ٨٨/١٢/١٧، الحادية عشرة ليلا.

«Freddy 3» فريدي ٣ مخالب الكابوس» (١٩٨٦) اخراج «تشوك راسل»، تمثيل «روبرت انغلوند» و «هيذر لينغنكامب» و «باتريسيا اركيت» بالاشتراك مع «كريك واسون» و «جون ساكسون» و «زازا غابور» المعروفين.

شريط رعب مع شخصية «فريدي» التي تقض مضجع بعض المراهقين ويعيّشهم ليالي كابوسية...

اول مغامرة لشخصية «فريدي» المرعبة كانت بعنوان «A nightmare on Elm street» كابوس في شارع الم، وهذا الجزء الثالث عرّبنا عنوانه عن الفرنسية لانه يحمل بالانكليزية العنوان الذي ذكرناه مع اضافة «Dream Warriors» محاربو الاحلام». ونأمل ان تكون النسخة التي ستعرض الاصلية المترجمة وليس المدبلجة، لأنه من افلام الرعب المثيرة لاهتمام هواة النوع وقد عرف في الولايات المتحدة نجاحا كبيرا.



نادي السينما

ـ (مدرسة البشارة، الأشرفية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غد الإثنين فيلم «Les maîtres du temps» أسياد الزمن» (١٩٨٢) إخراج «رنيه لالو».

شريط مصوّر رسومه مستوحاة من الفنان «Moebus» واحداثه تدور في الفضاء المستقبلي (على طريقة حرب النجوم) برفقة ولد ضائع على احد الكواكب ومحاولة البعض ومن بينهم شخصية عجوز طريفة إنقاذه.

شاهدناه في جونيه وكان فعلاً متعة بصرية بالوانه ورسومه المتقنة وتنفيذه البارع. برسم الاكتشاف تقديراً للجهود الفنية المبذولة فيه. (إشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما أمبير، الأشرفية ـ وسينما لا سيتيه، جونيه):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٨/١٢/١٣ في الأشرفية، وعند التاسعة من مساء الخميس ٨٨/١٢/١٥ في جونيه فيلم «Arthur» آرثور» (١٩٨١) إخراج «ستيف غوردون» تمثيل «دادلي مور» و «ليزا مينللي» و «جون غيلغود» و «جيرالدين فيتز جيرالد».

إبن ثري مدلل يفرض عليه الاختيار بين الاستمرار في خط الثراء والخضوع لزواج معدّ سلفاً، او يتبع قلبه ويلحق بفتاة عاملة...

كوميديا بأسلوب الثلاثينات حققها ببراعة المخرج «ستيف غوردون» الذي كان ينبىء بمستقبل لامع لو لم يرحل شاباً.

«دادلي مور» و «ليزا مينللي» كعادتهما قديران، لكن «غيلغود» يسرق الأضواء أكثر واستحق عن دوره أوسكاراً. كما رشح الشريط لأفضل سيناريو وافضل تمثيل لـ «دادلي مور». واختياره لناد سينمائي جيّد كترفيه ذكي، خصوصاً أن الجزء الثاني سيبرمج على شاشتنا المحلية قريباً. (إشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما إسبايس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الاربعاء ٨٨/١٢/١٤ فيلم «Biquefarre» (١٩٨٣) إخراج «جورج روكييه» وهو من النوع الوثائقي بلا ممثلين.

شريط شبه وثائقي يروي مقاومة مزارعي إحدى البلدات الفرنسية الصناعيين الكبار الذين يحاولون دفعهم إلى بيع أملاكهم... ولعلّ قيمة العمل تكمن في أنه جديد من نوعه على هواة السينما، وبالتالي يعرّفنا إلى مخرج لا نعرف عنه الكثير. برسم الاكتشاف. (إشتراك وبطاقات فردية).



«ليزا مينللي» و «دادلي مور» في «آرثور»

ـ (سينما ڤاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٨/١٢/١٥ فيلم «Alamo bay» خليج الامو» (١٩٨٥) إخراج «لوي مال» تمثيل «إد هاريس» و «إيمي ماديغن» و «دونالد مُفات».

صيادو سمك اميركيون يلمسون تكاثر المهاجرين الفيتناميين في منطقتهم الأمر الذي يتسبب في مضاعفات عنصرية تتدخل فيها جماعات «الكو كلوس كلان» المتطرفة عنصرياً ضدّ الملونين...

ميلودراما بطيئة الإيقاع تعكس جواً اجتماعياً وعنصرياً لم يوفق فيها كثيراً «لوي مال» المبدع عادة. لكن يبقى اختياراً مقبولاً لناد سينمائي نظراً إلى ما يثيره من جدل حول تفاوت أهميته في نتاج المخرج الفرنسي الهوية الهوليودي المهنة أحياناً. (إشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما شهرزاد، طرابلس):

نادي سينما طرابلس الذي بدأ نشاطه من اسابيع يعرض عند الخامسة والنصف من مساء الخميس ٨٨/١٢/١٥ فيلم «Mephisto» مفيستو» (١٩٨١) إخراج «إستفان زابو» تمثيل «كلاوس ماريا برنداور» و «كريستينا ياندا» و «إيلديكو بانزاجي».

ممثل في المانيا العشرينات يغدو العوبة في يد النازيين الاوائل وفي النهاية تحدث المواجهة المرّة والقاسية معهم...

شريط ممتاز بمعالجته وإخراجه وممثليه يصوّر حقبة صعبة عاشها الإنسان الاوروبي بعامة والفنانون بخاصة في ظلّ القمع والفاشية الصاعدة.

ماخوذ عن رواية لـ «كلاوس مان» إبن الروائي الكبير «توماس مان». وقد انتحر «كلاوس» بسبب عجزه عن نشر كتابه في ظل الحكم النازي. نال الفيلم اوسكار افضل فيلم أجنبي وجعل من «إريك ماريا برنداور» نجماً عالمياً. والمخرج «استفان زابو» من اشهر سينمائيي المجر التي لديها نتاج سينمائي جيّد، و «زابو» معروف عالمياً.

في اليوم العالمي للانسان: الحوار عمليا

كيف السبيل الى تأمين الحوار عمليا؟

اي كيف السبيل الى الاقتراب من التحرر الكلّي من الوجهة الدينية خصوصا عبر تأمين حرية المعتقد؟ ثمة حلان متلازمان: التربية الدينية الصحيحة والعلمنة.

ان الطائفية ظاهرة مرضية تنطوي على مرضي البقاء والذود عن النفس والسيطرة. وهي تتسم بالانانية بل بمركزية الانا بل حتى بالاناوية في المستوى الفردي والجماعي. وهي تتسم ايضا بالنزعة المادية. والحال ان الدين يتميز بالشمولية والروحانية.

ولا بدّ للالتزام الديني من ان تتوافر فيه شروط ثلاثة:

الف ـ الوعي والمعرفة، اذ لا يعقل ان يلتزم اي شخص دينا ما من غير ان يعرف جميع ابعاده.

باء ـ الامانة والاخلاص، اذ لا يعقل ان يكون المتديّن ايا كان دينه بالاسم فقط او ان يكون نصف متدين او فاترا او ان يتظاهر بالتدين ويبطن النكران او ان يكون متدينا بالقول لا بالفعل. الالتزام يوجب الاخلاص بالقول والفعل في الحياة وفي كل حركة او فكرة او عمل.

جيم ـ الحرية، اذ لا يعقل ان يتنكر الملتزم دينا او عقيدة لسائر الاديان فيتمسك بدينه من دون انفتاح على الآخرين. الالتزام لا يعني الاستعباد او الخضوع. ولا يعقل ان يتنكر الملتزم لحريته او ان يفقد جانبا منها مهما كان. فهي كل لا يتجزأ وعليه ادراكه مهما كان الامر، او ان يخلق فكره ووجدانه. ولو قال لي ديني مثلا بأن اكره المتدينين الآخرين فانني لا التزمه والاولى ان انكره.

هناك عدوان للاديان هما الالحاد الذي يتناق، في النتيجة، وجميع الاديان، والصهيونية التي تتناق وجميع العقائد. ولكن الحل ليس بالطائفية كما يزعم البعض. اما توحيد الاديان بتوحيد ثوابت الروح فيها. فهذا هدف مثالي قد لا نبلغه قط نهائيا. ورأينا ان العلمنة في دول ذات طوائف متنوعة هي اشد الحاحا من العلمنة في دول تعيش فيها طائفة واحدة او دين واحد، والعكس هو الحاصل فعلا.

يترتب علينا الارتكاز على العلمنة والتربية الصحيحة معا توصلا الى حرية حقيقية للمعتقد قد تؤدي يوما الى توحيد المعتقدات.

ونقول بادىء بدء ان المعتقد (او الدين) لا يتناق والعلمنة. وبوجه عام، من الخطل الاعتقاد بان العلم يلغي الدين. ان الدين يوصي بالسعي الى العلم. والعلم نظرة جزئية في الوجود تتناول جانبا محددا وماديا. والجزئي لا يلغي الا الجزئي. لذا، لا يمكن العلم ان يتناول الكينونة البشرية الا جزئيا. ولا يؤلف العلم خطرا على الدين الا عندما يصبح مطلقا اي عندما يمسي دينا او معتقدا كما في حال الماركسية او الوجودية الملحدة. فبعض المفكرين جعل العلم اساسا لنظرة شاملة تتناول الكائنات. عندئذ يمسي افيونا للشعب لانه يكون تجاوزه دوره الاساسي. الا ان الالحاد يقر، عمليا، بوجود الله وهو محصور اساسا، في محاربة ديانة او طائفة معينة. ثم ان الكمال لا يعقل ان يكون اساسه كائنا غير كامل هو الانسان مهما علا شأنه.

يقول باسكال، وهو رجل دين وعلم، ان ثمة نوعين من المغالاة يكمنان في الغاء دور العقل او القبول به وحده.

الدين لا ينكر اهمية العقل بل يتجاوزه. والعالم لا يتألم من الدين بل من الديانات المزيفة كعبادة الوثن او اللذة او الكسب او المنفعة. ومن شأننا ان نرتكز، بمؤازرة العقل، على الثوابت في الاديان لنبني مجتمعا صحيحا.

وعلى التربية الا تكون مع هذا الدين وضد ذاك بل مع ضرورة التدين. والثقافة الدينية لا تحتقر العقل ولا حتى الغريزة ولا ترمي الى اضعاف الانسان في اية طاقة من طاقاته: انها تهدف الى ترقية الانسان الذي يمسي انسانا عالميا.

ان الاديان تقود جميعا الى طريق الله او الالهي والمفاهيم الاخلاقية السامية ولا سيما المحبة، خصوصا اذا نظرنا الى روح هذه الاديان لا الى بعض الآيات والتعاليم التي قد تنطوي على تفسيرات تضر بالديانة نفسها وبالانسانية جمعاء. فكل ما يرتفع يلتقي. وهذا هو شأن كل دين في الاساس.

مشاكل الدين نوعان: داخلية كالقلق والكبرياء والفسق والخفة. وباختصار الانا الذي نسمّيه، جماعيا، تعصّبا: وخارجية كالاغراءات المتنوعة ومنها اغراء الالحاد. وحل تلك المشاكل نوعان: العلمنة التي تتجسد نظما وقوانين وعادات وتقاليد ... والتربية التي ترتكز على الثوابت الدينية.

وهكذا، تكون التربية الدينية حرة في عقر دارها. وتحاول التكيّف خارج دارها والشرائع التي تضعها السلطة المدنية والتي تتدرج في اطار الروح الانسانية السامية. ويجب ان تكون التربية مستمرة كما في الدول العلمانية، لاسباب دينية خاصة لأن الدين يستمد عناصره من التجربة الدينية، ودنيوية لان الاستمرارية تؤمن العدالة وتكافؤ الفرص والتقدم ... واذا حققنا تربية دينية سليمة تضع الثوابت نصب أعينها ولا تحيد عنها قط، بطلت الحاجة الى ان نخصص عدداً كبيراً من الناس في العلوم الدينية، فالوقاية خير من العلاج.

ان التعليم الديني الشامل من ضرورات الحرية الدينية بالذات، وليس افضل من المدارس الرسمية المعززة كاطار لذلك التعليم. ونجد في المادة الثامنة عشرة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان لكل شخص حقّاً في حرية الفكر والضمير والدين. هذا الحق يسمح بحرية تغيير الدين او المعتقد، وكل شخص له الحرية في اعلان دينه او معتقده في الحياة الخاصة والعامة من طريق التعاليم والممارسات والعبادة الطقسية. وهذا هو رأي المجمع الفاتيكاني الثاني مثلاً الذي يقر بحق الشخص في الحرية الدينية. وتقوم الحرية في عرفه على ضرورة صون الناس جميعاً من كل ضغط من الافراد او من فئات اجتماعية او سلطة بشرية فلا يرغم انسان على التصرف ضد ضميره في الشؤون الدينية ولا يحال دون ان يعمل بحسب ضميره ضمن الحدود المعقولة سرا او علانية منفردا او مشتركا مع الآخرين. ولا بد للشخص من الاطلاع على جميع الاديان لاختيار دينه.

ومن هنا ضرورة تعليم مادة مقارنة الاديان ليتعرف الطالب على هذه الاديان ويقابل بعضها ببعض ويرتئي لنفسه الدين الذي يناسبه ويميل اليه ويحقق اهدافه القريبة والبعيدة. فلا بد من التركيز على جوهر الاديان السماوية خصوصا. والمجمع الفاتيكاني الثاني يعلن ان «الكنيسة تستنكر كمخالف لروح المسيح كل تمييز وكل عنف في جانب فئة من الناس لباعث من عرق ولون وطبقة او دين». وان الكنيسة «تنظر بتقدير الى المسلمين الذين يعبدون الله الواحد الحي القيوم الرحمن القديس الذي خلق السماء والارض وكلم الناس. انهم يسعون بكل نفوسهم الى التسليم لاحكام الله وان خفيت مقاصده، كما سلّم لله ابرهيم الذي يفخر الدين الاسلامي بالانتساب اليه. وانهم على كونهم لا يعترفون بيسوع الها يكرمونه نبيا ويكرمون امه العذراء مريم مبتهلين اليها احيانا بايمان. ثم انهم ينتظرون يوم الدين الذي يجازي الله فيه جميع الناس بعدما يبعثون احياء. من اجل هذا يقدرون الحياة الابدية ويعبدون الله بالصلاة والصدقة والصوم خاصة». ويضيف الاعلان الفاتيكاني: «ولئن كان قد وقع في غضون الزمن كثير من المنازعات والعداوات بين المسيحيين والمسلمين فان المجتمع يحرضهم جميعا على نسيان الماضي والعمل باجتهاد صادق في سبيل التفاهم في ما بينهم وان يحموا ويعززوا كلهم معا من اجل جميع الناس العدالة الاجتماعية والقيم الروحية والسلام والحرية».

الدكتور جهاد نعمان

(يتبع)

سنتان على رفيق سنو
«مدرسة السماء» وأقوال في الذكرى

في العاشر من كانون الاول علم ١٩٨٦، فقدت بيروت واحدا من وجهائها هو المفكر رفيق سنو.. وبهذه المناسبة تقف «صفحة الثقافة» مع عارفي رفيق سنو وقارئيه ومحبيه لتخص الفقيد بكلمة عنه ومقاطع من قصيدة لولده الثالث المحامي عبد اللطيف.

ولد رفيق سنو في بيروت عام ١٩١٤، تلقى علومه في مدارس المقاصد و «البطركية» وتابع تحصيله الديني على نفسه.

عام ١٩٤٤ اسس جريدة «بريد اليوم» التي كان صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول، وكان من ابرز المحررين آنذاك النقيب الراحل رياض طه والاديبة اميلي فارس ابراهيم..

عام ١٩٥٢ انتخب امينا للسر العام لجمعية الشبان المسلمين، واستطاع في ذلك العام من توحيد جميع المؤسسات والجمعيات الاسلامية التي كانت من الدعاة الى الاضراب الشهير، ردا على اضراب المحامين، وذلك من اجل الابقاء على صلاحيات المحاكم الروحية والشرعية..

عام ١٩٦٠ انتخب رئيسا لمجلس اوقاف بيروت الاداري الذي كان يضمه الى جانب مدعي علم بيروت الاستاذ منيف عويدات والمربي عبد الحميد فايد والمفتش المالي انيس ياسين. وقد قاد في تلك السنة حملته الشهيرة ضد الفساد في بعض المؤسسات الدينية.

تفرغ بعد ذلك للحديث وللكتابة، فصدر له علم ١٩٦٨ «مدرسة السماء» (مقرر في قسم الدراسات العليا في جامعة القديس يوسف كمرجع للدراسات الاسلامية).. وله اعمال اخرى قيد الطبع منها «الايمان البصير» و «تفسير القرآن بالقرآن».

قالوا فيه:

«سرني ان يرغب الي اخي الكريم الاستاذ رفيق سنو بكتابة كلمة موجزة بين يدي كتابه الجديد «مدرسة السماء» انه بعمله هذا قد اضاف الى المكتبة الاسلامية العربية كتابا جديدا تفخر بما احتواه من اشراق كفيل بان يضيء الطريق لكل سالك في دروب الحياة. (مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد).

وكان الاخ رفيق يعيد صيحة الانسان في التاريخ مع «بريكليس» هيا ننهض ايها الاخوان فقد طال جلوسنا فوق التوافه. (الرئيس عبدالله اليافي).

حين نادت بي القراءة الى نهاية هذا الكتاب القيم وددت لو طال نفسه واتصل حديثه لاستزيد لنفسي متعة ولقلبي غذاء ولفكري زادا. وتلك سمة ظاهرة على اصالة الكتاب ونجاح كاتبه الفاضل الصديق الكريم الاستاذ رفيق سنو (رئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ فهيم ابو عبيه).

سكتنا عن مطالبة الاستاذ رفيق، فترفق بصمتنا وكتب لنا هذا الكتاب العظيم «مدرسة السماء»، عارفوه يدركون كيف يحيا في بيته وكيف يصادق ابناءه فلا يقتلهم من املاق حرمانا للموهوب، «فليس بالخبز وحده يحيا الانسان» كما يفهم رفيق سنو من قول السيد المسيح.. شكرا الف شكر فهنيئك الى العرب، والى المسلمين والى القراء المفكرين في الدنيا جديرة باسمى الشكر، وبالنسبة لي فقد اسعدتني وكرمتني باصطفائك حبي لاكتب لمدرسة السماء مقدمة. (مستشار الرئيس الاسد الدكتور اسعد علي).

«كثيرا ما حدثني الاخ الاستاذ رفيق سنو عن رغباته في انشاء خلايا للتثقيف الاسلامي وكثيرا ما عمل على استئصال شأفة الفساد والانحراف في بعض المؤسسات ذات الصبغة الدينية، فتعرض بسبب مواقفه للاضطهاد تارة ولمحاولة القتل تارة اخرى وللاغراء المادي مرات عديدة.. وقد صمد امام التهديد والترغيب وما اظنه الا مواصلا تحقيق رسالته التي اختارها لنفسه او اختير



رفيق سنو في حوار مع المفتي خالد ...

لها: (عضو المجلس الاستشاري في دار الفتوى الزميل محمد السماك)

وهنا مقاطع من قصيدة ولده المحامي عبد اللطيف رفيق سنو في والده:

ومـاذا يكتـب القلـم
وقـد ووريـت يـا علـم؟
ابـعـدك يُبتـغـى شمـم؟
وانـت المجـد والشمـم!
وانـت الحـب والايمـان
والاخـلاق والكـرم
خمـدت فشمسنـا بـردت
ومـت فماتـت القيـم
«رفيـق رفيـق» ان الآه
في الاعمـاق تضطـرم
وان اللـه حيـن دعـاك
مـن لبنـان ينتقـم
حبيبـي، ان مـن يبكيـك
قـد زلـت بـه القـدم
وضـاع ودبّ فيـه اليـأس
وانتحـرت بـه الهمـم
فبعـدك، هـذه الدنيـا
وكـل نعيمهـا عـدم
وداعـا يـا مليـح الوجـه
نـم يـا ايهـا الهـرم
حمـاك اللـه يـا ابتـاه
لا مـرض ولا هـرم
الى الفـردوس يـا فـردوس
حيـث السحـر والنعـم
فقبـرك ليـس ليـس هنـا
وان مقامـك الحـرم
حبيبـي لا اخـاف عليـك
لكـن النـوى سقـم
وان الشـوق كـل الشـوق
في اكبـادنـا حمـم
فـام بينـك ضـائعـة
و «سريـا» والعيـون دم
تفتـش عنـك «دانيـة»
وتنتـب جدهـا نـعـم
ابـي الاولاد مشتـاقـون
والاحفـاد كلـهـم
فـراغ البيـت يبحـث عنـك
والجـدران تتـهـم
وغـرفتـك التـي ثكلـت
بحبـل اللـه تعتصـم

أفكار روائية من المربد التاسع (٤)
صاحب «الرواية الجديدة» يجلس الى الطاولة مدافعا عن طرد الانسان من عالمه!

حضر الروائي الفرنسي الان روب غرييه وزوجته ايام المربد التاسع في بغداد. وقد ساعد وجوده على القاء بعض الافكار حول الرواية الجديدة والنظرية حولها.

وفي لقاءات مع الشعراء والادباء العرب جانبية وجماعية تحدث هذا الكاتب اكثر من مرة عن اعماله، عن الكاتب اليوم وعن مستقبل الحداثة.

وحول بعض غرائبيته واسلوبه وعالمه الروائي تحدث شارحا الشكل والمضمون ومدافعا عن الاتهامات التي لحقت به من النقاد هو الباني مجد الرواية الجديدة في اكثر من تجربة وفيلم ودراسة وقصة.

في الحلقة الثانية والاخيرة يشرح الآن روب غرييه غياب المضمون في الرواية الجديدة مركزا على الشكل. وما ننشره حرفيا على لسانه ادلى به في بغداد امام محسن الخفاجي ووارد بدر السالم مندوبي «القادسية»:

قال:

«مضمون الرواية الجديدة.. لاقل ماذا تعلمت من علم البايولوجيا؟ الشيء المؤثر والشكل ان فايروس الايدز هو شكل اولا، فهذا الفايروس عبارة عن سلسلة متصلة وحين اظهرت الطبيعة هذه الحيوانات اظهرتها على شكل «٢٤» عنصرا. لا اكثر ولا اقل ولكن هذه العناصر تشكل سلسلة. وعنصر الايدز يتكون من تسعة الاف سلسلة تشكل احد العناصر الاربعة والعشرين.. الشيء الوحيد الذي نبحث عنه الان تحديد هذه العناصر لاننا عندما نعرف هذه الاشكال ونحددها فبامكاننا ان نكافح هذه الفايروسات فمن خلال الشكل يتحرك هذا الفايروس ونفس الشيء يحدث في الادب فاذا كان للادب من قوة فانها تعود الى الشكل واذا اخذنا رواية «الغريب» لكامو. على سبيل المثال، نستطيع ان نعيد سردها كحقيقة بطريقة اخرى حينذاك سوف تختفي الرواية كليا ويبقى الشكل فقط وتنتهي الرواية، لان قوة هذه الرواية متأتية من الشكل وذات الشيء يصح على «هاملت» و «دون كيخوت». منذ اعوام طويلة اراد النقاد ان يفهمونا العكس مثل نظرية الالتزام عند جان بول سارتر: حيث حاولوا ان يفهمونا ان كتاب سارتر «الادب الملتزم» له اولا مضمون وبالتالي يأتي الشكل بترتيب ثانوي وهذا شيء لا معقول لان الكتاب له شكل اولا والمضمون يأتي لاحقا: لان ترتيبه ثانوي وربما هذا هو التعريف الثاني للحداثة، فاول ما فهمته الحداثة ان العمل الادبي هو الشكل قبل كل شيء ولكن هذا الشكل ليس هو التعبير عن المضمون بقدر ما هو البحث عن المضمون: فالرواية لم تكتب لكي تصنع، بل لكي تفهم الاشياء. والنص الروائي ليس مجردا بحد ذاته بل انه شكل ملموس بالنسبة لي ليس هناك مضمون بلا شكل: المضمون الحقيقي لاي عمل ادبي هو الشكل.

فليس القصة التي نسردها: بل الطريقة التي تسرد بها احداث القصة وهذا هو المضمون.

ـ من ناحية الشكل الفني هل ثمة تشابه بين الرواية الجديدة والعمل التشكيلي؟

□ اجل ان الرواية الجديدة كاللوحة التي يصنعها الرسام من خلال اللون فالروائي يصنع الروايةبالكلمات في اللوحة خطوط والوان. وعندي تتحول الى كلمات مثل الموسيقى التي تصنع بالنوتات انها نفس الشيء لكن المواد الاولية هي التي تختلف واللغة مادة مختلفة جدا عن المواد الاخرى، لانها تستخدم في عملية التواصل.

عندما اذهب الى «الخباز» لاشتري خبزا استخدم نفس اللغة في رواياتي. لكنها ليست مستخدمة بنفس الشكل والاسلوب. عندما اطلب هذا الطلب من الخباز يكون في ذهني مضمون الخبز موجودا قبل ان احدد الشكل ككلمات. وعندما اسأل الخباز بطرق مختلفة يبقى المضمون واحدا هو الخبز. لكنني كروائي ابحث دائما عن الاشياء التي اريد قولها ونفس اللغة ستكون في خدمتي كوسيلة للبحث وليس للتعبير عن احساس اعرفه مسبقا وهكذا فالشكل بدا اولا في هذه الحالة والمضمون اتى لاحقا.

ـ تشهد الرواية الجديدة اهتماما ملفتا في الفترة الا[...] ويعد فوز كلود سيمون بجائزة نوبل للاداب علم ١٩[...] تتويجا لهذا الاهتمام، بماذا تفسر ذلك؟

□ اجل، كلود سيمون ينتمي الى جيل الرواية الجديدة يتمتع بلغة صعبة جدا. ربما الان روب غرييه مارجريت يكتبان اشياء غريبة لكن بلغة بسيطة مفهومة اما سيمون فيطرح مشكلة الترجمة لان لغته الروائية [...] للغاية. وجيمس جويس في روايته «يوليس» يكتبها مفهومة اما «يقظة فنيغان» فهي صعبة من حيث التر[...] اللغوي للغاية. انني اشارك الحداثة بالسرد القصصي لك[...] المحافظة على اللغة.

ما تقوله صحيح للغاية فابان الخمسينيات كانت الر[...] الجديدة موضة ولا احد يقرأها وكما يقولون عن الان غ[...] انه كان يطرد الانسان من عالمه الروائي ويكتب رواية مد[...] او رواية بدون مؤلف واشياء لا معقولة وهذه الاشياء الشيء الذي اطلق شهرتي. انني اصبحت مشهورا قبل استقطب قراء عديدين وفي السبعينات لم تكن كتاباتي مو[...] بل اخذت تستأثر باهتمام القراء ومثلي الروائية مارغريت وهي التي مضت عليها اعوام طويلة وهي كاتبة غير معـ[...] اما الان فيبيع من رواياتها اكثر من مليون نسخة وترجمت اربعين لغة.

وفي هذا العقد «الثمانينات» حدث شيء غريب!! اذ عندنا قراء عديدون وعدنا الى واجهة الموضة من جديد ظاهرة غريبة حقا. لقد كانت الرواية الجديدة في البدء مو[...] ثم استقطبت القراء وها هي تعود موضة مرة اخرى وبذ[...] غريب. تصور ان كتاباتنا التي لم تكن مقروءة اصبـ[...] مقروءة على نطاق واسع.

انكر ان روايتي «الغيرة» ظلت ولسنوات عديدة لا يقـ[...] احد وفي السنة الاولى بيع منها ٣٠٠ نسخة فقط واشك[...] يكونوا جميعا قد قرأوها «اقصد القراء» الان بدا الـ[...] يهتمون برواياتي ويقرأونها. وحاليا سعر النسخة الو[...] من الرواية «الغيرة» يعادل راتبين لواحد من الدخل الا[...]

فالكاتب يجب ان يخلق نفسه ويخلق قراءه الخا[...] واذكر ان الفنان فان كوخ حين باع لوحته الاولى لم يشـ[...] احد فليس هناك جمهور ولا متاحف ولا تجار. كانت لوحا[...] تباع بالمجان ويرميها الناس ويمزقونها لكن بمرور الـ[...] خلقت لوحاته جمهورها الخاص ونرى الان انتشار لوحا[...] وهي مستنسخة طباعيا في الصالونات وتباع بالملايين و[...] ذلك حين ابدع بتهوفن «السمفونية التاسعة» تساءل الناس هذه السمفونية قد انجزت هكذا من قبل رجل اصم لكن بمـ[...] الزمن اصبحت من الاعمال الشعبية حتى انها عزفت ا[...] استلام الرئيس فرنسوا متيران للسلطة في فرنسا.

ـ بماذا تفسرون غياب ظهور امتداد للرواية الجديدة انها قد ظهرت في الاربعينات؟

□ ينبغي ان يكون ثمة شيء. ولكن حتى الان لم يظهر شيء انها مشكلة هي ليست مشكلة فرنسية بل مشكلة عالـ[...]

ـ كيف واجه النقد الفرنسي اعمالكم في الرواية الجد[...]

□ لقد تحدث النقد الغبي عن اعمالي كثيرا. النقد كان يـ[...] انني اريد ان اطرد الانسان من العالم الروائي واضع الـ[...] محله. لقد تغير مفهوم الانسان اولا فمنذ كانت وهايد[...] وهوسرل كان العري في داخل الانسان.. كان الانسان لا[...] يخرج من ذاته ليأكل الاشياء بينما كان الوعي ليس له دوا[...] ـ لان الانسان بدا يلقي وعيه على الاشياء. فالفينومولو[...] الحديثة تركزت على القاء دواخل الانسان على الاشياء ولـ[...] السبب فان الاشياء اظهرت لان الانسان ألقى وعيه علي[...]

فما قاله النقد عن رواياتي بان الانسان قد اختفى منها لـ[...] صحيحا ابدا ولكن ربما دواخل الانسان هي التي اختفت رواياتي.

نجيب محفوظ يحتفل بعمره بعد «نوبل»
قراءة نقدية لمراحله وسبيله الى الرواية

يقول إسماعيل بطل رواية قنديل ام هاشم ليحيى حقي احد رواد فن القصة المصرية الحديثة «مصر عروس الغابة لمستها ساحرة خبيثة بعصاها فنامت عليها الحلي وزواق الدخلة. لا رعى الله عينا لم تر جمالها ولا انفا لا يشم عطرها. متى تستيقظ متى...»

هذه العبارة تعبّر عن الكثير مما كان في وجدان جيل نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل لعام ١٩٨٨. فالأديب المصري الكبير الذي يحتفل يوم ١١ كانون الأول (ديسمبر) الحالي بعيد ميلاده السابع والسبعين والذي انتج حتى الآن ٤٩ عملاً ادبياً وكتاباً واحداً مترجماً قد عاش فترة تكوينه الثقافي في عصر كان يحدو مثقفيه حلم واحد هو النهوض بهذه العروس من رقدتها تتوزعهم في نضالهم هذا افكار وفلسفات ذهبت بهم مذاهب شتى وهم بعد في مرحلة الدهشة للوافد والحيرة إزاء الموروث فضلاً عن معركتهم الكبرى في مواجهة الاستعمار.

يقول الدكتور لويس عوض المفكر المصري المعروف في كتابه «تطور الفكر المصري الحديث» ان الاحتكاك باوروبا الحديثة وفلسفاتها وادبها ووجود الاستعمار البريطاني قد اثرا ابلغ تأثير في الادب والثقافة في مصر في النصف الاول من القرن العشرين.

وكانت اول ثمرة للنهضة الحديثة جيلاً من رواد المثقفين يأتي في مقدّمته رفاعة الطهطاوي (١٨٠١ ـ ١٨٧٣) الذي أسهم بالكثير في تغيير مسار الفكر المصري ووضعه على أعتاب العصر الحديث في مزيج من المصرية الخالصة والسعي الحثيث نحو الديمقراطية والعلم اللذين خبر إبداعهما الحضاري في اوروبا.

ومن عباءة هذا الجيل خرج عدد كبير من المثقفين دعاة التجديد وأعلام الثقافة والادب من امثال الامام محمد عبده وقاسم امين وعلي مبارك ثم لطفي السيد وطه حسين وعلي عبد الرازق وعباس محمود العقاد ومحمد حسين هيكل واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وغيرهم.

كانت مصر تصطخب بجدل لا يتوقف بين المثقفين والساسة وتحاول ان تتلمس لها طريقاً لتنفض عن نفسها التخلف وتجد مكانها بين الامم المتقدّمة.

ولكن الرواية بشكلها الحديث كانت شبه غائبة عن الحياة الثقافية المصرية، بل ان استخدام الخيال الروائي الفني لم يكن في تلك الايام «طريق الناس الشرفاء المحترمين» على حد قول الدكتور علي الراعي. فالطريق الطبيعي للمثقف هو المقال السياسي او الفلسفي وان ابى الا ان يحلق بخياله فليكن الشعر فن العرب الأول منذ القدم.

ولعلّ اول عمل حديث يمكن اعتباره من إرهاصات الرواية المصرية الحديثة هو حديث عيسى بن هشام الذي كتبه محمد المويلحي باسلوب اقرب إلى المقامة وصور فيه قيام عيسى بن هشام والباشا ذي العقلية القديمة القائم من بين الأموات برحلة داخل مصر ينتقد فيها المويلحي باسلوب فكاهي لاذع مثالب الحياة المصرية ثم برحلة إلى باريس يتعرفان فيها على الحياة الأوروبية والعلم الحديث. ولا يخلو الحديث الذي نشر بين عامي ١٨٩٨ و ١٩٠٠ من إدانات للإستعمار ودفاع عن الشعوب المستعمرة.

وحرص المويلحي كاهل عصره على ان يبعد عن نفسه تهمة الاغراق في الخيال القصصي فصدر كتابه بقوله ان الحديث «وان كان في نفسه موضوعاً على نسق التخييل والتصوير فهو حقيقة متبرجة في ثوب خيال لا انه خيال مسبوك في قالب حقيقة. حاولنا ان نشرح به اخلاق اهل العصر واطوارهم في مختلف طبقاتهم من النقائص التي يتعين اجتنابها والفضائل التي يجب التزامها».

ويقدّم حافظ ابراهيم علم ١٩٠٦ في «ليالي سطيح» لقاء خيالياً آخر بينه وبين الكاهن الاسطوري سطيح يمتد سبع ليال يتعرضان فيها بالنقد والتحليل لكثير من اوجه الحياة في مصر والمسألة السودانية والسياسات الاستعمارية ما بين احتلال مصر عام ١٨٨٢ ومأساة دنشواي عام ١٩٠٦.

ولكن الليالي كانت كما يرى جبريل ابعد عن الفن القصصي من حديث عيسى بن هشام وان عبرت عن فهم سياسي اعمق وعن عدم رضا بالواقع يتضح من بيتي الشعر اللذين تصدرا العمل «يا رب اخرجني إلى دار الرضا / عجلاً فهذا عالم منحوس / ظلوا كدائرة تحول بعضها / عن بعضها فجميعها معكوس./».

وفي علم ١٩١٠ تظهر محاولة قصصية اخرى هي «الأميرة براعة» لصالح حمدي حماد وهي عبارة عن محاورات ومحاضرات تلقيها الأميرة براعة في مثقفي مصر في الفضيلة والاخلاق والعواطف. وهذا العمل وان افتقر إلى كثير من فنية الرواية فإن فيه جرأة طرح فكرة الحب الذي كان وقتها «ذلك الشيطان الرجيم» على حد قول يحيى حقي.

وبعد هذه الإرهاصات جاءت زينب لتكون اول رواية مصرية حققت مستوى معقولاً من الشكل الفني للرواية.

ولكن مؤلفها محمد حسين هيكل خجل ان يضع إسمه على رواية خيالية فصدرت عام ١٩١٣ بعنوان «زينب ـ مناظر وأخلاق ريفية بقلم مصري فلاح». لم يرد هيكل «ان تجني صفة الكاتب القصصي على إسم المحامي». فلم يكن له وهو المتطلع إلى دور سياسي بارز ان يربط نفسه بعمل من صنع الخيال بل ويتحدث عن الحب.

وبقيت زينب مجهولة النسب إلى ان اعترف بها هيكل بعد الحرب العالمية الثانية التي اسقطت بنيان القيم والافكار العتيق.

وتتعرّض زينب لموضوع شائك هو الصراع الطبقي ووضع الريف المصري والفلاحين المضطهدين وهو موضوع لم يكن ممكناً ان يحسمه رجل مثل هيكل في الزمن الذي كتبت فيه الرواية. ومن هنا بقي بطله حامد حائرا بين نصرة الفلاحين الذين يتعاطف معهم والحواجز الطبقية التي يعترف هو نفسه انها «صعبة الاجتياز» والتقاليد الذي طالما سلم بوجوده حتى اصبح في كيانه.

ولعل في زينب أبرز ملامح رواية ذلك العصر. فعلى الرغم من اكتمال الجوانب الفنية البنائية فيها إلى حد كبير فإن الكاتب يغرق في الوصف حتى تبدو مقاطع كبيرة منها اشبه بالمقالات في وصفها لحياة الريف. هذا بطبيعة الحال إلى جانب الرؤية غير المكتملة التي تنعكس على الابطال الحائرين المتذبذبين.

نجيب محفوظ

عصام خلف

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١٢/١١

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

١٠ر٠٠ «أحد عالهوا» برنامج منوع الفقرات يمتد الى ما بعد الظهر برفقة جان ـ كلود بولس وجوزيان بولس ـ ٦ر٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ـ ٦ر٣٠ «مدرسة الهواة» ـ ٧ر٣٠ مسلسل مصري «أرزاق» ـ ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩ر٠٠ «شانزليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) و «المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠ر٣٠ «ابوستروف».

البرنامج الثالث:

٦ر٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧ر٠٠ منوعات غربية ـ ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩ر٠٠ «شانزليزيه» منوعات ـ ١٠ر٣٠ فيلم وثائقي.

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠ر٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠ر٣٠ «سوبرمان» ـ ١١ر٠٠ يوم الرب ـ ١٢ر٠٠ برنامج العاب ـ ١ر٣٠ منوعات غربية ـ ٢ر٣٠ فيلم مصري ـ ٤ر٣٠ برنامج وثائقي عن مغامرات «كوستو» في البحار ـ ٥ر٣٠ فيلم خاص بالميلاد ـ ٨ر٠٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية ـ ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩ر٠٠ «أيها اللبنانيون» برنامج محلي ـ ١١ر٠٠ مسلسل فرنسي بعنوان «سينما» بطولة «الان دولون».

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٥ر٣٠ تحقيقات متنوعة ـ ٨ر٠٠ «تحيا الحياة» فيلم فرنسي من بطولة «شارلوت رامبلينغ» منوعات مع المغني «ليونيل ريتشي».

السينما

ـ اسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ «حرارة حمراء» (مغامرة بوليسية لاهثة مع «ارنولد» المفتول العضلات للمخرج «والتر هيل» ـ للراغبين).

٢ ـ «مخبولة» (بربارة سترايسند وريتشارد دريفوس بادارة المخرج مارتن ريت ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «نيكيتا الصغير» (سيدني بواتييه في شريط جاسوسية صغير ـ للراغبين).

٤ ـ «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير ـ للراغبين).

٥ ـ «الامبراطور الاخير» (تحفة «برتولوتشي» على شاشتنا اخيرا وعمل سينمائي بديع حول السيرة العبثية لآخر اباطرة الصين ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ استوال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ ـ «نافذة غرفة النوم» (شريط جيد مستوحى من اعمال «هيتشكوك» ـ للراغبين).

٢ ـ «زوج متوحش» (مغامرة صغيرة ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

ـ «مال سهل» (مغامرة بوليسية خفيفة ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٦٣):

«الكوماندو يضرب ٢» (مغامرة هزيلة لا تليق بالممثل «ريتشارد هاريس»!! ـ للراغبين).

ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ ـ «حرارة حمراء» (انظر إسبلس).

٣ ـ «نيكيتا الصغير» (انظر إسبلس).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ «رجل فوق النار» (شريط بوليسي ملفت للمخرج «ايلي شوراكي» ـ للراغبين).

٢ ـ «ستيل داون» (المفتول العضلات «باتريك سويز» من حلبة الرقص الى حلبة القتال!! ـ للراغبين).

٣ ـ «ثنائي متوحش» (شريط بوليسي من بطولة «بو بريدجز» ـ للراغبين).

٤ ـ «بيست شيلر» (شريط بوليسي مبتكر وممتاز المعالجة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

«بيت القمار» (شريط متقن في مناخ بوليسي اسود للكاتب والمخرج «ديفيد مامي» ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ ماروولا (ت: ٣٤٢٨٧٦):

١ ـ «مطاردة مميتة» (تشويق بوليسي متين مع «سيدني بواتييه» لهواة الإفلام الجيدة).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ «القاعدة» (تركيبة بوليسية عاطفية مع «شون كونري» ـ للراغبين).

٢ ـ «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود ادي مورفي ـ للراغبين).

٣ ـ «فلودر» (كوميديا اجتماعية هولندية ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

«فنان التحرش» (شريط ناعم عن شاب يهوى الفتيات ويغرم بإحداهن ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠).

١ ـ «نكو» (اجواء بوليسية خفيفة المعالجة ـ الراغبين).

٢ ـ «بيتل جوس» (انظر امبير).

٣ ـ «صباح الخير فيتنام» (شريط ذكي وحنون عن وجه محدد لشخصية في الحرب ـ لهواة الافلام الجيدة).

٤ ـ «اسم الوردة» (مناخ بوليسي وفكري في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

«اصمد وانتقد» (شريط جديد لبطل فيلم «لابامبا» ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) اترك برجك العاجي واقبل الاقتراحات والعروض التي تقدم اليك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تترك نفسك تغوص في المشكلات العائلية. بالتراجع قد ترى الامور اوضح.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تنغمس كثيراً في الارتباطات واحسب الامور حسب امكاناتك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) ستحصل بطريقة اسهل على ما كنت تبحث عنه وبشروط افضل.

● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) لا تضيع وقتك الثمين في مسائل ثانوية. هناك مناخ افضل للشؤون العاطفية.

● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) لا تبدد قوتك في متع يسيرة. تجنب اثارة الاقارب بنقدك لهم.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) ستظهر بعض التحيزات في أحكامك. لا تضيع وقتك في مناقشات عقيمة.

● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) مناخ طيب للعواطف الصادقة اذا اظهرت تفهماً وهدوءاً.

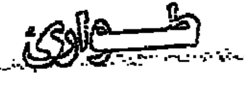
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ستواجه معارضات يجب عليك ان تسارع في تقرير اهميتها.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) استفد من الظروف لتحقيق ما تصبو اليه. وفاق بين الازواج.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) من المحتمل ان يؤدي رحيل احد الرؤساء الى تغييرات في مجال عملك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) المحاولات التي تخاطر بها الآن قد تؤدي بك الى ابعد مما تتوقع.





طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠٢٠٥ و ٣١٠٦٥٥. الباشورة ٣٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٣٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢٤٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين السلبة ـ المقسم ٣٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

بورصة عمان تزداد انتعاشا

قد يكون الاقتصاد الاردني في طريقه الى حالة تقشف ولكن سوق الاوراق المالية تنعم بتجارة رائجة .

وقال السيد ابراهيم البليبيسي المدير بالانابة في سوق عمان المالية (البورصة) لرويتر، في مقابلة ان اسعار الاسهم مبخوسة حاليا ولذلك فالفرصة طيبة للاستثمار .

وقال ان حركة التعامل انتعشت في ايلول بعد ميلها للركود خلال الشهور التسعة الاولى من العام وازدادت انتعاشا عندما بدا الدينار انخفاضا حادا مقابل العملات الرئيسية في منتصف تشرين الاول .

ومضى السيد البليبيسي قائلا ان الاردنيين يتجهون الى تغطية مراكزهم تحسبا لخسائر الدينار ولكنهم يتخذون قرارات متزنة فيختارون الشركات التي تحقق ارباحا والتي تتمتع بادارة جيدة .

عمان – ر

مسؤول يوغوسلافي يبحث مواضيع اقتصادية في دمشق

ذكرت وكالة الانباء السورية ان نائب رئيس المجلس التنفيذي الفدرالي في يوغوسلافيا يانيز زمليارتش اجتمع امس في دمشق بنائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين .

وعلم امس لدى السفارة اليوغوسلافية في دمشق ان زمليارتش وصل مساء امس الاول على راس وفد من ستة اشخاص في زيارة رسمية الى سوريا تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين السوريين .

واضافت الوكالة السورية ان هذا الاجتماع الذي حضره وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي ووزير الدولة للتخطيط صباح بقجة جي تناول سبل تشجيع التنسيق في المجال الاقتصادي والتجاري والتقني بين البلدين .

دمشق – ا ف ب

مجلس الامن

الولايات المتحدة منحه تاشيرة تخول من اجل التوجه الى الامم المتحدة .

وفي غضون ذلك كشفت الاذاعة الاسرائيلية ان العديد من الوزراء عارضوا الغارات الاسرائيلية امس الاول على لبنان .

وقالت الاذاعة ان هؤلاء الوزراء الذين لم تسمهم ، اعتبروا هذه الغارات « مجازفة » لان المنطقة « قريبة جدا من بيروت » . وذلك في اجتماع الحكومة الذي عقد قبل ايام عدة وعرضت فيه العملية من قبل رئاسة الاركان .

واضافت الاذاعة ان وزراء اخرين ابدوا بالمقابل الخطة ، مؤكدين على « اهمية ضرب الارهابيين حيثما وجدوا » .

واستمرت امس موجة الاستنكار للعمليات العسكرية الاسرائيلية ، وقالت مصر ان الغارات تضر بجهود السلام في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان اسرائيل بهذه الهجمات « انما تضرب الامل في السلام وتفتح الطريق امام تصعيد العنف والتطرف وتعرقل الجهود المبذولة من اجل المسيرة السلمية » .

وطلب الوزير المصري من اسرائيل « سحب قواتها من لبنان حتى الحدود الدولية » و « الاستجابة لنداءات السلام لصالح جميع شعوب المنطقة » .

وفي طهران ، دانت الحكومة الايرانية في اجتماعها الاسبوعي امس العملية الاسرائيلية ، وقالت ان كفاح الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ضد اسرائيل سيستمر حتى نيل حقوقهم .

وذكر الوزراء الايرانيون ان الاعتراف باسرائيل في الوقت الذي بلغت فيه الحركة الاسلامية الفلسطينية ذروتها ، يعتبر جريمة بحق جميع مسلمي العالم .

وفي دمشق ، قالت سوريا امس السبت ان العدوان الاسرائيلي على لبنان كان فشلا ذريعا لحكام اسرائيل ونصرا مؤزرا للمناضلين اللبنانيين والفلسطينيين .

وقال راديو دمشق الحكومي في تعليقه السياسي : ارتكبت القوات الاسرائيلية عدوانا بحريا وبريا وجويا على الاراضي اللبنانية شمل منطقة واسعة من الشاطىء اللبناني جنوب بيروت ، وامتد الى الداخل باتجاه الشوف والجبل . ولم تكن هذه العملية نزهة للمعتدين ولا انتصارا عسكريا [illegible] عليهم ان يدفعوا ثمنا باهظا ليس اعلاه مقتل ضابط برتبة كولونيل وفشل العدوان في الوصول الى اهدافه المعلنة على الارض .

وقال راديو دمشق : ان العدوان الاسرائيلي يؤكد من جديد للمجتمع الدولي ان حكام اسرائيل هم العقبة الحقيقية في وجه السلام العادل في الشرق الاوسط . وقد يكون في تصورهم اشعال نار نزاعات عسكرية كبيرة تقضي على الجهود الدولية المبذولة لعقد مؤتمر دولي خاص بالسلام في المنطقة وربما يقضي ايضا على جهود الانفراج الدولي .

تنبيه وتحذير من منظمة الامم المتحدة (اليونسيف) بيان

ورد الى المنظمة ان هناك اشخاصا ينتحلون صفة موظفين لديها ويحاولون ايهام مؤسسات خيرية ومدارس وغيرها انه بامكانهم الحصول على مساعدات لهذه المؤسسات مقابل مكافآت مالية .

ان المنظمة تؤكد لجميع المعنيين ان برامج اليونسيف واضحة وكل صاحب علاقة على علم بها وعلى كيفية حصوله مباشرة على المساعدة المخصصة له وذلك من قبل مكتب المنظمة الرئيسي . كما تعلن انه ليس هناك اي مخول بان يقوم باي وعد لاية مؤسسة او باي مشروع سوى المكتب الرئيسي . وكذلك تنبه ان لا علاقة لها باي مشروع لا يصدر عن المكتب الرئيسي .

وعليه تحذر المنظمة من ينتحل صفة موظف لديها بالملاحقة القانونية بكافة الوسائل .

تحرك داخلي

سيقومان بتحرك ، كل على حدة مع اطراف النزاع ، لاعطاء الاولوية لموضوع الانتخابات . وعلم ان السفير الاميركي سيقوم بجولة اتصالات يعود بعدها الى زيارة بكركي ، لاقناع البطريرك صفير بتقديم لائحة اسماء جديدة ، تشكل مادة تفاوض عبر المبادرة السعودية – الاميركية تجاه سوريا .

على صعيد الاجتماع النيابي الذي سيعقد قبل ظهر غد بدعوة من النائب كاظم الخليل وفي منزله ، جرت اتصالات بين النواب في شطري العاصمة لقيام بتحرك مواز في «الغربية» للنواب المقيمين في «الشرقية» ، لبلورة تحرك نيابي ، واحد رافض للازمة التي نشات على هامش انتخابات الرئاسة ، ومطالب باعطاء حرية التحرك امام النواب ، لاستعجال الوصول الى انتخابات قريبة .

وقد اوضح النائب الخليل انه دعا الى هذا الاجتماع بصفته نائبا ، وليس كرئيس للسن ، لئلا يفهم من دعوته انها نوع من ممارسة لرئاسة المجلس ، في هذا الظرف ، وهو الامر الذي رفضه دائما ، حفاظا على وحدة المجلس .

وقال الخليل ان الاجتماع سيكون توطئة لاجتماع يحدد مكانه وزمانه خلال اجتماع الغد ، اذا ما قرر النواب السير في خطة تحرك نيابي جديد .

موقف جديد للعماد عون

وامس حدد العماد ميشال عون موقفا سياسيا جديدا ، من خلال احتفال رعاه وحضره لافتتاح فرع كلية الحقوق التابعة لجامعة الكسليك في جبيل .

وعرض العماد عون في كلمته شريطا تاريخيا لكفاح اللبنانيين في سبيل السيادة والحرية ، من صيدون وصور الى طرابلس وجبيل ، وقال «ان لا سيادة خارجية على لبنان ، ولا حق لكبير او صغير من خارج حدودنا ، يخوله التدخل في حقنا ومعتقدنا ، وسيادتنا على معابدنا» .

اضاف: غريب ، عجيب ، امر هذا اللبنان ، لكأن قدره ، كان دائما وما يزال ، خوض الحروب الانتحارية ، دفاعا عن حق وذودا عن سيادة .

واستغرب العماد عون اغضاء دول العالم عما يجري في لبنان وقال «انه في كل حرب ، كان العالم يقف مشدوها ، ماخوذا ، يزم شفتيه عجبا واستغرابا ، مرددا في كل مرة العبارة اياها التي لا يزال يرددها اليوم غريب امر هذا اللبنان الانتحاري .

وخلص العماد عون الى القول: والمؤسف المؤلم هو ان العالم لم يدرك بعد ان كل حروبنا ومصائبنا التي جنتها علينا حروب الاخرين على ارضنا ، انما هي ضريبة وجودنا في محيط ، معتقلاته بغير قضاء ، وديمقراطيته سراب في فضاء ، وحقوق انسانه هراء في هراء . بل ، انه لمؤسف مؤلم ان يذهب لبنان شارل مالك – المساهم الكبير فيوضع شرعة حقوق الانسان مع السيدة روزفلت الاميركية – ضحية اصراره على نشر تلك الحقوق والتمسك بها .

والاشد اسفا والما هو وقوف بعض الادارة الاميركية حيال تلك موقف العاجز المتفرج ، بينما الشعب الاميركي العظيم كان وما يزال فخر الانسانية في دعم حقوق الانسان في كل مكان .

والمفارقة الكبرى هي ان تلك الادارة نشطت في تصنيف بعض الدول في خانة الارهاب وفرضت عليها العقوبات في الوقت الذي اعلنت اعترافها بان لهذه الدول مصالح مشروعة وادوارا اساسية في صنع السلام! . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

ومساء امس ، ابرق العماد عون الى الزعيم السوفياتي غورباتشوف معزيا بضحايا الزلزال في ارمينيا ، وناقلا مشاعر اللبنانيين وتعاطفهم في هذه المحنة الصعبة .

القدومي

وسياسيا عن بذل جميع الجهود لاقناع اسرائيل بان التفاوض هو السبيل الوحيد لتسوية الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي» .

وقال نحن مخلصون وجادون وملتزمون باقامة سلام عادل في الشرق الاوسط ... والامر متروك لاسرائيل الان لكي تؤكد موقفها من القرار ٢٤٢ وترد بسرعة وبصورة ايجابية على مبادراتنا الجديدة .

وقال السيد ابو شريف «كلمة عرفات ستكون كلمة تاريخية . وهو سيخاطب ممثلي المجتمع الدولي وسيعرض بتعبيرات واضحة مبادرة السلام الفلسطينية .

واضاف قوله انه توجد «مؤشرات ايجابية» من جانب الولايات المتحدة تحتاج الى ايضاح واعرب عن امله في ان تقوم حكومة السيد جورج بوش بدور بناء في عملية السلام .

وفي وقت لاحق قام عدة الوف من المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية بمسيرة اخترقت وسط لندن في طريقهم الى اجتماع حاشد في حديقة هايد بارك للاحتفال بالذكرى السنوية الاولى للانتفاضة الفلسطينية .

وقال السيد فيصل عويضة المتحدث باسم المنظمة في لندن امام الاجتماع الحاشد سنواصل الكفاح حتى يحقق شعبنا استقلاله ويحصل على دولته وحتى يتخلص شعبنا من الاحتلال .

القدومي

● في تونس ، قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرت امس ان منظمة التحرير قدمت كل ما يمكنها من تنازلات . وان الدور حان الان على الاطراف الاخرى .

وكان السيد القدومي يرد على سؤال عما اذا كان السيد عرفات سيعلن شيئا جديدا في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف يوم الثلاثاء المقبل .

وقال السيد القدومي – انه اذا لم تتحرك الاطراف الاخرى مشيرا الى اسرائيل والولايات المتحدة فعليها ان تتحمل المسؤولية كاملة عن عرقلة عملية السلام .

واعلن القدومي ان المنظمة ستطلب صفة المراقب لدى الامم المتحدة للدولة الفلسطينية المستقلة .

واستبعد القدومي في مقابلة مع وكالة الانباء التونسية (وات) احتمال حصول الدولة الفلسطينية على صفة العضوية الكاملة في الامم المتحدة» بسبب حق النقض (الفيتو) الذي ستستخدمه الولايات المتحدة بلا شك» . يذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية لها حاليا كمنظمة صفة «المراقب» لدى الامم المتحدة .

واكد المسؤول الفلسطيني ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها ازاء منظمة التحرير . رغم التغيير الملحوظ في اللهجة الاميركية بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني . وقال ان «اسرائيل والولايات المتحدة تشكلان دائما عقبة كبيرة» امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

● في دمشق حذر الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من الرضوخ للشروط الاميركية لاقامة حوار مع القيادة الفلسطينية .

● في الامم المتحدة قال دبلوماسيون ان مؤيدي الدولة الفلسطينية المعلنة ما زالوا يدرسون ان كانوا سيطلبون من الامم المتحدة الاعتراف بتلك الدولة ككيان شرعي عندما تجتمع الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف في الاسبوع الحالي .

وقال السيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة انه توجد جوانب قانونية وان الموضوع قيد البحث مع وجود عدد من الخيارات .

ويتضمن مشروعان مبدئيان للقرارين اعدا لاجتماع جنيف عدة خيارات . وستبدأ الجمعية العامة اجتماعاتها يوم الثلاثاء بكلمة للسيد عرفات .

وقال دبلوماسي امس الاول ان احد هذه الخيارات هو ان تعطي الجمعية العامة «دولة فلسطين» نفس الوضع الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة «بالاضافة الى الحقوق والامتيازات التي تتفق مع هذا الوضع» .

في هذه الاثناء وجه امس السيد ياسر عرفات كلمة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة في الاراضي المحتلة قال فيها ان هذه الانتفاضة مقبلة على مرحلة جديدة هي مرحلة «بناء دولة فلسطين على ارض الوطن» واعطى لهذه المرحلة شعار «انتفاضة حتى الدولة» .

قال عرفات في رسالته : ان المنطقة كانت تعيش قبل الانتفاضة في «سكون عميق» وان القوى المعادية كانت تراهن على ان الزمن العربي الرديء اصبح حالة دائمة» مشيرا الى ان الانتفاضة جاءت «لصنع الزمن العربي الجديد» .

وبعدما اشار الى ان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني رسخت الوحدة الوطنية الفلسطينية اكد ان «الانتفاضة المرتكزة على الوحدة الوطنية الراسخة الملتزمة بالقيادة الموحدة ستستمر حتى زوال الاحتلال .

واعتبر عرفات ان اعلان الدولة الفلسطينية كان من «النتائج الثابتة للانتفاضة» التي مكنت حركة المقاومة الفلسطينية من الانتقال الى «موقع الهجوم الاستراتيجي على كافة جبهات الصراع الساخن والمواجهة السياسية محليا ودوليا» .

وتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة «تصعيدا للمواجهة الساخنة على كافة المستويات» مشيرا الى ان «اصعب المعارك واشرسها يحصل دائما في ربع الساعة الاخيرة» .

وفي ختام رسالته قال عرفات «اننا نريد السلام ولكن نريد السلام الفلسطيني وليس السلام الاسرائيلي او السلام الاميركي . السلام الذي يحفظ حقوقنا الوطنية والسياسية وفي مقدمتها حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس» .

لندن – ر ، ا ف ب

...على اخر لحظة

ذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية الغانية نشر مساء امس الاول ان ممثل شركة الخطوط الجوية المصرية في اكرا محمد عبدو توفيق طرد هذا الاسبوع من غانا بسبب قيامه بـ «اعمال تضر اقتصاد البلاد»

وتشتبه السلطات الغانية منذ وقت طويل بتورط توفيق الذي يتولى رئاسة قسم المحاسبة في وكالة الخطوط الجوية المصرية في تهريب المخدرات والعملات الاجنبية اضافة الى تهريب الذهب .

واوضح البيان ان تحقيقا فتح بحقه وان اجهزة الامن في المطار اكتشفت في العاشر من تشرين الاول الماضي في حافظة اوراقه مبلغا كبيرا جدا من العملات الاجنبية لحظة صعوده الى الطائرة التابعة للشركة التي يعمل بها . وكانت الحقيبة وضعت في طائرة قبل صعود الركاب وافلتت بذلك من رقابة الجمارك والشرطة .

وفي اعقاب هذه القضية اعطت وزارة الداخلية اوامرها الى رئيس جهاز الامن في مطار اكرا الدولي بعدم السماح لشركات الخطوط الجوية في المستقبل ارسال سياراتها الخاصة الى المدرج لدى مغادرة ووصول طائراته .

اكرا – ا ف ب

غورباتشوف تفقد

الرئيس غورباتشوف وصل الى لينيناكان الواقعة بالقرب من مركز الزلزال ، ولم يتحدث عن باقي برنامج الزعيم السوفياتي .

وقال السيد نيكيفوروف: تظهر الارقام الاولية وهي تقريبية للغاية مقتل ما بين ٤٠،٠٠٠ و ٤٥،٠٠٠ شخص . وهناك حوالى ٥٠٠،٠٠٠ مشرد و ١٢،٠٠٠ شخص تلقوا علاجا طبيا وحوالى ٦،٠٠٠ شخص في المستشفيات .

ونقل ارقام القتلى والجرحى التي ذكرها بكثير من تقديرات اخرى غير رسمية وشبه رسمية ذكر بعضها ان عدد القتلى يصل الى ١٠٠،٠٠٠ شخص .

وتدفقت المعونات على جمهورية ارمينيا امس من مختلف انحاء العالم ووصلت فرق اغاثة وفرق متخصصة في انقاذ ضحايا الزلزال الى المنطقة منها فرق فرنسية وسويسرية وبريطانية .

وذكر السيد نيكيفوروف ان ١٣ طائرة تهبط في يريفان امس السبت رغم سوء الاحوال الجوية» وهي محملة بامدادات من الولايات المتحدة والهند ودول اخرى .

انتشال ١٥٠٠ من تحت الانقاض

وقال السيد يوري تشابليجين نائب مدير هيئة الاستعلامات الحكومية للصحفيين انه تم تخليص نحو ١،٥٠٠ شخص من بين الانقاض خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية وتم انقاذ ٦٠ اخرين بمساعدة فريق فرنسي .

ومضى قائلا ان هناك حاجة ماسة الى روافع لتخليص الضحايا المحصورين تحت كتل الاسمنت المسلح والصلب . وانه يجري نقل روافع جوا الى المنطقة من جمهورية جورجيا المجاورة ومناطق اخرى .

ولكنه اعترف بان منظمي عملية الانقاذ اتسموا بالبطء في التصدي للكارثة .

وذكر السيد تشابليجين ان المصابين الذين يعانون من جروح خطيرة نقلوا جوا الى عيادات خاصة في موسكو ولينينغراد وكييف .

وقال ان مجموعة اطفال ممن قتلت اسرهم في الكارثة او اصبحت في عداد المفقودين ، ونقلت جوا الى موسكو حيث عرضت بعض الاسر استضافة هؤلاء الاطفال .

وقال الميجر جنرال اناتولي الكسندرنكو للصحفيين ان حظر التجول رفع في كل من ارمينيا واذربيجان نظرا لان الاضطرابات العرقية هناك تراجعت خلال الاسبوعين الماضيين .

ومضى قائلا: لم يعد هناك حظر تجول ولم تعد هناك اجراءات خاصة . وجميع الجهود تكرس لمساعدة الضحايا .

وقال السيد ايغور نيرسيسوف احد ابرز المتخصصين في علم الزلازل في الاتحاد السوفياتي للصحفيين ان زلزال ارمينيا ، هو اسوأ زلزال تتعرض له المنطقة منذ عام ١٠٤٦ .

وقد دمر زلزال في ذلك العام – وقع بالقرب من لينيناكان – العاصمة الارمنية القديمة – اني» التي لم تشيد مرة اخرى منذ تلك الحين .

المساعدات تصل الى يريفان

وكانت طائرات شحن وعشرات المروحيات الثقيلة التابعة للجيش متمركزة على مدرج مطار يريفان امس بينما كانت طائرتان فرنسيتان تنقل دفعة ثانية من ١٦٠ عنصرا تابعين لوحدة خاصة في الدفاع المدني الفرنسي ومعها ٣٦ كلبا . وقد نقلوا معداتهم الثقيلة الى قافلة من الشاحنات واستعدوا للصعود الى الطائرات الصغيرة الوحيدة المؤهلة للهبوط في مطار لينيناكان المدينة الثانية لارمينيا التي دمرت بنسبة ثمانين في المئة .

وكانت دفعة اولى مع كلاب وصلت امس الاول وهي بدأت العمل ، وانتشلت حتى وسط النهار ستين شخصا . وهؤلاء الرجال هم من المتعودين على القيام مثل هذه العمليات وقد اشتركوا سابقا في عمليات انقاذ اثر وقوع زلزالين في مكسيكو وسان سلفادور .

وهناك ١٥ بريطانيا تابعين لمنظمة الانقاذ الدولية وهي منظمة غير حكومية ينتظرون ايضا نقلهم الى مكان الكارثة وهم مجهزون بشكل يسمح لهم بالاكتفاء لمدة ١٨ يوما .

وتشارك الولايات المتحدة بصورة واسعة في حركة التضامن العالمي مع ضحايا الزلزال . فاضافة الى المساعدة الحكومية الواسعة التي ستصل الى الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى منذ الحرب تتسع شبكة مساعدات فردية يقوم بها خاصة ارمن الشتات .

واقلعت طائرة اولى استاجرتها وزارة الخارجية الاميركية ليل الجمعة السبت من واشنطن حاملة خبراء مزودين بكلاب مدربة على البحث عن الاحياء واطباء ومعدات طبية .

وفي انقرة قال مسؤولون ان الهلال الاحمر التركي سيرسل ١٠،٠٠٠ بطانية و ٥٠ طنا من المواد الغذائية للمساعدة في جهود الاغاثة في ارمينيا .

وقال السيد كمال ديمير مدير عام جمعية الهلال الاحمر للصحافيين «لقد عرضنا ارسال مساعدات الى الصليب الاحمر السوفياتي وتلقينا طلباتهم . ومع اخذ حجم الكارثة في الاعتبار . نامل ان تصل المساعدات الى كارس اليوم الاحد» .

ونادرا ما يستخدم خط للسكك الحديدية عبر الحدود من مدينة كارس التركية ولم يعرف على الفور ما اذا كان القطار الذي ينقل الامدادات سيعبر الحدود الى الاراضي السوفياتية ام سيفرغ حمولته عند الحدود .

وفي روما قال السفير السوفياتي نيكولاي لونكوف امس ان الحاجة اشد ما تكون في ارمينيا الى الامدادات الطبية وبلازما الدم ومعدات المستشفيات .

وقال السيد لونكوف ان السفارة تلقت عشرات المكالمات من مواطنين عاديين في مختلف انحاء ايطاليا يعربون عن تعاطفهم وتضامنهم .

واضاف قائلا لدينا انطباع بان الشعب الايطالي يعتبر الامر كارثة لحقت به... وهو امر لم يكن متصورا حتى قبل بضع سنوات وهو يظهر كيف تغير العالم واصبح اكثر انمية .

تبرعات في سوريا

وفي دمشق ، شكلت سوريا امس لجنة عليا لجمع التبرعات والمساعدات لمنكوبي الزلزال .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان السيد محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية يراس هذه اللجنة وتضم في عضويتها وزراء وقياديين من الدولة وحزب البعث والجبهة الوطنية التقدمية في سوريا .

ودعت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا في بيان المواطنين السوريين الى المساهمة في تخفيف الالام عن منكوبي هذا الزلزال وذلك بتقديم المساعدات العينية والنقدية الى اللجان الفرعية التي شكلت في جميع المحافظات والمناطق السورية لهذه الغاية .

يريفان ، واشنطن ، دمشق – ر ، ا ف ب

غورباتشوف يتفقد منطقة الكارثة

قتيلان في غزه

معتقل «انصار – ٢» قتل بالرصاص معتقلا فلسطينيا حاول طعن حارس اخر بسكين صنعها بنفسه . وان الحارسين اصيبا بجراح طفيفة .

وقال عاملون بهيئات اغاثة دولية انهم شاهدوا سيارات الاسعاف والجيش تدخل الى المعتقل وتخرج منه وسط تقارير عن حدوث اضطرابات داخل معسكر الاعتقال .

وجاءت احتجاجات الامس بعد هدوء نسبي في قطاع غزة والضفة الغربية امس الاول الذي وافق مرور عام على بدء الانتفاضة .

وقال فلسطينيون ان مصادمات وقعت بين المتظاهرين والجيش الاسرائيلي في رام الله وكفر جمال قرب طولكرم بالضفة الغربية .

وقال شهود عيان ان الجنود اطلقوا الغاز المسيل للدموع والطلقات البلاستيكية لتفريق مظاهرة امام مقر الصليب الاحمر في القدس الشرقية وقد احرق المحتجون القمامة والقوا الاحجار على الجنود الذين اعتقلوا شابين على الاقل .

وقال فلسطينيون ان القرى المجاورة للقدس الشرقية شهدت مظاهرات امس .

واحاط الجنود بالميدان الرئيسي في مدينة غزة بينما وقف فلسطينيون صامتين لمدة دقيقة في الميدان حدادا على الاشخاص الذين قتلوا منذ بدء الانتفاضة .

وقال صحفي فلسطيني ان الجنود اتخذوا مواقع لهم فوق اسطح المباني واطلقوا النار في الهواء ، كما اطلقوا الغاز المسيل للدموع لتفريق الفلسطينيين المتجمعين في الميدان .

ومن جهة اخرى ، قالت الشرطة في المنطقة الشمالية باسرائيل انها تعتقد ان يهودا متطرفين احرقوا مسجدا في قرية عربية امس بعد ان اعتقلت عشرة من سكان القرية في الاسبوع الماضي للاشتباه بمهاجمتهم اسرائيليين .

وتلقت الشرطة مكالمة تليفونية من مجهول في وقت مبكر صباح امس قال فيها المتحدث انه احرق المسجد الذي يقع في قرية ابطن بعد ان علم ان المعتقلين العشرة يشتبه بقيامهم بهجوم بقنبلة في متنزه مزدحم بالمشاة في حيفا في تموز الماضي .

وقد ادى انفجار القنبلة الى بتر ساق صبي واصابة ٢٤ اخرين بجروح .

وقد اعتقلت الشرطة في الاسبوع الماضي ١٣ عربيا بزعم انهم شكلوا خلية ثورية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعشرة من المعتقلين من سكان قرية ابطن . ومن بين المشتبه بهم جنديان بالجيش الاسرائيلي وامراتان .

وتشتبه الشرطة بان الخلية كانت وراء عدد من الهجمات بالقنابل وحوادث حرق سيارات وخطة لخطف جنود .

وقال راديو اسرائيل ان مئات من سكان ابطن تجمعوا حول المسجد امس حدادا على حرقه .

● في عمان ، قال شهود عيان ان مجموعتين متنافستين من الطلبة الاردنيين اشتبكتا امس اثناء مظاهرة بمناسبة ذكرى الانتفاضة .

وقد اشتبك ١٠٠ طالب اردني يحملون اعلاما اردنية وصورا للملك حسين وجده الملك عبدالله مع عدد مماثل من الطلبة الذين كانوا يسيرون في مظاهرة بحرم الجامعة الاردنية تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ العام الماضي .

وقال شهود عيان ان الطلبة تبادلوا الضرب بالعصي والقاء الحجارة مما اسفر عن تحطم عدة نوافذ بمبنى الجامعة . واشعل المتظاهرون الاردنيون النار في غطاء الراس الفلسطيني التقليدي ورددوا هتافات معادية للاحزاب اليسارية .

وقال زعيم الطلبة بالجانب الاردني هاتفا في مكبر الصوت ان الاردن للاردنيين ولجميع العرب الكرام وانهم لن يسمحوا لاي شخص بمساومتهم لترك مبادئهم الوطنية .

وقال ايضا انهم سيكونون الحصن الواقي جسمانيا وفكريا ضد اي شخص يريد تحويل الاردن الى لبنان اخرى .

ولم يتضح على الفور ان كان احد قد اصيب ولكن شهود العيان قالوا ان طالبا وقع على الارض بعد ان قذف بالحجارة .

وكان مسلمون متشددون قد قاموا بمظاهرة سلمية بالجامعة الاردنية يوم الاربعاء الماضي تاييدا لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تنافس منظمة التحرير الفلسطينية على النفوذ في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت مصادر فلسطينية ان مظاهرة بجامعة اليرموك بمدينة اربد الشمالية بمناسبة مرور عام على الانتفاضة يوم الاربعاء الماضي انتهت باشتباكات عنيفة بين مجموعات متنافسة من الطلاب .

ولم تعرف سوى تفاصيل قليلة لهذه الاحداث ولكن بعض المصادر اصدرت تقارير عن اصابات واعتقالات .

وقالت هذه المصادر ايضا ان منظمة منشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة عطا الله عطا الله المعروف باسم « ابو الزعيم » تسببت في حدوث شغب باجتماع في عمان نظمته عدة نقابات مهنية يوم الخميس الماضي تضامنا مع الانتفاضة .

● في هامبورغ ، نقل شهود ان حوالى ٢٥٠٠ شخص تظاهروا بعد ظهر امس بهدوء في هامبورغ احتفالا بالذكرى الاولى للانتفاضة في الاراضي المحتلة .

واضاف المصدر نفسه ان المتظاهرين حملوا يافطات تطالب بـ « حق تقرير المصير للفلسطينيين » وتدعو الى مقاطعة اسرائيل .

وحسب المصدر نفسه انتشر في المكان ٣٥٠٠ من رجال الامن تحسبا لاي اخلال بالامن .

القدس – ر ، ا ف ب

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى في العاشر من كانون الاول ١٩٨٨ الماسوف عليها

ايلين شفيق عوده

ارملة المرحوم مارون بك كنعان نائب منطقة جزين سابقا

شقيقة غلاديس ارملة المرحوم فيليب نصر عوده . والمرحومة فلورانس ارملة المرحوم بولس كنعان .

خالة : الدكتور سليمان كنعان والدكتور ناجي كنعان . وفيوليت ونهاد ونجاة زوجة الدكتور ريمون زعرور والاستاذ نصر عوده . وكلتي زوجة الاستاذ عادل خيرالله وفاديا زوجة حليم مالك وهدى زوجة جورج مالك وماجده

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ١١ كانون الاول في كنيسة مار نهرا – فرن الشباك ينقل جثمانها بعد الصلاة الى جزين حيث توارى في مدفن العائلة

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٢ و ١٣ من الجاري في منزل ابن شقيقتها الدكتور سليمان كنعان في « المونتيفردي » – قرب معبر « المونتيفردي » – بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

احمد نجيب نعمه

(مدير اقليم جمارك بيروت سابقا)

اولاده نجيب ، نبيل نزيه وناصر

شقيقه عفيف نعمه

صهره سامي عنان

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٠ الجاري في جامع البسطا التحتا ، حيث يوارى جثمانه في مقبرة الباشوره

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد الكائن في كورنيش المزرعة – بناية خوام الطبقة الخامسة تجاه صيدلية اليونسكو .

الاسفون : ال نعمه ، الديك ، وعنان .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

شقيقة سليمان فياض البستاني

ارملة المرحوم جرجس البستاني

والدة سامي واوديت ارملة المرحوم ايلي النجار

احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس السبت

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ١١ و ١٢ كانون الاول الجاري في منزل ولدها سامي في النقاش فوق بيت المستقبل بملكه بناية طاشجيان الطبقة الرابعة .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

انجيل سلوان الملاح

زوجة انيس سلامه حشيمي

والدة سلامه ، نبيه ، غازي ودنيا زوجة ايلي ابي خليل .

شقيقة جانيت ارملة المرحوم جريس ملحم يمين والمرحوم جورج

احتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر الجمعة ٩ كانون الاول في كنيسة مار تقلا في جل الديب .

تقبل التعازي اليوم ١١ من الجاري في منزل الفقيدة في جل الديب – قرب سوليت تابي .

السيدة ايفيت بديع البازجي

الدكتور جورج بديع البازجي

الدكتور طوني بديع البازجي

السيدة نهاد فيليب باخوس وعائلتها

الدكتور رشاد ج. البازجي وعائلته

وعموم اعضاء واقارب وانسباء واصدقاء عائلات البازجي في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الاسف واللوعة الزوج والوالد والشقيق وعميد العائلة فقيدهم المرحوم

الدكتور بديع ج. البازجي

الحائز على وسام الاستحقاق اللبناني المذهب

المنتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الواقع في ٨ كانون الاول سنة ١٩٨٨

تقبل التعازي في منزل الفقيد الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية فلاور الطبقة السابعة بملكه ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ١١ و ١٢ و ١٣ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

دياب سليم البستاني

زوج فيكتوريا خليل

والد جان والرائد الطيار انطوان وجورج وتريز مبارك وريتا صقر الحاج وماري كلير ، شقيقته ناهيا بريدي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ١١ كانون الاول الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة الخلاص الرعائية عين الريحانية

تقبل التعازي في منزله سهيلة يومي الاثنين والثلاثاء ١٢ و ١٣ الجاري .

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ناديا نعمةالله مخايل الاسمر

زوجة جورج خليل غنطوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١١ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان الاشرفية شارع اديب اسحاق .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف على شبابه

سليم ايلي الصيداوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الاحد في ١١ كانون الاول ١٩٨٨ في كنيسة مار متر – الاشرفية .

ال الفقيد يدعونكم الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سلمى طنوس فريحه

ارملة المرحوم العميد الركن جان نخول

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الاحد ١١ كانون الاول ١٩٨٨ في كنيسة مار جرجس – الدكوانة .

ولداها : جوزف وانطوان ، شقيقها القاضي جوزف فريحه ، شقيقتها سلوى زوجة جوزف زين وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة عن نفسها .



في المرمى

الدعوة الاخيرة

كان من الممكن ، انسجاما مع قرار هذه الصفحة ، بتقليص اخبار كرة القدم المحلية ، نتيجة واقعها المتفجر ، وبالتالي اهمال كل ما يتعلق بشأنها الاداري ، باعتبار ان هذا الشأن اوغل في الخصوصيات على حساب المصلحة العامة . وان نهمل كذلك التعليق على ما يجري في الملعب ، بعدما تحول ميدان اللعبة ، الى برميل من البارود مهدد كل لحظة بالانفجار ، علما انه انفجر اكثر من مرة ، ولا احد يعلم متى يحدث الانفجار الكبير ، الذي يطيح بانجازات الماضي ومكاسب الحاضر ، ويدفع بالكرة اللبنانية الى الدخول في متاهات النسيان .

وكان من الممكن ادارة الظهر اكثر لادارة اللعبة وانديتها وممارسيها واعتبارها كانها لم تكن ، حتى لا يقال اننا اسهمنا ، دون ان ندري ، في دفع الناس الى ملعب البارود . وجعلنا ارواحهم وكراماتهم مهددة بالخطر والمهانة . وابشع كلمات الاسفاف المسموعة والمكتوبة .

وكان من الممكن اعتماد مبدأ الصمت حيال ذلك الواقع الرهيب . بعدما ضاعت كل كلمات التنبيه والتحذير والدعوة الى الانقاذ .

ولكن مراجعات الكرويين الاصيلين ، واتصالات القراء الذين يريدون كرتهم تدور في المناخ الرياضي ، بعيدا عن الاجواء الملبدة بالغضب ، والمشحونة بالشر ، والمعطرة برائحة البارود ، ارغمتنا ، ليس على العودة . لا ، انما لدق ناقوس الخطر للمرة الاخيرة ، والدعوة الى مؤتمر عام ، تطرح فيه مشكلة الكرة برمتها ، وتعالج رواسبها وخلفياتها بصدق ، وتوضع النقاط على حروف الانقسام ، وتحدد بعد ذلك اطر الانطلاقة الجديدة ، لكرة رياضية اخلاقية ، لا علاقة لها بالماضي البشع والحاضر المخيف .

من هذا المنطلق ، تعود لمعالجة الشأن الكروي ، مرورا بالتلبية للرغبة الاكيدة للرياضيين الاصيلين والقراء الاعزاء ، كانت العودة للمرة الاخيرة ، كما قلت ، الى توجيه الدعوة للانقاذ ، عبر الاسس التالية ، فاذا نفذت ، قلنا فلننس الماضي ، واذا بقيت كلمات في الهواء ، قلنا هذا ما جنوه على كرة القدم ، وهي لم تجن على احد ...

وابدأ بالتأكيد على ضرورة عقد مؤتمر عام ، يحضره رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم ، رئيس واعضاء لجنة منطقة جبل لبنان ، رئيس واعضاء لجنة الحكام ، رؤساء واعضاء جميع الاندية التي تمارس اللعبة ، المحررون الرياضيون في جميع مرافق الاعلام ، انصار الاندية ، وان يعقد هذا اللقاء الكبير في ملعب بلدية برج حمود ، ولا يمنع ان يستمر طوال النهار ، تعرض فيه شؤون اللعبة بكاملها ، عبر مكبرات الصوت ، وان تقدم الحلول مكتوبة ، وتناقش على مسمع من الجميع ، ويتفق هؤلاء على اي كرة يريدون .

قد يبادر بعض الطارئين الى الادعاء انها دعوة تشبه النكتة ، وعلى هؤلاء لا نرد ، لان الامر موجه الى الذين يتعاطون بالشأن الكروي بعيدا عن النكايات والحزازات والارتزاق ، والذين يهمهم استتباب الاوضاع وعودة الصفاء الى اجواء اللعبة التي شحنوها بسموم الاحقاد .

ان مثل هذا اللقاء ، اذا حضّر له جيدا ، واستعرضت فيه خبايا الامور وخفاياها بعيدا عن التجريح والتشهير ، وقاد معركة وضع النقاط على الحروف ، بهدف الاصلاح ، وليس لنكء الجراح ، رياضيون اصيلون ، لا بد ان يصل الى غايته ، ويحقق اهدافه ، وينتهي الى اتفاق اكيد على الانقاذ ، عبر ميثاق واضح وجلي ، لا لبس فيه او ابهام ، او من يتفقون اليوم ليختلفوا غدا .

اي كرة نريد ...

ذلك هو السؤال الذي يفترض ان يطرح على الجميع .

والى اين نريد ان نصل بهذه الكرة ، تلك هي المسألة التي يجب ان تعالج .

وما هو مصير الدوري الممتاز ، سؤال ملح ينتظر الرد .

وكيف نقود اللعبة اداريا ، مسألة ملحة اكثر ، لا بد من توضيح صورتها ووضعها في الاطار المقنع .

وكيف يعيش انصار الاندية المباريات على الطبيعة ، ومن يضبطهم ، ويشارك في مسؤولية لجم عصبياتهم ، امر مرفوض التلكؤ في حسمه .

وكيف نحمي الحكام ، ونقنعهم بالعودة الى مباريات السلامة والاخلاق ، شرط ان يتحملوا بدورهم المسؤولية ، ويقودوا المباريات في ضوء القانون وليس على اساس ما يطلبه المشاهدون او النافذون .

وكيف تعالج الاقلام الشأن الكروي من منطلق التجرد والحياد ، ودون ان يتلقى هؤلاء تليفونات التهديد في مكاتبهم ومنازلهم .

وكيف نسلم بمبدأ الفن للفن ، وان النتيجة لا تهم ، لاننا نسوق لعبة رياضية ، من اساس اخلاقي ، قائم على القانون ، الذي يجب ان يعلو ولا يعلى عليه .

واخيرا ، كيف نعطي كل صاحب حق حقه ، وان لا نتهاون في القصاص ، ولا نهمل الثواب ، لانهما توامان لا ينفصلان ، لان اهمالهما يعني العودة الى دوامة العذاب ، والى دفع اللعبة الى مزيد من الانحطاط والانهيار .

ويبقى ،

ان يبادر الاتحاد ، او اي جهة اخرى ، الى تسلم المبادرة ، والى الدعوة لذلك الانعقاد ، لان الواقع لم يعد بقدرته الانتظار ، ولان التجاهل من شانه ان يؤدي الى ما هو اخطر من الحاصل الان .

فهل من تلبية ، ام انها كلمات ستضيع في فراغ الغباء ، وتصطدم بعناد الذين يصبون الزيت على النار ، ويدفعون بالكرة الى هاوية الانسحاق .

وفي قناعتي المتواضعة ، انه مهما تجبر هؤلاء ، واوغلوا في تفريق هذا عن ذاك ، وفي نحر الكرة على مذبح الشهوات ، فبقدرة الرجال الطيبين التصدي للرجال الاشرار ، لانه في النتيجة لا حياة لكرة القدم ، الا عبر اصالة العمل الصحيح ، المبني على قاعدة الثقة ، وتبادل الاحترام .

فريد خوري

لقطات

□ امين سر نادي رابطة الرياضة موريس بولس استغرب ان يحدد الاتحاد مباراة فريقه في إطار الدوري الممتاز الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ، متجاهلا بذلك المسافة التي تفصل بين شكا وملعب برج حمود وبالتالي عوائق السير .

□ وقال بولس ، حتى ولو وصل الفريق في الموعد المحدد الى الملعب ، فانه سيصل منهوك القوى مما سيؤثر على ادائه وعلى نتيجته فهل هذا يجوز ؟

□ « سيمفونيات » الشتائم عادت الى ملعب بلدية برج حمود وبشكل افظع من السابق ، فالى متى ؟

□ ومع الشتائم دور الاعتداء بالكلمة والقبضة واكثر من اداري تعرض الى مواقف غير معقولة ، فالى اين؟

□ لاعب كروي دولي قديم اكل نصيبه من الاعتداء ، فرفع يديه الى السماء وتساءل : هل هذا معقول يا رب ؟

□ حكم كروي قاد مباراة معينة ، لم يفشل في إدارتها سال احد الزملاء ، اين اخطات حتى ينشر عرضي بهذا الشكل ومن على اليمين وعلى الشمال ؟

□ الزميل رد ، الشتيمة صارت من المستلزمات وهي باتت مسموعة ومكتوبة ايضا !

مدرب كروي كان قد ابلغنا انه ترك مهمة الاشراف على اعداد فريق معين ثم ارسل كتاباً بهذا المعنى الى ادارة النادي وبعد اسبوع عاد المدرب وظهر مع الفريق نفسه .

□ اداري كروي مشهود له بالكفاءة والنظافة والامانة تعرض لكلمات مرفوضة وغير صحيحة ولا هي معقولة على الاطلاق ...

□ قيادي كروي سمع يقول انه بات مفروضا ، بعد غياب الامن عن الملعب ان يحتاط كل اداري للامر عبر تامين « الامن الذاتي » له ولفريقه !!

ط . خ .

الارسنال اهدر ركلة جزاء فتعادل مع نوريتش
هارتس هزم الرينجرز ٢ - ٠ في الدوري السكوتلندي
ليفركوزن سحق مانهايم ٥ - ٢ بكأس المانيا

افلتت من الارسنال فرصة انتزاع طليعة بطولة انكلترا لكرة القدم امس السبت بعدما اهدر ركلة جزاء في مباراته مع مضيفه نورويتش .

ففي الدقيقة ٣٧ اوقع دفاع نورويتش لاعب الارسنال بريان ماروود داخل منطقة الجزاء فتصدى هو نفسه للركلة وسجل منها غير ان الحكم كيلفن مورتون طلب منه اعادة الركلة لدخول احد زملائه المنطقة قبل ان يسدد . وفي الاعادة لعب ماروود الكرة فوق العارضة .

وتعادل الفريقان على « ملعب كارو رود » يعني ان نورويتش احتفظ بالصدارة بفارق نقطتين امام الارسنال .

وهبط ميلوول من المركز الثالث الى المركز الخامس بعد خسارته امام توتنهام صفر/٢ سجلهما كريس وادل وبول غازسكوني في الدقيقتين ١٨ و ٦٠ وحل محله كوفنتري الذي فاز على مانشستر يونايتد بهدف سجله سيريل ريجيس في الشوط الثاني .

اما المركز الرابع فاحتفظ به ليفربول الذي سيلعب اليوم الاحد مع ايفرتون . وفي حال فوز ليفربول فسيصعد الى المركز الثالث .

وفي اول مباراة له تحت قيادة مدربه الجديد جيم سميث فاز نيوكاسل على ويمبلدون ١/٢ . سجل للفائز جون هندري (٢) الذي وضع حدا لصيام فريقه عن التهديف لمدة ٥٨٨ دقيقة وسجل للخاسر تيري جيبسون . ومني دربي كاونتي بأول خسارة له في ٧ مباريات عندما هزم امام لوتون تاون صفر/١ سجله ميك هارفورد .

وتعادل وست هام مع شيفيلد ونزداي صفر/صفر وتشارلتون مع كوينز بارك رينجرز ١/١ وساوثمبتون مع نوتنغهام فوريست ١/١ . وفي اغزر المباريات اهدافا تعادل ميدلسبره مع استون فيلا ٣/٣ . سجل للاول مارك برينان وغاري هاملتون وطوني موبراي وسجل للثاني اندي غراي والن ملكينالي (٢) ورفع هذا الاخير رصيده الى ١٧ هدفا هذا الموسم .

ترتيب فرق الصدارة :

١/ نورويتش ٣٠ نقطة من ١٦ مباراة (٢٥ - ١٨)

٢/ ارسنال ٢٨ من ١٥ (٣٢ - ١٧)

٣/ كوفنتري ٢٦ من ١٦ (١٩ - ١٣)

٤/ ليفربول ٢٤ من ١٥ (٢٠ - ١١)

٥/ ميلوول ٢٤ من ١٥ (٢٧ - ٢٠)

٦/ ساوثمبتون ٢٤ من ١٦ (٢٦ - ٢٢) .

□ كاس الاتحاد الانكليزي :

الدرشوت - برستول ١/١ . الترينكام - هاليفاكس صفر/٣ . بلاكبول - بوري ٣/صفر . بونيور - كامبريدج صفر/١ . بولتون - بورت فال ١/٢ . كولشستر - سوانسي ٢/٢ . غريمسبي - روثرهام ٢/٣ . هارتلبول - نوتس كاونتي ١/صفر . ريدينغ - ميدستون ١/١ . يوفيل - توركي ١/١ .

سكوتلندا

سقط فريق الرينجرز المتصدر امام فريق هارتس صفر/٢ في تصفيات الدوري السكوتلندي لكرة القدم .

وتعادل ابردين خارج ارضه مع السلتيك صفر/صفر امام ٤٥ الف متفرج ، بينما سجل دندي يونايتد فوزا كبيرا على هيبرنيان ٤/١ . واحتل المرتبة الثانية مع ابردين .

النتائج :

السلتيك - ابردين صفر/صفر . دندي يونايتد - هيبرنيان ٤/١ . هاميلتون - دندي ١/صفر . هارتس - الرينجرز ٢/صفر . سانت ميرين - مذرول ٢/١ .

ترتيب فرق الصدارة :

١/ الرينجرز ٢٧ نقطة

٢/ دندي يونايتد ٢٥

٣/ ابردين ٢٥

٤/ السلتيك ٢٤ .

كأس المانيا الغربية

حقق فريق باير ليفركوزن انتصارا ساحقا على فريق فالدهوف مانهايم ٥/٢ في الدور الثالث من كاس المانيا الغربية .

سجل اهداف ليفركوزن هربرت فاس (٢) وكريستيان شراير ومارك ليسنياك وكريستيان هاوسمان .

وفاز شتوتغارت بصعوبة على ساربروكين ٢/صفر بعد تمديد الوقت ، سجلهما موريزيو غودينو في الدقيقة ٩٦ وكارل الغوفر في الدقيقة ١١٥ من ضربة جزاء بنالتي .

وفي غيرها من مباريات ، فاز فيردر بريمن على فورتونا كولونيا ٣/١ وكايزر سلاوترن على فاين (درجة رابعة) ٣/٢ بعد تمديد الوقت .

ميراندينيا يتخطى مدافعي ويمبلدون

يوغوسلافيا واثقة من الفوز على قبرص بتصفيات كأس العالم

اعربت يوغوسلافيا عن ثقتها في مواصلة تقدمها للصعود الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ بالفوز على قبرص في المباراة التي تقام بينهما غدا الاحد في اطار مباريات المجموعة الخامسة لتصفيات القارة الاوروبية .

ويتصدر منتخب يوغوسلافيا قمة جدول ترتيب المجموعة التي تضم خمسة دول بعد ان فاجا ميشيل بلاتيني المدير الفني الجديد لمنتخب فرنسا بهزيمة فريقه ٣/٢ خلال لقاء الفريقين في بلغراد في الشهر الماضي .

وكانت قبرص قد اذهلت المنتخب الفرنسي بالتعادل معه ١/١ في نيقوسيا في تشرين الاول اكتوبر الماضي . الا ان قبرص لا تزال تقبع في قاع ترتيب جدول ترتيب المجموعة وقال ايفيكا اوسيم مدرب الفريق القومي اليوغوسلافي لرويتر يجب ان نهزم قبرص ... لننهي العام الحالي بروح معنوية عالية .

وكانت يوغوسلافيا قد خرجت من تصفيات كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا ولم تصعد الى النهائيات التي اقيمت في المكسيك منذ اربع سنوات . الا ان تعادل يوغوسلافيا مع منتخب سكوتلندا في غلاسكو وفوزها على فرنسا اكدا عودة الثقة والتالق الى المنتخب ا .

ومع ذلك اعرب اوسيم مدرب منتخب يوغوسلافيا عن قدر من التحفظ في الوقت الذي يتاهب فيه الفريق للقاء قبرص بعد غد الاحد وقال «نعرف اننا المرشحون للصعود الى النهائيات الا ان فرنسا تعرف ايضا ان قبرص احدثت مفاجاة بتعادلهما معها لذا يجب ان نتوخى الحذر والحيطة .

واضاف قوله انه سيحاول التغلب على فرنسا على الرغم من غياب لاعب خط الوسط شريكو كاتينيتش الذي اوقف عن اللعب .

وتبدو امال قبرص في الصعود الى النهائيات بعيدة المنال الا ان قبرص تحرص على احداث مفاجاة اخرى في المجموعة .

وقال يانيكوس ياكوفو مدرب منتخب قبرص يمكننا ان نلعب مباراة قوية اخرى مثل تلك التي لعبناها مع فرنسا وليس لدينا ما نخسره على اي حال .

فوز الامارات على اليابان ١ - ٠ وتعادل الصين مع الكويت ٢ - ٢

اقيمت امس السبت مباراتان في الدور الاول من نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم في الدوحة :

في المجموعة الاولى فازت الامارات العربية المتحدة على اليابان ١/صفر سجله عبد الرزاق محمد في الدقيقة ٨٦ .

وفي المجموعة الثانية تعادلت الصين مع الكويت ٢/٢ . سجل للكويت عادل عباس ومنصور باشا في الدقيقتين ٦٢ و ٦٣ وسجل للصين زهنغ كسيلو وين في الدقيقتين ٤٨ و ٨٨ .

وتقام اليوم الاحد مباراتان في اليوم قبل الاخير من الدور الاول للمسابقة فتلعب البحرين مع سوريا في المجموعة الاولى ثم ايران مع كوريا الجنوبية في المجموعة الثانية .

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوريا الجنوبية	٣	٣	٠	٠	٦	٢	٦
ايران	٣	٢	١	٠	٣	٠	٥
قطر	٣	١	٠	٢	٤	٦	٢
الامارات	٤	١	٠	٣	٢	٤	٢
اليابان	٣	٠	١	٢	٠	٣	١

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الصين	٣	٢	١	٠	٦	٢	٥
السعودية	٣	١	٢	٠	٣	١	٤
الكويت	٤	٠	٣	١	٢	٣	٣
البحرين	٣	٠	٢	١	٥	١	٢
سوريا	٣	١	٠	٢	١	٥	١

اخضاع الرياضيين الكنديين للرقابة خشية المنشطات

قررت اللجنة الاولمبية الكندية في مونتريال اخضاع جميع الرياضيين الكنديين الذين يتم اختيارهم للاشتراك في الالعاب الاولمبية او الالعاب الاميركية للرقابة من اجل التثبت من عدم تناولهم منشطات .

وتعتزم اللجنة في قرار اتخذه مجلس الادارة بالاجماع اخضاع جميع الذين يتم اختيارهم للرقابة من دون اعلان مسبق عن موعد اجرائها .

والسلسلة الاولى لعمليات الرقابة ستتم قبل الالعاب الاميركية التي تجري في هافانا في العام ١٩٩١ .

وصرح ريتشارد باوند الممثل الكندي في اللجنة الدولية الاولمبية « اعتقد انه علينا استخدام قضية بن جونسون كوسيلة لضبط فعلي لمشكلة تناول المنشطات من مجملها » .

يذكر ان العداء الكندي بن جونسون الحائز على الميدالية الذهبية لمسافة المئة متر في العاب سيول الاولمبية جرد من لقبه بعد ان اكتشفت اثار منشطات بوله .

الدوري الاميركي لكرة السلة

جاءت نتائج مباريات الاتحاد الاميركي لكرة السلة التي اقيمت امس كما يلي:

فاز نادي بوسطن سيلتكس على فيلادلفيا ١٠٧/١٢١ . وشارلوت هورنيتس على نيو جيرزي نتس ٩٥/٩٦ . وانديانا بيسرز على ساكرامنتو كنغز ١٠٥/١١٢ . ودينفر نجتس على ميامي هيئت ١١٠/١٢١ . وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٨٢/٩٢ . وشيكاغو بالز على ميلووكي بكس ١٠٠/١١٨ . وفينكس سانز على غولدن ستيت ووريورز ١٠٥/١١٠ . ودالاس مافيريكس على يوتاه جاز ٨٩/٩٧ .

بطولة كأس الاتحاد انحصرت بين الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا

انحصرت بطولة مسابقة كاس الاتحاد في كرة المضرب للسيدات في ملبورن بين منتخبي تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي اللذين سيلعبان المباراة النهائية اليوم الاحد .

وفي نصف النهائي امس السبت فازت تشيكوسلوفاكيا على كندا ٣ - صفر . اذ تغلبت رادكا زروبالكوفا على جيل هيرينغتون ٧/٦ و٣/٦ و٦/٣ وهلينا سوكوفا على هيلين كيلسي ٦/ صفر و٦/١ ويانا نوفاتنا ويانا بوسبيسيلوفا على كيلسي ورينيه سمبسون ٧/٦ و٦/٢ .

كذلك فاز الاتحاد السوفياتي على المانيا الغربية حاملة اللقب ١/٢ . اذ فازت لاريسا سافتشينكو على سيلفيا هانيكا ٥/٧ و٧/٦ و٦/٣ وخسرت ناتاليا زفيريفا امام كلاوديا كوده كيلش ٥/٧ و١/٦ وفازت زفيريفا وسافتشينكو على كيلش وهانيكا ١/٦ و٦/١ و٧/٥ .

ماسترز للزوجي

صعد السويدي اندريس ياريد والاسترالي جون فيتزجيرالد الى نصف نهائي دورة ماسترز لزوجي الرجال التي تقام في قاعة البرت هول الملكية في لندن بعد فوزهما على الافريقيين الجنوبيين بيت الدريش وداني فيسر ٦/٤ و٦/٤ و٧/٦ و٦/٣ . وصعد الى المرحلة ذاتها الاميركيان ريكي ليتش وجيم باف بعد فوزهما على الاسترالي براد درويت والاميركي مارتي ديفيس ٦/٤ و٦/٤ و٧/٦ و٦/١ .

وفي مباراتين اخريين فاز المكسيكي خورخي لوزانو الاميركي تود ويتسكن على الاسبانيين سرجيو كازال واميليو سانشيز ٦/٤ و٧/٦ و٦/١ والاميركي كين فلاك وروبرت سيغوزو على الاميركي يوهان كريك والنيوزيلندي كيلي ايفريندن ٦/٤ و٦/١ و٦/٢ .

وفي الدور نصف النهائي فاز الاميركيان ليتش وباف على المكسيكي لوزانو والاميركي ويتسكن ٧/٦ ، ٦/١ ، ٦/٢ .

تاجر خضار لبناني وراء انتقال روبرتسون من نيوكاسل الى هارتس السكوتلندي فضيحة كروية جديدة في كولومبيا

كشف نادي هارتس الاسكتلندي ان انتقال المهاجم الاسكتلندي جون روبرتسون من صفوف نيوكاسل الانكليزي الى صفوفه تم بفضل تاجر الخضار اللبناني رامز ضاهر الذي دفع القسم الاكبر من قيمة الصفقة البالغة ٧٥٠ الف جنيه .

وقال رئيس هارتس والاس ميرس ان ضاهر اتصل به اكثر من مرة ليعرب عن استعداده لمساعدة النادي . اما ضاهر الذي انتقل من لبنان الى اسكتلندا قبل ١٥ سنة فقال « لقد اعجبت دائما بروبرتسون وانا مسرور لعودته الى هارتس بعدما مكث ٨ اشهر في صفوف نيوكاسل » .

وكان روبرتسون سجل هدف الفوز في مرمى رينجرز ضمن بطولة اسكتلندا في اخر مباراة له مع هارتس قبل ٨ اشهر قبل ان ينتقل الى انكلترا .

يذكر ان هارتس وصل الاربعاء الماضي الى الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي .

فضيحة كروية جديدة في كولومبيا

دخلت ازمة كرة القدم في كولومبيا منعطفا جديدا الاسبوع الحالي عندما اشتبك ٦٠ الفا من انصار فريقي « ميلوناريوس » و « سانتا في » في شوارع العاصمة بوغوتا مما اسفر عن سقوط العديد من الجرحى .

وتم اشتباك جماهير الفريقين بعد مغادرتهم الملعب مباشرة بسبب ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم راميرو ريفيرا قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة ونتج عنها فوز ميلوناريوس في الادوار النهائية من بطولة الدوري الكولومبي .

ووجه النقاد انتقادا عنيفا للحكم واشاروا الى ان ركلة الجزاء التي احتسبت مشكوك في صحتها لان اللاعب الذي منح الركلة كان بعيدا مترين خارج منطقة الجزاء .

وقال مسؤول حكومي ان اجراءات سريعة لمنع تكرار في الشوارع والا فانها المستقبل ، عن سقوط قتل

وذكر وزير الداخلية فرنسيسكو بيسيرا انه سي في المخالفات المتكررة في ، وحث الاندية على ابعاد المن

ومنذ ان بدات الادو لبطولة كولومبيا قبل اسابي حكم وهدد اخر وثبت ت بعض الاندية في قضايا ا بدعمهم من قبل تجار المخد لاعبون عديدون انهم تلق بالموت اذا لم يتلاعبوا بنت ضد اندية منافسة يشتبه من رجال المخدرات . ا غابرييل اوريبي مدرب نادي الذي شارك في كاس ا الجنوبية في المواسم الثلاثة هناك جهودا قوية للتلا المباريات التي يخوضها ف

غريفيث جوينر تفكر في اقامة دعوى ضد كارل لويس لاتهامها بتناول منشطات

كارل لويس (رويتر)

فلورنس جوينر

قال مدرب فلورانس غريفيث - جوينر الحاصلة على الميدالية الذهبية في اولمبياد سيول انها تفكر في اقامة دعوى قضائية ضد العداء الاميركي كارل لويس لقوله انها تناولت عقاقير منشطة .

وقال غوردون باسكين مدرب العداءة الاميركية لرويتر امس ليست فلورانس من ذلك الصنف من الناس الذي يميل الى الانتقام . الا ان ذلك يتجاوز مرحلة عدم الرد . علينا ان نرد وسنفعل ذلك بالطريقة المناسبة .

وقال باسكين ان محامي غريفيث - جوينر طلب من لويس تقديم ادلة تؤيد اتهاماته .

وافادت انباء بان لويس الذي فاز بميداليتين ذهبيتين في دورة سيول واربع ميداليات في دورة لوس انجيلوس عام ١٩٨٤ قال لمجموعة من الطلبة الجامعيين يوم ا انه عرف من بعض المصادر المطلعة ان غريفي تناولت عقاقير منشطة .

واضاف باسكين قوله « اننا نفكر في اقامة دعو ومضى يقول ان الخطوة القادمة ستتوقف على رد طلب الادلة .

وقالت غريفيث - جوينر الحاصلة على ثلاث ذهبية في دورة سيول والتي حققت رقما قياس سباق عدو ٢٠٠ متر ان تصريحات لويس تف القذف والتشهير .

واعتذر لويس عن ذلك يوم الثلاثاء الماضي بـ يعرف شخصيا بمسالة تعاطي العقاقير .

تايسون بطل العالم بالملاكمة يتخلى عن مدربه كيفن رو



مايك تايسون

قالت صحيفة امس ان مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل استغنى عن مدربه كيفن روني ليترك هذا المنصب الرياضي الذي يدر على شاغله ارباحا طائلة شاغرا .

وقال تايسون في مقابلة مع صحيفة نيويورك بوست « ليس لدي مدرب الان . لقد فصل كيفن ، سأختار مدربا اخر » .

وكان تايسون ٢٢ عاما قد اعرب عن قلقه البالغ من التصريحات العلنية التي ادلى بها مدربه عن تفاصيل دقيقة لحياته الخاصة .

وقد اثارت تصريحات المدرب روني حنق تايسون في مطلع الاسبوع الماضي بشان حماة الملاكم العالمي روث روبر وزوجته الممثلة روبين جيفنز .

وقال روني في مقابلة انه من المتحسن ان يبدأ تايسون الان تسديد المبالغ المستحقة عليه لزوجته . وكانت جيفنز قد كسبت دعوى قذف وتشهير ضد زوجها بتعويض قدره ١٢٥ مليون دولار .

وقال تايسون الا يعرف كيفن انني سامضي في الطريق حتى نهايته مع هاتين الامراتين ...

ووجه روني الذي كسب مبلغا يتراوح بين اربعة وخمسة ملايين دولار من تدريبه لتايسون انتقادات علنية ايضا لتايسون لاتصالاته في الاونة الاخيرة مع متعهد المباريات دون كنغ .

وكان روني قد قال لرويتر في الشهر الماضي في لاس فيغاس انتعشم و يتذكر مايك تايسون كيف تسنى المكانة التي يتبوأها الان . لم يد بمفرده ولم يبلغ هذه المكانة ب بمساعدة دون كنغ .

الراسينغ والهومنتمن تعادلا ٢ - ٢ ببطولة لبنان لكرة القدم

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود المباراة الثالثة من الاسبوع السابع لبطولة لبنان بكرة القدم بين فريقي الراسينغ والهومنتمن . واسفرت عن التعادل ٢ - ٢ (الشوط الاول ٢ - ١) .

سجل للراسينغ ايلي برخو في الدقيقتين ٣٥ و ٤٤ وللهومنتمن ترو كهيليان في الدقيقة ٣٠ وأرا جانسزيان في الدقيقة ٤٦ .

قاد المباراة الحكم سركيس ثابت وعاونه محمد عباس وبيار زيدان والحكم الرابع الياس خليل .

الجعيتاوي - العلم والجهاد - شباب الشرق وديا بكرة القدم

تقام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب العلم مباراة ودية بكرة القدم بين اشبال الجعيتاوي واشبال العلم ويليها الساعة الثانية والنصف لقاء بين الجعيتاوي والعلم .

وعلى ملعب الشرق ، تقام مباراتان ، الاولى الساعة الثامنة والنصف بين ناشئي الشرق والجهاد ، والمباراة الثانية الساعة العاشرة والنصف بين الجهاد وشباب الشرق .

ماكنرو ينتقد ملاعب التنس المغطاة بالحشيش

قال جون ماكنرو الذي كان لاعب التنس الاول في العالم ان عهد ملاعب التنس المغطاة بالحشائش قد انقضى ويتعين الغاؤها حتى في ملاعب ويمبلدون التقليدية .

وقال ماكنرو قبل مباراة في بطولة استعراضية في التنس في لوس انجيلوس انه مما يبعث على الاسى ان يكون الملعب الذي تقام فيه اضخم بطولة في العالم لا ترتد على سطحه الكرات على نحو متماثل .

وقال ماكنرو الذي فاز ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات لقد ولى عهد الملعب المغطى بالحشائش .

تطور اشتراك السيدات في الدورات الاولمبية

اشار رئيس هيئة البرامج في اللجنة الاولمبية الدولية فيتالي سميرنوف الى ان اشتراك السيدات في الدورات الاولمبية شهد اخيرا تطورا ملحوظا .

وذكر سميرنوف ان عدد مسابقات السيدات ارتفع بين دورة ميونيخ ١٩٧٢ وسيول ١٩٨٨ من ٧ الى ١٥ مسابقة وارتفع عدد المشاركات من ١٠٧٠ لاعبة والمجموع الكلي للاعبين واللاعبات ٧١٤٧ الى ٢٤٨٣ لاعبة لمجموع الكلي ٩٥٨٩ .

واضاف سميرنوف ان هذ يمكن ان يصبح اكبر لو شجعت الافريقية والاسيوية والا اللاتينية اشتراك السيدات في ا الاولمبية مشيرا الى ان ٢٥٠ الف خصصت لهذا الموضوع .

وختم سميرنوف ان ٩٠ م ١٣٩ شاركت في دورة لوس انجل خمس العاب على الاقل وان ٤٧٨ الدول الـ ٩٠ كانت من اسيا و وامريكا اللاتينية .